



٢١٨

ع

عين المعلم وزبدة الفهم ، كتبت سنة ١١٨١ هـ .
٧٣ ق ١٩ س ٥٥ ر ٢٢ سم

نسخة جيدة ، خطها نسخ معتاد .

ايضا المكنون ١٣٢:٢

٥٥٠٨

١ - الشعائر والتقالييد والأخلاق الإسلامية
١ - تاريخ النسخ

هذا كتاب عين العلم هذا كتاب عين العلم
هو



مكتبة جامعة الملك سعود قسم المخطوطات
الرقم: ٥٥٠٨ - ك ٥٥٠٦
العنوان: عين المعلم وزبدة المفردات
المؤلف: -----
تاريخ النسخ: ١١٨١ هـ -----
اسم الناسخ: -----
عدد الأوراق: ٧٢ -----
ملاحظات: -----



بسم الله الرحمن الرحيم
 وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم. فمرس كتاب ^{العلم}
 وزبدة الفهم في عشرة بابا. مع مقدمة وخاتمة. المقدمة
 في العلم **الباب الأول** في تربية حق الصلوة وحق التواضع والحق في
 وحق الصلوة عليه السلام. وشغل النهار والليل وفضل
 القيام والايام. واداب الجمعة وسائر المناسبات وكل ما
 ورد فيه فضيلة من الاعمال وورد العارف **الباب الثاني**
 في الانفاق والقناعة وسبب الخرص واثبات المال وتعريف
 التخي والتخاوة والتبذير والمروة **الباب الثالث** في الصوم
 ومسائل الرياسة وان الاصل العمل بصلاح الباطن **الباب الرابع**
 في السفر والحج والفرز وعلاقة قبوله وحق المدنية
 وحكم الإقامة بمكة **الباب الخامس** في الزواج والتخلي وحق
 المولود **الباب السادس** في الكسب والورع والتقوى والصدقة
 في التقوى **الباب السابع** في الاتباع في المعيشة وحق الاكل
 والضيافة واجابة الدعوة وبناء البيت والنوم والرويا
 والخروج من البيت واداء قضاء الحاجة ودخول الحمام وحق المسجد
 والجلوس والكلام واداء المريض **الباب الثامن** في الصحبة

والمحبة

والمحبة والتسليم والمصافحة واداء العبادات والتعذبة وتبشيع
 الجنائز وزيارات القبور وبر الوالدين وحق المعلم وحق
 الرحم والمعاشرة مع المرادة وحق الوالد والمملوك وحق
 الامر بالمعروف وبمنكر **الباب التاسع** في الصمت واثبات
 والفقول من الكلام وعلاجه والبراء والجدال والتشديق
 والفحش واللغو والمزاح والكذب والوعد على غرم الخلق
 والغيبة والنواعم وعلاجها وخصتها والتمية والمدح
 وسؤال العامة وحكم الشعر وان الاسلام الاجتناب
الباب العاشر في الاناءة والحلم والعفو والتسوية والغضب
 ومحوه وعلاجه وعلاج الحق والغبطة والحسد
 وعلاج سببه **الباب الحادي عشر** في العزلة والخمول وحب
 الذم وبغض المدح وحب الجاه وحب المدح **الباب الثاني عشر**
 في التواضع وذكر المنة والكبر والتكبر وعلاجه والعجب
 وسببه **الباب الثالث عشر** في الاخلاص والنية والصدق
 والرياء وعلاجه وحكمه في الطاعة التي يتلذذ به العوام
الباب الرابع عشر في التفويض وذكر الموت والانتباه والخطر
 والطمع وعلاجه **الباب الخامس عشر** في الخواطر الرياسة



وان الاقم اصلاح والخلق اسم الروح والنفس والعقل
عليه وتقسيم الخواطر وجوب الاحتراز عن الشيطان ومناقب
الترصد والتوكل وجوب الاحتراز عن النفس وطريق
احتراز عنها ومعنى الرياضة حسن الخلق **الباب** التاسع عشر
في التوبة والمراعاة والتقوى وانقسام الذنوب ومباني
العفو ومراتب التائبين والنفس وان الغافل يخفى عليه
سوء الخاتمة **الباب** العاشر عشر في الصبر والرضا والشكر
وجوبه في المصائب والفروخ بين الصابر والشاكر وبين
الرضا وعدم التناقض بينه وبين البغض للمعصية
الباب الحادي عشر في الخوف والرجاء وتداخل الرجاء
في الغرور والحاجة والتمني حسن الظن بالله تعالى وطريق
الرجاء ومن غلبة خافة كل شيء وذكر الافضية في الخوف
وسبب سوء الخاتمة وعلاجه سوء الخاتمة **الباب** الثاني عشر في الفقر
والزهد والتقناعة والرضا والحرص والمضطر والافتقار
والغنى ومعنى الزهد وغمرته ومعنى الدنيا والاخرة وعلاجها
الباب الثالث عشر في التوحيد والتوكل واليقين وانه
لا ينفع زالة المقطوع به وان ترك السبب لم يقطع

وفضيلة

وفضيلة اليقين ومجاريه وجدواه **الباب** الرابع في السلوك
والمحبة وسببها واثارها وعلاقتها بطريقها والحمد لله رب
العالمين. وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه اجمعين
وسلم تسليمًا كثيرًا كثيرًا.

بسم الله الرحمن الرحيم
يا رب يا رب يا رب يا رب يا رب يا رب يا رب يا رب يا رب يا رب
اهتدي. الله الله الالم تمد الى زهرة الحياة الدنيا
عينيك وحنان تنكص بعد ايناس نار على عقيلك
ايجهك الشهوات الحسية للاجسام ام يعوقك الرغبات
المموهة عن الاقدام ما لك تسعي في المباحات والمجارات
وجع الخطام لنشر القيت ورفع القدر وحرف وجه
الانام. وتنسى نعيم جنات ونهر في مقعد صدق عند
ملكك مقدر. وما شانك ترغب عن علم سماه ربك
الا على بالفقه والحكمة والنور والهدى وترغب فيما احده
قروك فتا في الكذب والبدعة والهوى. قفا نيك
على رسوم علوم الدين. واطلال اعمال اليقين. ودم من
كمالات الاحوال وواردات مشاهدات الجمال عند الدبار عاقبة

وظلت الآثار الباقية واصبح الاصحاح راحلين واضحي
الاعراب نازلين فيما اسقى على منام القلوب وقيام
الاسنة ومضاء العلوم وبقاء الاوعية وبإلهي
على صيرورة الحال كتباً ورسائل وانقلاب العمل اجوبة
ومسائل وباحسنة على انطاس المعنى عن الاسم
واندراس الحقيقة عن الرسم وبإسوانة على خلوا
الفكر عن اللبابة واغترار القوم بلامع الشرا
اما الخيام فانها كخيامهم وارى نساء الحى غير نساءهم
خطر بيا ان ارجح بيا بتصفح تلك العلوم واسرارها
وتتبع سير الرجال واثارها وجاء ان احتج على انبا
وان ابعث في اشياهم فامريت اهلها الطافة
واحتملت اعباء المشقة وبالفت في جمعها ونهذيرها
واستقصيت في ضبطها وترتيبها مع ان سكيت ناري
البياك وسكيت حلبة الدهاء واتحفت به الفرع
العلمي من الاصل العلوي والفصل الستيني من الشجر الحسني
ارفع الشرا غماراً والطول الكماة بخادك واكثر الكرام
رماك واكبر العظام وسادك وهو ابن نبي بنى عدنان

وستي

وستي جده خليل الرحمن ركن الدين المشار اليه قطب الشرع
المدار عليه طاهر الذيل عن دسر الهوى عارف القلب
عن لذة الدنيا راسخ القدم في شريعة المصطفى صارف العناء
الى طريق المنقضي بلفه الله الى الكمال الاعلى واصله الى
السعادة القصور وادام المجد بين ثوبيه واقام الكرم
بين برذنيه فحصل حسن لطف رحمان وعظيم فضل ربان
كتاب جمه عند صغير ينهل الحفظ والاستحباب وعلمه على
ظني عزيز يعني عماده في البياك وابوابه عشرون قد
صدرت بمقدمه هي احرى بالتقديم وذيلت بخاتمة
حق ان يقع بها التتبع واسمه المطابق للمسمى **عبد العلم**
واساسه الكتاب والسنة وشيم الصنابة الشتم محرم عما
حدث من وضع غير مشروع لا بسمن ولا يغنى من جوع
ليس التحلل في العيين كالكل والمحدثه وتستعين وتوكل
عليه ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا
ونشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له ونشهد ان
محمد عبده ورسوله اعطاه الله ثلث الوصيلة والفضيلة
والدرجة الرفيعة وابعثه مقاماً محمداً الذر وعدته وكن

عليه وعلى اهله وآله وسلم تسليمًا **المقدمة** في العلم العلم علم
علم المكاشفة وهو نور يظهر في القلب فيشاهد به الغيب
وهو محقق **فقد** واذا دخله النور في القلب الشرح اي عاين
الغيب وانفتح اي احتمل البلاء وحفظ السر ولا يصح به
لفقد الرواية **فقد** ان العلم كهينة المكنون لا يعلمه الا اهل
المعرفة بالله تعالى وهو الافضل لانه المقصود وعلم
المعاملة وهو العلم بما يقرب اليه تعالى وما يبعد عنه وهو مقدم
لانه الشرط **فقد** والذين جاهدوا فينا لنهدينهم جعلننا
اصب فالزم حين اخبر طارئة رضي الله عنه بانكشف
الغيب بعد غروقه عن الدنيا الا ان جزية العناية كما في
سحره فهو ولا ينفك عنه **فقد** التجافي عن دار الغرور
حين سئل عن علامة ذلك النور وهذا ما ورد وبفضل الشرح
فالمراد المكاشفة فيما ورد فضل العالم على العابد كفضل علمه
اقتى اذ غيره تبع للعلم لشوته شرفه والمعاملة القلبية
الواجبة فيما ورد طلب العلم فريضة على كل مسلم لا امتناع اذ
غيرها اما التوحيد فلا حصوله واما الصلاة فلما كان بها
شخص وقت الفصحى ومات قبل الظهر واما غيرهما فظاهر وعلم
مطلقا

مطلقا فيما ورد حل هل يستوى الذين يعلمون والذين لا يعلمون
لتلا بفضل علماء الزمان على الصحابة فمجادلة الكلام
والتقوى في فتاوى ما ندر وقوعها محدث وما ورد ليتفقوا
في الدين لا اختصاص الانذار والحذرية بالمحدث فيما سبق
ذكر بقى القلب وايضا وصف الشارع الفقيه بانه يحقت
الناس في ذات الله تعالى ولم يقنطهم من رحمة ولم يؤمنهم
من كرم ولم يرغب عن القرآن الى غير وجهه وجوهها
كثير ثم حقه العلم **فقد** كبر مقتا عند الله الآية اشدها
عذابا يوم القيمة عالم لم ينفعه الله بعلمه والاحتراز عن الفتوى
لعدم قيامهم الا بصفة عشر **فقد** لا يفتى الا امرا
وما مؤثرا ومتكلفا والاستبصار **فقد** لم تفت قلبك
وان اقتناك المفتون ولان المقلد وعاء العلم والشفقة
في التعليم **فقد** انا لكم مشر الوالد لولد فلا يفتي **فقد**
من كتم علما ليتم بلجام من النار الا غير عن اهله **فقد** لا
تطرحوا الدرس في اخواه الكلاب والتعريض بالمنع ابتداء للهية
وهو المأمور والاقتصار على قدر الفهم **فقد** اما ان تكلم
الناس على قدر عقولهم وقطع القطع **فقد** قل انكم عليه

ونيتة العمل والتعليم فهدى من تعلم للمهارات او الممارات
او لمعرف وجه الناس فهو في النار والانتقاص لشغل العلام
والخلق فهدى ليس من اخلاق المؤمنين التملق الا في طلب العلم
والاعليم لهما ان مريض لا يستم الى القبيب والكفور لا يستغنى
فهدى ان في ذلك لذكر لمن كان له قلب وتركه الاستغنى
لانه تكبر والقياس باليمنى لا سبده الحضور بالتواضع واحالة
البحر النجاسة ماء دون الكوز وتقديم الاله فهدى بغرض
العين وهو علم ما يجب من اعتقاد وفعل وترك ظاهر وباطن
ثم علم الاخر وهو الغرب اليه كما فاذا فرغ علماء وعلماء
ان يشع في فروع الكفاية كالنفسير والاخبار والفتاوى
غير متجاوزا الى التوارد ولا مستغنى عن مقتضى المقصود
والاقتصار على الواقع والقريب منه في المناظر فهو الماثر
واختيار الخلق لقربها الى جميع الهمة وصفاء الفكرة والبعد
عن الرياء والعجب وسيل التشاور والتعاون فهو الماثر
فيجب الانتفال عن دليل وشكال ولا يدعى علم مجهول ولا
يسكت عن معلوم زاعما بعد لزوم الذكر فهي قواعد محدثة
جاذبة الى مهلكات يحرم التمسك بها ويشتر الحبيب ويعرف
بالخطا

٤
بالخطا ولا يهتم به فهو الماثر لانه منشأ ضلالة
فلا فروع يظن بها منه او من غيرم ويقدم الفحام
النفس والشیطان لشدة معاداتهما والتمسك
في الاصول بالكتاب والسنة والاجماع والاعراض عن
اعتراض حاطل وناظر لا اعتصامها عن الهوى
والوسوسة دون غيرها وتأييد الاعتقاد بالمعالة
فهو طريق المكاشفة وادلة القرآن فيها كانوا
يحتاجون ويقاقلون من لم يقنعه فلا بيان بعد
بيانه وصحبة الصالحين واصفاء الوعظ اللين
وترك مجادلة الكلام فهو صفة جدل تعجز العاني
الذي يضره لتثويته الحي يبعث الشبهة وتحرير
العقيدة وازالة الجرم وتوكيد الباطن بتأييد
الاصرار للفتنة الجدلي وهما الا فحام على قصور
الطبع ومن ثمة تنزع عقيدة المتكلم المشتغل
بالنقد ون العاني المتقي الا في عانى اعتقده به غمسة
والجدل حتى لا يفيد سواه فمن ثمة صار مباحا
بل من فروع الكفاية في زمان ابدع صونا للعقائد
على الذكي الفصيح المتدين المتجرد له ليفدر على الفهم

والتقدير والاثبات على الحق والاستكمال لازماً للشبهة
دون العامة لأنه دواء بخلاف ما سبق فهو عند الكلام
واضح شديد قريب عن الشرع ليقترب من الفهم ويقترب
عن وهو الشبهة والهوى والوسوسة دون الشبهة
المشوش والتجاوز إلى هذيانا اختراعها المبدعة
وفي الفروع بالجمع عليه ثم الاصول ثم الاصول وليد
قول من ظن أنه افضل كان حنيفه دمه الله عندنا فوه
ابو حنيفة سراج اتقى وسمع في المنام انا عند علم حنيفه
وسم الخائفون سبعة في الفقه وكان يقوم كل الليل
وسمعها فقا في الكعبة ان يا ابا حنيفة اخلصت حديثي
فقد غفرت لك ولم تبك الى يوم القيامة وتلك كبر
من المشايخ وتحمل لتقيد القضاء ما تحمل وما خالط
وما قبل منهم شيئا وما انتظر بالدعوة الا بالاشارة النبوية
في المنام بعد ما قصد الانزواء وما انتظر بحائط المديون
حين اتاه متقاضيا ونصته وجميع حال اتى به وكيله لما
خط به ثم ثوب معيب مخفيا ونزك لحم الغنم لما فقدت
شاة في الكوفة الى مناقب بعسر تعدادها **الباب الاول**
في الورد • بسم الله الرحمن الرحيم • ورد وما خلقت الجنة
والانس الا لعبادون ولهم انواع منها الصلوة فوه

ما فضل

ما فضل الله على خلقه بعد التوحيد احب اليه من الصلوة من ترك
للصلوة متعبا فقد كفى قارب الكفر يقال دخل البلاد لمن
قاربها **ومعها** ان بطر الظاهر عن الحدث والنفس والجوارح
عن الجريمة والقلب عن الذميمة والسر عما سواه فاهذا
نصف والاخر هو الهامة بالطاعة ظاهرة وباطنة **فوه**
الظاهر ونصف الايمان والاصراط هامة الباطن فهم كانوا
يبالغون فيها ويساهلون في الظاهر كانوا يمشون حفاة
في الطريق ويصلون معه وصلى عليه السلام متنعلا فاخبر بباطنه
فترجى واتم وكلم للظائر في تنوير الباطن كما يصادق عند
السباغ الوضوء وسائر الاعمال الظاهرة لا ارتباط الملك
بالمملكة ومن ثمة تصدق دوا من اعتاد الصدق في يوم
على الوضوء ويتوضأ بعد الغيبة والفرقة وان لم تكن
في الصلوة ولكن صلوة قبل الوقت ويملا الا ان لا تبطل
الفرقة والتجديد يستقبل القبلة ولا يستعين غيره ولا يكلم
بكلام الدنيا والبشر ويفتح العيون ويستحي في كل عضو يستشهد
فيه وبعد الفراغ ويشرب بقية الماء قائما مستقبلا ويستتر
اللحية ويحجب انا يتأذى من ريح الملائكة كالصنفر
والماء المشتري والكراف في الماء واقرب به ونشف على وجهه

هو بوزن دون وجه فهو مروي ونقص اليه ويواظب
على السواك من الاركان طولا وعرضا في كل صلاة وضوء
وعند قراءة القرآن وتغير النعم بخروج النعم وبخافض الجماعة
في اقرب المساجد الا ان يكون في الابدنية سائعا اليه بنية اجابة
التداعي خاشعا غير متخطئ راقية ولا مارتين يدي مصرا ولا يركع
فيه بكلام الدنيا ويؤتي في الكصف الاول باذنه الامام ثم يركع
يمينه ويتم الادكان ويراعي السنن والاداب **فقد**
في الكفر فضائل ولا يدفع الامانة وكان مدافعهم لا يثار الا في
اوصاف السهول وتشويش وهي افضل من الاذان فهو عليه السلام
وخلقاؤه اخنا مروها وما ورد من مؤذنا فان لم تستطع
فكن اماما محولا على ان القوم كانوا الابرصون امامية
فقد فيه ان لا يتجاوز الصلوة الراس ويراعي الاعمال الباطنية
وهي الحضور وهو تغرير القلب بما هو فيه والافراغ عن
غيره وهو بصرف الهمة اليه فهو تستبح القلب وهو يذكر
منافعها كقرية ثوبا ورضاها والمكاشفة عاجلا والفرار
بالسعادة الابدية والتطير الى وجهه الكريم اجلا وخشا
الدنيا ومقدماتها والفهم وهو شتماله على المعنا وهو توجبه
الترهن الى الذكر ومداومة الكفر ودفع الخواطر والتعظيم
وهو يذكر عظمتها وحقايرة النفس والهبة وهي خوف

ينشاء

ينشاء عن التعظيم وهو يذكر مقام قدرته تعالى وقهره مع عدم
المبالاة والارجاء وهو يذكر عموم رحمة تعالى وسبقها غنيمته
وصدق مواعيد والحياء وهو يذكر العجز والتقصير عن شكر نعمته
فان تعسر المراتم يجتهد في قطع العلايق فظاهر ان يعظم العجز
والاداء في بيت مظلم قريب الجدار والاعتزاز عن البيت
المنقش والفرار من المصروع وكونه حاقنا وحاقبا وحاذقا
وجابعا وغضوبا وخوها وبالطبا بذكر الاخرق وموقف المناجاة
وخطر المقام ودفع الخواطر وصرف النفس الى الفهم وبيان
فيه فكانوا يبالغون حتى لو كان يشغلهم ذكر ما لا يتصدقون
به تكفرا وان كان خطيرا فالاصح عمل الباطن **فقد** اقرو
الصلوة لذكرى لا تقربوا الصلوة وانتم سكارى اي من حب
الدنيا وكثرة الهوم لا ينظر الله تعالى الى عبادة لا يحضر الرجل
فيها قلبه مع بده ان العبد ليصلي الصلوة وانما يكتب ما عقل
منها هذا وانما يكون القول والفعل عبارة للمعنى والتعظيم
دون اللفظ والحركة فان قلت فعل هذا يتطرد في الحضور
وهو خلاف الاجماع قلت انه ممنوع لبطلانها عند سفيان
في رواية من لم يخش قلبه فسد صلاته وعن الحسن روى انها
توجب العقوبة وان كلامنا في المنفعة الاخرية وعبد الواحد
بن زيد ووجه الاجماع على عدم النفع وان اشتراط الشريعة اياه
اي الكلام

المختصر

ظاهر غير ان مقام الفتوى في تكليف الظاهر على حسب تصور الخلق
فلو اشترط الجواز لوقعت في حرج وادى الى تركها راسا وهو المحذور
ثم من امعن قيامه ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر **فما** الصلوة
تمكن وتواضع علم انها هي المحذور هذا والاولياء اما يكاشفونه
فيها لا سيما التجرع على حسب القضاة ومنها قراءة القرآن
فقد خبركم من تعلم القرآن وعلمه وحققها ان ينور اناس
وحشة الدنيا وقضاء حوائشهم الى الموتى وضبط احكام
العبودية ويتوضأ وينظف ويتأدب ويجوز الاضطجاع **فقد**
الذين يدركون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم والافضل
في النظر فالقلب فيه افرغ وفي المصحف فهو يضعف الاجر لا لعمال
الجوارح ويستظهر **فقد** فيه تخفيف العذاب عن الوالدان وان كانا
مشركيهما ولا يشاه **فقد** انه يذنب ولا يختم في قبر من ثلاثة **فقد**
فقد انه يمنع التفقه وجاء في العيون وفي اسبوع والاضراب
المروية سبعة سور ثلث ثم خمس ثم سبع ثم تسع ثم احدى عشر
ثم ثلاث عشر ثم الباقى وكان عثمان رضي الله عنه يقرأ ليلة الجمعة
ويتم المائة ثم هود ثم مريم ثم طه ثم صاد ثم الزمر ثم النجم
وهذا للعامر ظاهر واما صاحب الباطن فعلى حسب حاله ودرجته
لتوقف التدبر عليه وكونه اقرب الى تعظيم والتأثير وهو المراد
ويكي **فقد** اتوا القرآن وابكوا فان لم يبكوا فبكوا فاذا قرأوا

فتحارنوا

فتحارنوا وهو باقيا مد في حوائجهم ومواقفه والتقصير فيها **فقد**
على فقدان بكائه فهو اعظم المصائب ويتعوز في الافتتاح **فقد**
فلذا اقرت القرآن فاستعذ بالله • ويفتح عند الختم زعمنا للخطبة
فهو ما نور ويسال المأمرون جوا عبده ويتعوز عن مخوف ويوقوا **فقد**
او دعاء فالكلام ما نور ويسران خاف الزيادة او تشويش مصل **فقد**
ويفضل على السر على العداينة سبعين ضعفا والا يجهر فهو يسهل القلب
ويجمع الهمة ويصرف السمع اليه وينفي النوم والكسل ويزيد في النشاط
ويوقظ الراقدة ويرغب في العبادة **فقد** ان الملائكة وعلم الدار
يستمعون قراءته ويصلون بصلاته والمتعدي قصر وقضاء
النية يضعف الاجر والاصب التنظير الى صلاح القلب فهو يسهل عليه
اباكر في الاسرار وعمره الجهر بعد الفحص عن النية ويجعل الصوت
فقد ما اذ زانته شئ اذنه بحس الصوت بالقرآن مكتفيا
على الترغيب والتأشير غير تنظيره ولا مراعاة قواعد الموسيقى المذمومة
المسبوبة الى البدعة ولا مشغول عن التدبر ويعظمه **فقد**
لوانزلنا هذا القرآن على جبر لرايته خاشعا متصدعا من خشية الله
من قرأ القرآن قرأه اذ او في قصر ما اوتي فقد يستغفر
ما عظمه الله تعالى ويحفر القلب كما سبوا انه الاصل و به فسر ما ورد
يا يحرق هذا الكتاب بقوة قدير **فقد** ليدبروا اياته وكان الله بهم
بالشفقة دون اللقطة حتى لم يستظهر الا بضعة عشر من الكتاب

لم يحفظ الأسورة أو سورتين ويرد مرارا فقد قام
 ليلة بآية ويتفهم وهو يتفاوت بحسب صفاء الباطن
 وظهور المكاشفة **فورد** انه للقرآن ظهراً وبطناً لا يفقه
 العبد حتى يرى القرآن وجوها كثيرة اقرا القرآن والتسدا
 غرابيه **انما** ما مر من فسر القرآن براه فليتبوا مقفده
 من النار **فمحول** على القطع على مراده **تج** والاجتهاد لا يثبت
 الاوى دون الاستنباط لفقد السماع الا بعض ايات واختلاف
 على القول بمنع التوفيق بينهما **ورد** لعلمه الذي يستنبطونه
 منهم الاتهم فقه في الدين وعلم التأويل وتحتل عن المواعظ تحقيق
 الخارج واذا اللفظ وقواعد الموسيقى والاصار على الذنب
 والاتصاف بالذميمة **فورد** تبصرة وذكرى ككل عبد منيب
 ويقدر انه المراد في كل خطاب **فورد** واوحى الى هذا القرآن
 لانذكركم به ومن بلغ اخرا القرآن ما هناك وقفته فمن
فورد وكلا نقص عليك من انباء الرسل ما نثبت به فؤادك
 وينثر باخلا في حال القلب بحسب المعنى فيخرج ويشاق ويخاف
 عند اية رحمة وجنة وعذاب ونحوها ويترجم في فلالده
 تعديراً انه يقراء بين يديه توائم بخاطبه ثم روية المتكلم
 واصفاً بصفاته تعالى وافعاله في الكلام وهو التصديقي والاول
 لا يصح البين وغيرها للمعاقبين ويرى دخوله فيما ورد في العاصين

منهم من كان يقرأ القرآن
 في بيته

والمقصود من دون المقربين وذوي البعير ومنها الصلوة
 عليه السلام ففيه وعد صحت وشفاعته **ورد** انها صدقة
 وحقها ان تقرأ بالسلام **فورد** صلوا عليه وسلموا تسليماً
 والصلوة على سائر الانبياء واهل البيت والصحابة فهو انوار
 ولانذكر عند العطية والتعجب والتعجب ومنها الاذكار المروية
 الوارد بها الفضائل ومنها الدعاء فهد الدعاء من العبادات
 وحقة ان يتصدق شراف لا فداً مما مر فيه فضيلة من يوم
 وليلة وسحر وجوف الليل وعند الزوال وصعود الامام يوم
 الجمعة وفي جلة الخطبة وغروب الشمس فيها وبين الاذان
 والاقامة وعندها وبين الظهر والعصر يوم الاربعاء والاحوال
 كالغزو ونزول المطر واذا الغرض وقسم القرآن والكشي المسج
 والصوم والافطار والسجدة والرقعة واليقظ الجلالة تعالى
 والمرض والغربة وقراءة الاخلاص والكون في الجماعة التي
 تبلغ مائة والوقوف بعرفات والملتزم وزيارة قبر صلواته
 عليه وسلم فاكمل ما نور ويستقبل القبلة ويسبح بديه حتى يرى
 ما تحت ابطيه ضاماً كفيه جاعلاً بطنها نحو السماء فهو مروي
ورد انه تعالى يستحي ان يراه صفاً دون العبد فهو منهي عنه
 ويفتح بالحميد والفضيلة ويختتم بها لكونها مقبولين فلا تترك
 حاجته في البير ويقدم رتباً خيراً **فورد** فيه فالتعجب لهم دهم

المراد من قوله صلى الله عليه وسلم
 ان يراه صفاً دون العبد
 فهو منهي عنه

عن ابي عبد الله عليه السلام
 من قرأ القرآن في بيته
 لم يزل الله يباهي به ملائكته

الاضحى
 فيقول الصبح
 على ما قاله الركني والثالث
 على ما قاله الركني والثالث
 على ما قاله الركني والثالث

وحاجة الاخرى تسارع البجاجة ويحب الظهور والخافقة **فقد**
ولا تجر بصلواتك ولا تخافت بها ولا يتكلف بالسبح **فقد**
اياكم والتسبح في الدعاء والاولى ان يقتصر على المأثور لثلاث ايام
ما لا صلاح فيه وتفرغ وتخفى **فقد** ادعوا ربكم تضرعا وخفية
ويحققوا الرجاء **فقد** ادع الله وانتم موقنون بالاجابة ويلمح
فقد ان الله يحب المتحسين في الدعاء ولا يستعجل **فقد** يستجاب
لا احدكم ما لم يغفل ولا يذكر الطاعة فهو يورث العجب ولا المعصية
فهو يفي الايمان وجاء التذلل لقصة مريم والاضطراب **فقد**
ان يجب المضطرب اذا دعاه والاصل التوبة ورد الخطايا
وتوجيه الاله اليه كما قال في هو المصور **فقد** المصور **فقد**
به تعالى ويرجي خيرا طاعة ويلزمه في الرخاء يدفع البلاء **فقد**
في دعاءه في فضيلة **فقد** ويتق دعاء المظلوم ولا يدعوا
على احد فالكامل مأثور ومنها التفكير **فقد** وتفكرون
السموات والارض تفكر ساعة خير من عبادة سبعين سنة
وهو طلب المعرفة اوله التذكر وهو احضار القلب المحارفي
وجدواه العلم وهو حصول المعرفة المشتمل على وهو تأثر القلب
المشتمل على وهو خوضه الجوارح ومجرها **فقد** اما المعاملة وخفة ان
يبدأ في معاصيه الظاهرة **فقد** هذا مخطوتم هل يوجد فيه
ثم ما للتدبير في دفعه ثم في طاعته هل هذا مذوب ثم هل هذا
مقدور



مقدور في تحصيله ثم في الباطن كذلك واما الحكاشفة وهو
في اسمائه الحسن وصفاته العليا وملكوت السموات والارض
اما الذات القدس فلا يسئل اليه الا بالذكر **فقد** لا تعجلوا
في ذات الله تعالى والعقل يعجز عنه بحسن الحقا شرع من ضوئها
وحقايق الصفات كذلك فلا يطبق الا لخواص احياء ولا يذكر
للعوام الا على قدر فهمهم فعمل العبد ان يديم العبادة ظاهرا
وباطنا لتحصيل محبة ما اذ هي اتم في انهار يستغفر به العجز
الى الاشراق لا سيما مكانه الا ان يخاف ان يباو التشويش
فيرجع ويلزم ذاوية فكانوا يبالغون في رعايته ويعتبون
المتكلم فيه **فقد** انه احب من عتق اربع وقاب من
وله السلام عليه سلام وبعده العصر الى المغرب كذلك وكان
تعظيمهم اياه اكثر **فقد** واذكر اسم ربك بكرة واصلا
وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل غروبها يا ابا آدم
اذكر في بعد فجر ساعة وبعده العصر ساعة افككت مؤنة
ما بينهما وبقراء المسبحة العشرة في الوقتين ففقيه فضرر
وكذلك ما بين المشرق والمغرب ان كان متجها اليها يستغفر
بما سبوا من العبادات ينقل من نوع عبادة الى اخرى على
حسب صلاح قلبه قطعاً للملازمة والا فضرر قراءة القرآن
في قيام الصلوة متدبرا ففقيه الصلوة والتلاوة والتعظيم والحضور

وذكر وبغيره كعبادة المريض وتشييع الجنازة وإعانة المسكين
 وحضور مجلس العلم في عبادته وكانوا يفعلونها ما بين المشرق والمغرب
 والضحى وإن لم يكن متجردا للعبادة فالعالم والمتعلم يشتغل
 بالعلم **فورد** أنه أفضل من صلاة الف ركنة وشهود الف جنازة
 وعبادة الف مريض وقراءة القرآن غير أن المراد بالعلم علم الآخرة
 كما سبق فتفكر في حل المشكلة بعد الاشارة قال القلب فيه صفو يكون
 بعد التزكيات فعمل عمل الدنيا والتشغل بأمور الناس كالقاضي
 والوالي وأمورها كالكتاب يشغل بتلك الأمور مراعى عبادته وطلبها
 ذكر في أشغالها محض قلبه قاصدا كسبه على الحاجة إلا
 للصفة فقل هو أحب لأنه متعة وقيل الذكر والأولى
 النظر إلى صلاح القلب ويديم الورد **فورد** أحب الأعمال
 أدومها وإن قل بل يزيد **فورد** لا يورك في يوم لا ازداد فيه
 خيرا ويجمع بين الصوم والصفة والعبادة والتشييع
فورد من جموعها في يوم غفر له أو دخل الجنة أمّا في الليل
 فالأحوط أن يوتر قبل النوم فيحتمل أن لا يستيقظ أو يكمل
 القيام ولو أدرك الموت لذهب به وفيه قصر الأمر والأحوط
 أن يؤخر لمن يالف القيام ويقرب من سجدته ولقاء الله تعالى
 والمكدر الرزق والواقعة والاحتيايات وينام عند الغلبة
 فهو أعانور **ورد** كانوا قبل من الليل ما يجمعون ولا يجمعون
 بعدها

مكاتبه ربحي بكم

بعدها **فورد** ليصل أحدكم من الليل ما يتيسر فإذا غلبه النوم
 فليس قد لا يكابد ولا القيل وفيه التعب على ملال وجاداته
 أكبر من نفعه وتحمل ما لا يطاق **ورد** تكلفوا من الليل ما
 تطيقون وتفيض العبادة إلى النفس **ورد** لا تبغض اليك
 عبادة الله ويجهتد في القيام **ورد** والذين يتبون لربهم
 سجدا وقيامًا صر من الليل ولو قدر خطبة شاة فالأولى
 أن يقوم كل الليل وهو مل تحمله وقور يقينه فليتلذذ به
 ويتغذى وهو محكي عن أربعين منهم ثم التصف واطب عليه
 من لا يحصى ثم التمس ثم السدس والاحتاج أن يجعل في الخوف
فورد ركعتان في خوف الليل خير من الدنيا وما فيها ولولا أن
 اشق على امتي لغرضتهما ثم ركعتان أو أربع ثم أحياء ما بين
 العشاءين والقيام قبل الصبح وروى الختام كلما غلب والقيام
 كلما استيقظ وهو أفضل لأنه اشق والمعين عليه أن
 لا يكسر الأكل فهو كثرت الشرب القائل إلى كثرة النوم
 ولا يتكلف في أمور تعني الأعياء وتضعف الأعصاب
 ويقيد ولا يذنب فهو سبيل الحرمان ويفرغ القلب عن هموم
 الدنيا ويلازم الخوف منه تعالى واليم عقابه ويقصر العمل
 ويذكر ما ورد في فضله وما وعد عليه والأصل محبة تعالى
 وأحكام الإيمان ليكن منقذيا به ويراعى فواضل الدنيا

يفتح الأول من الصلوة فائتية السنن المستقلة
 ومنه الكثرة نصف النهار وإن لم يكن
 فورد فيلوا فان الشياطين لا تقبل

كالاول من العشر الاواخر من رمضان والسابعة عشر من
 والاول من المحرم والعاشر منه والاول من رجب والخامسة
 عشر والسابعة عشر والعشرين منه والخامس عشر من شعبان
 وليلة عرفة والعيدين والايام كالعيد والتشريق وما يجوز
 ان شاء الله تعالى والافضل يوم الجمعة وليلة فلا يعطى عمر
 الجسد فهو متبرك ويستغفر الصلاة الجمعة بفعل الثياب والاشياء
 والتطيب وتفرغ القلب عن الشواغل ومن ثم جاء ان يات
 اهله ويقام الاظفار ويتعمم ولا يركب ويباغ في التكبير
 فهو المأثور ويصلى قبل الجوس في الجامع اربعاً بالاخلاص
 مرة في كل ركعة ففي الكمل فضايل ويستغفر بعد الاقامة بصلاة
 جنازة او تعيم او زيارة اخ فيه كما فيها فسر ما ذكره واستغفروا
 من فضل الله لا باستماع القصص فهو بدعة فكانوا يخرجون
 القضا من المسجد ويراقب الساعة المرقومة الموعود فيها الصلاة
 واختلف فيها على طلوع الشمس والزوال وصعود الامم والقيام
 للصلاة ونهاى الانتحاب في العصر واخره وهو في رعاية
 فاطمة رضي الله عنها وروايتها تؤيد ما روى لا يوافقها عبد
 يصلي الا استجب له والمبرنة كليلة القدر فيستغفر اليوم
 لرعايته وهو محبوب ويكثر الصلاة عليه عليه سلام قراءة القرآن
 ويتصدق بشئين مختلفين ويصلي صلاة الشيع في الكمل
 فضايل

فضائل وجاء قراءة يس والستية والدفان والملك
 والمجنات الست والاكثار بالاخلاص فقرأتها الف
 مرة في عشر ركعات او عشرين افضل من الحتم ولا يخصه
 بالصوم وقيام الليل فمن منعه عنه ويحافظ الرواتب
 وسائر السنن كالتهجد والفقهي واجباء ما بين العشاءين
 والعيد ويستغفر له كما للجمعة ويرجع عن المصلي في غير
 طريق الذبحة فهو مروي واكثر روي ويختم فيه فهو مأثور
 ويختار الانفراد ان خاف الزيادة والجماعة ان خاف الكسر
 ويخير ان آمنهما لتضمن الجماعة البركة والانفراد قوة
 الحضور وكل ما ورد فيه فضيلة كليلة النصف من شعبان
 وهي مائة ركعة بالاخلاص الف مرة وكانوا يواظبون
 عليها والامتحان وكان عليه سلام بحملها فقليم سورة
 من القرآن ودكته الدخول في المنزل والخروج منه وكعتي
 دفع النفاق في الشر وتحيي الوضوء والمسجد ولا يتغير لهما
 التطوع لحصول الحق في غير وهو صون الوضوء والدخول
 عن التعطل بل الفرض افضل ولا ينوي الصلوة للوضوء بل يظن
 لانه الوضوء الصلوة دون العكس ويكثر في الاوقات المكرهه
 فيها تعبد الاوثان وينتشر الشياطين وفي الكف يتجدد الشوق
 الى العبادة اما الفاروق المستغفر همه فيه كما في قوله المخلص

بعد الغرائض والروايب ويفرق بان لا يهتم بمصيته
 ولا بفقر بطاعته ولا يفرح بمصيته ولا ينقلب ما عظيم
 بسم الله الرحمن الرحيم **الباب الثاني** في الانفاق والافاقة
ورد ومن يوق شح نفسه الآية الذين يكنزون الذهب
 والفضة الآية التي تربي من الله تعالى ويجعل يبعد من الله
 نفس عبد البنا وعبد الدراهم والنفقة الا ان الله يدعو
 صبه ثمة وترك الدنيا وظهور المراتب فيها فالسابق كالصديق
 رضى الله عنه حيث ما ابقى شيئا والمقصود كالغاريق حيث
 انصف والقاهر هو المختصر على الواجب وتقية ابا طين
 عن البخار وتحلية باتشكر وهو يقع لبس بالخصر كج عين المال
 وهو مرض من مرض الشهوات وطول الامر وضيق الفقر وقلة
 التوفيق بحسب الرزق وهم الولد **ورد** الولد مجلة وطريق
 التوسط في النفقة فالمقصود في الفقر والغناء عدم المنجات
 وتقليل الشهوات والتوفيق باصالة الرزق المقدور ومعرفة
 عن القناعة وذل العلم والتأمل في زعم الجبر ومدهم الشئ
 وما ورد فيها واهوال الانبياء والاولياء واختيار التشبه
 بهم لا بالمشغفين من الكفار والمحقق والشئ وخلق النفس
 بالقيت والمكافاة ثم ازالة الرياء بعد الاعتقاد وكثرة ذكر الامر
 والاعتبار بالثاني غير وزيارة القبور والاصولية الصبر
 والعلم

احوالها

والعلم بانها المال وهو الافشاء الى المهلكات كالتكبر والكذب
 والعداوة وحب الدنيا واقتحام الشبهة والحاجة الى الناس
 والتشغل من الطاعة بالكسب والحفظ ورفع الحمار مع اخلاق
 المشاق وفوائده وهو الانفاق على النفس للقيام بالطاعة
 فيما لا بد منه كالمطعم والمبسر وما يحتاج اليه كالحج والغزو وغير
 وهو صدقة للفقير ومروة للفقير في الضيقة والهدية والاعانة
 فهي تحضر الاخوة والسخا والفتوة وورد فيها الاخبار ووقاية
 لدفع الشر فهو يفي الغيبة والعداوة **ورد** انما صدقة وتخدم
 التدبير المعاش فهو يفرغ للعبادة وفي نحو المسجد والجسر والرباط
 والحوض والبئر فهو يفي الذكر ويحضر بركة الدعاء وكل من عبادته
ثم الشئ من لا يمنح ما يجب مشرعا ومروة وما نهى الشرع انجل
 والسخاوة تغارح الايتار بانه بذل مع الاحتياج وهو الاخصر
 فهو من ثلاث خصال يستكمل به الايمان **ورد** ويؤثر من على
 انفسهم ولو كان بهم خصاصة والتبذير بانه حيث يجب
 وهو حرام **ورد** ان المبذرين كانوا اخوان الشياطين لكن
 البخار الخسر والشئ بانه مع الكراهة والمروة بترك المضايقة
 بالمحققات فيختلف باختلاف الأشخاص كالغنى والفقر والقريب
 والاجنب والجار والاهل والضييف والميت فما يستقيم في
 احدهما لا يستقيم في الاخر والاولى التوسط **ورد** ولا تجعل يدك
 فواء تقاز

ان حدوث طرق الآفاق
التي هي في الدنيا
والواحدة

مطلوبة الى عنقك ولا تبسطها كل البسط فتقع ملوثة محسرة
وحق العطاء ان يجعل قبل الوجوب مبادرة الى اليتامى واسرار
للمؤمن وتجايبا عن طرق الآفاق ويعتبر له وقتا فاضلا كشره
وذي الحجة ويسر ان خاف الرباء **فقد** ان العبد يعبر سرا فيكتب
وان اظهر تقرا الى العلانية فان تحدث به تقرا الى الرباء وكافرا
ببائعون فيه بحيث لا يعرفهم القابض ويظهر ان يسئل ملاء
معتصما عنه او امانة وقصد الترتيب **فقد** ان تبدوا الصدقات
فتجاني وانفقوا ما ذرؤهم سرا وعلاية ولم يسر القابض
تجايبا عن التمسك وبحسب المنة والاذى **فقد** لا تبطلوا صدقاتكم
بالموت والاذى وهما الذكر بالقلب والاطهار باللسان او الاستخدام
والتقريب بالفقر والتكبر بالاعطاء والتشديد بالقول والاقرب الى القوا
المست ان يراه محسنا ويعرف بقوه المستعاض جناية القابض بعد
الاعطاء والمحسن هو القابض لا يصل الى الثواب والابناء عن العقاب
وكونه نايبا عنه تعالى فيه **فقد** انها تقع ولا يبدى قوتها حقها تعالى
احال عليه الفقير انجازا لما وعد من الرزق والاذى التفسير والتوضيح
والقول التي والقطوب وهتك السر والاحتفاء والكتب
وتكثار الاعطاء والتكبر على القابض انما شان من الجهل بالتمثال
رضائه تعالى خيسا فان ونيان فضل الفقير والملازم عدم كون
ذلك الاعطاء صدقة لا الابطال فهو مستحق ويستصرف الاعطاء
بموظف

اليه ومنع اعطيه ومعه ان يرى
الفقير محسنا لديه يقبل
الله منه الذي هو طهرته وبه
عن النار بجات واخيه لولم
يقبله لبقى منتهنا به فحقه
ان يتقلد منه الفقير
قبضه واخذ به لطفه
سبح

ان مقبولة نافعة كل المنفعة او صدقة
مطابقة لكونها كمالا في الدنيا
في الدنيا مائة حبة

ليعظم عنده كما وهو يذكر التوفيق والتواب وينور مستحيا
منه بل يجد الحامل على الحفظ اجور المال وابعد من الشبهة
فقد انفقوا من طيبات ما كسبتم حتى تنفقوا مما تجنون
ولانه تعالى ياخذ يا **فقد** وياخذ الصدقات فلا يدخل فيها ويرد
ويجعلون لله ما يكرهون كمن يكسر اعطاه الاجر يكونه متقيا
وعاما **فقد** تعا ونواعي البتر والتفوق وصادق ما يدور النعمة
منه تعالى وسائر الحاجة **فقد** يحسبهم الى هذا غنيا من التعفف
ومجلا ومريضا **فقد** للفقراء الذين احصوا في سبيل الله
وزارهم فجاء ان الصلة بدرهم احب من الصدقة بعشرين
الى احبين والاولى طلب الجامع اياها او اكثر ونصته والحلوم
ولا يرد سائل فيسكت ان لم يقدر وهو لما ثور الا بلطف
فقد قول معروف ومغفرة خير من صدقة يتبعها اذى واليه
فاوعده في العذاب النار الف عام ويفتنم السوان ويبني الظن
بنفسه عند فقد فلا يتوقع جزاء ودعاء وشكرا وثناء ويكفي
بمنه ان دعا او اشى ويجعلها لوالديه الماضين فاكل ما ثور
ويقدم نفقة النفس والعباد فهو فرض وياكر يبادر بها
ويفتنم على من رقة القلب فهو علة صدق السائر والنجار
ما عنده ويحصر انواعها كما رشاد الضالة وقرابان العمالة للتعفف
والعدل والحل على اذنية وطيب الكلام والحظوظ الى الصلوات

والانفاق على الحيوان واليتيم في وجه اخيه واطراف الفحل
واعادة اللهو والنفع لعدم غرس وذرع ونهر وبر ومحف
ومسجد ولى يستغفره وافضلها في الصلوة والمحتاج فدرهم
منه مثل سبعين والقرض افضل منها فهو ثمانية عشر لوقوعه
في كنف المحتاج ولا يندفع له لا يغني نهر عنه **الباب الثالث**
في الصوم وكسر شهوة بسم الله الرحمن الرحيم **ورد** الصوم
وانا اجزيه اي جزاءه لقائه او معرفتي وانما خص بالاضافة لانه
خلق حمدًا وكل سرى او قهر النفس والشيطان الذي هو اصله
المعاملة وادنى تبه الكف عن الشهوة نهر وهو مناط الجواز
ثم كنف الجوارح عن الاثم وهو مناط القبول **فرد** خسر يفكر
الصيام الكذب والخيبة والنية واليمين الكاذبة وانظر
بشهوة كم من صائم ليس له الا الجوع والعطش وهو المفضل
بالحرمان وقيل المرتكب للاثم ثم كنف القلب عما سواه تعالى وهو
للانبياء والاولياء **وصفة** ان يخلو الرذ ويرجو القبول ويقول
عز قلبي وشاغم في صائم فهو مانور ولا ينال عنه لان المسؤل
ان اقترأ ظهر وان التكره وان سكت يستحق وان احتال
للمدافعة تعب ولا يكثر الاكل تحاميا عن الكسل في النتيجة **بطلان**
سره وهو قهر النفس طريقه موفقة فوايد الجوع وهو صفا القلب
فرد من اجاع بطنه عظمت فكرته وفطن قلبه ورفقته **فرد**
من شبع

من شبع ونام قسى قلبه والاستلذاذ بالطاعة والالتكسار
فالبطلان بسبب المعصية والخفة وذكر عظم العوصات وجمع
للمحيم وكسر شهوة الفرج واستيلادها بالشبع ورفع النوم
فهو بكل الطبع ويضيق العود يقوت القيام والتجديد ويستمر
المعاطبة على الطاعة لخفة البدن والفرغ عن الاهتمام بالتجديد
والاعداد والاكل والفرغ ورفع الاراضى شاغلة عنها **فرد**
المعدة بين كراة وحقة المؤنة والاكتفاء بالقليل فطلب الزيادة
يحدث المذلة ويقتصر الحرام والشبهة وامكان الاشارة بالفضل
يلكون في ظلة يوم القيمة ثم التقليل بالتدريج الى ما يحصل به
القولم وان لم يطو فالأكل بعد صدق الشهوة ويوفى بان
لا ينظر الا لادام ولا يقع الذباب على البزاق والتركت مع بقائه
والاصوب الاكتفاء بما يقوتر على العبادة فهو المانور وهو
يختلف بحسب الاحوال اما الوقت فكانوا يطعمون يومها
فصاعدا والخمير والاقتصاد هو الاكل في اليوم والليل
وهو الوسط المرد عليه السلام **فرد** ان اكلتين في يوم
من السرف والاحب التسحر بها لينتجى على فراغ المعدة
ويتقوت على الصوم وهو المردور ان منع الحضور يفتل نصف
ويتسحر باجر للتعانة على الطاعة غير فاجوع الشاغلة بقا
مذموم **واما** الجنس فالاعلى من خبز البر المنخول ثم شعير القمح

والبر الغير المفقول ثم الشعر الغير المفقول ومن الادم اللحم والظلم
ثم الدهن ثم الملح والظلم والمخوق والوسط فالظرفان شاغلان
فرد والذين اذا انفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا وكان بينهم ذلك
قولا جبر الامور اوسطها والاولى ان لا يواظب عليه ويترك
المشترق قطعاً للناس بالدين **فرد** اذهبتم طيباتكم في حياتكم الدنيا
شاررائتي الذين غداوا بالنعيم ونبت عليه جاسرهم في غاياتهم
انواع الطعام واللباس ولا يجمع بين الشهوتين قضاء ولا يبر
الشبع والنوم فها غفلتان **فرد** اذ سوا طعامكم بالصلوة
والذكر ولا تناموا عليه فتقوا قلوبكم ويكتفي بالتمسك بها
عن التفكك ويؤثم النفس في ابتلاء الرباينة فكان عليه السلام
حبيب العسر وعمر رضي بكتبه وياقرا بانه باكل الخبز يوم ما مع اللحم
ثم اللبن ثم الدهن ثم الزيت ثم الملح ثم وحده ولا ياكل في الخل
ما ترك في الملاء فهو شرك خفي ولا يريد ان يعرف بالقبيل فهو
الحش من الاكثار ويؤخر التحور ويجز الافطار ويستد
بالغمر والماء ويغفل صائماً فاكل ما ثور ويستعد في شعبان
بالنوبة ورد المظالم وترك الشواغل ويحضر رمضان بالقعدة
والتلوق والاعتكاف لا سيما العشر الاواخر فهو عليه السلام
واظب عليه وامرنا بالتمسك بهذه القدر فيها وبما في سائر الايام
الفاضة كالاشهر الحرم لا سيما عرفة وعاشوراء والعشرين
وشعبان

وشعبان والايام البيض والجمعة والخميس والاثني وبفطر
في امر شعبان المستعانة على صوم رمضان ثم الترفها ورد
افضل الصيام صوم ابي داود شدة انكسار النفس بنقص
العارة بخلاف صوم الدهر قيل يجتهد ان يصوم نصف
السنة او ثلثها مع رعاية الايام الفاضة وقيل لا يفطر
الاربعة ايام متواليها اعتبارا بايام النحر والتشريق والاصل
العمل بحسب صلاح المباحين فكان عليه السلام يصوم حتى يقال
ولا يفطر وكذا يفطر حتى يقال لا يصوم ويقوم حتى يقال لا ينام
وينام حتى يقال لا يقوم **الباب الرابع** في السفر والحج والغزوة
بسم الله الرحمن الرحيم السفر اما ديني وهو قصد التعم
فرد من خرج من بيته في طلب العلم فهو في سبيل الله حتى
يرجع والتجار رب لا خلاص الا خلاق فهو منهم والتغريفر
عنها للبعد عن المناوفات والتفكر في لطائف احواله
وعظيم صفاته والحج **فرد** والله على المخرج البيت مرج
البيت ولم يرفث ولم يعنق خرج من ذنبه كيوم ولدته
اقه والجهاد **فرد** لغزوة في سبيل الله او راحة خير من
الدنيا وما فيها وزيارت المدينة وبيت المقدس **فرد**
لا تشد الرحال الا الى مسجد هذا المسجد الحرام والمسجد
الاقص وملايتك الكبراء للاستفادة من مشاهد الاحوال

فلسا لخال اقصم وزيارت قبورهم وانوار عما يشوش العبادة
كاجاه والمال **واما** دينور كالحرار من الفتنة والفحط ولا
خرج فيه الاعى الطاعون فهو من غنة او طلب المال ونحوه فنوى
فيه نحو التعفف عن السؤال والتعطف على العيال ليصير عبادة
ثم ان كان واجبا كالتج وطب العلم فيعين والا فلا يستغناء
من القلب بحسب صلاح الحال فالغوايه والا فاستغاضة
والمقصود هو المعرفة والانس به تعالى والمعين في البداية
السفر لتعلم العلم وفي النهاية الاقامة فيه شواغل من النقل
الى المالون فاحفظ النفس والمناج واحتمال الشدايد والامور
وحق ان يتوب ويرد النظام ويؤد النفقات وبأخذ
الزاد ويطلب ارفق الصالح المعين على الخير ويصدق
قبل الخروج ويصلح كعينه ويستخير في غير الواجب ويودع
الاخوان ويرغب في دعائهم ويعرض الاشياء على المكرر ويحرم
ويخرج في بكور الخميس والسبت **فورد** دعاؤه عليه السلام
فيما والاثنين فهو ايضا ما ثور ويكثر التبر في التبر **فورد**
عليكم باله لجة فان الارض تظوى بالليل والاطوى بالانهار
ولا ينزل ما لم يصر اليوم حارا ويصل عند اركوب من المنزل
والنزول فيه ويكثر في كل صعود ويسبح في كل هبوط وحدوث
وحشته ويؤمر احد الانتظام اراي ولكن الامير احسنهم
خلقا

١٤
خلقا ومواساة **ورد** اذا كنتم ثلاثة فامرو احدكم بعبادة
الرفقة وبواسع عليهم وبرافقوا الراحلة وينزل احيا
ففيه اقامة للسنة وترقية للمداينة واسرار للمكارم وتوضئة
لنفس ويحترز عن ضعف الاعضاء والاينام عليها الا نوبة
خفيفة ولا يتوقف **فورد** لا تتخذوا ظهوركم كراشي
ولا ينفرد عن الرفقة ويحرس بالتوبة وينام في اول الليل
ولا يصحب جرسا ولا شاعوا ولا ساحرا ولا كافرا ولا نجما
ولا جلالة ولا كلبا ويؤذن ان ضل الطريق **ورد** ان
اختلف عليكم الطريق فعليكم بذهاب البعير فان عليها ملكا من
هاديا ولا يدخر بدها يسر فيه سلطان ولا ساير وما فيها
طاعون ويصاحب المرأة والمكدة والسواك والمنشط والمعلم
والموسى والركن والطير والابرة وخبيلها ويكتب الغرة
فويده هب البركة فيترك بزيارة الاحياء والاموات ويحذر
اللاوية بعد قضاء الحاجة ويأتى بالتحفة لاهل البيت والاعوان
ولا يقدم بفترة ولا ليلة والاحب وقت الفتح ويخل المسجد
او لا ويصل ركعتيه فاكمل ما ثور ويقدم له الفصحى فكلما عليه السلام
اذا قدم نحر جردنا او بقره وحق الحج ان يخلص في السنة
ويجتال في دفع تسليم الضريبة لقطاع الطريق ويرجع الى القدر
في السفر فالاعلانة على العدة وان الحشر ويشتى واجلان قدر

والأفأركوب وقيل هو الأفضل ففيه مؤنة الاتفاق والبعد عن
تشويش الأمور والقرب من السلامة والتمام ويمنع شعث
أعتر غير متزين ولا عائر في التكاليف وهو عليه سلام فعد ذلك
وأخبر عن مباحاته وتقريب باراته ديم وإن تجب **فرد**
ومن يعظم شعائر الله الآية ولا يماكر في شراء المدي
والأضحية فالحق صود تزكية النفس عن رذيلة الخلق وكثيرها
بتعظيمها **فرد** لن ينال الله جوعها ولا دمارها الآية
وينور في الذبح فداء نفسه اقتداء بالذبح عليه سلام وينفق
في الطريق ومكة ما استطاع فمن علاما القبول طيب الكلام
والانفاق وعدم الماغتنام به وبما أصبغ المال قدرهم
أي من المصايب منه بعد سبعائة في سبيله تعالى وترك مع
كان يتركها وتبديل أخاه الفسق بالصالح وجالس الله
بالذكر ويلزم الخضوع في أداء المناسك فهو أصل الاستيما
في الطواف والوقوف فيها ركعتان ويشرب ماء زمزم مستقيفا
ويصية عذراء جده متبركا به ويستحيا أوطاره ويفتنم
الموت في طريقه فيكتب له أجر إلى قيام الساعة ويتفق الحاج
بالترتيب ويصافحهم متبركا ويرجع إلى المدينة مكررا بالسلامة
عليه سلام وينزور قبره عليه سلام وقبور الصحابة وأهل البيت
وسائر مشاهد هارضوا الله عليهم جميعا ويصلح في مشاهد

وينزل

وينزل بآبارها ويصدق ويستحب الإقامة بمكة مرابعا حقوقها
فرد ينزل على هذا البيت في كل يوم مائة وعشرون رجة سنون
للطائفين واليهون المصلين وعشرون للنظارين وأكثر خير الله
أحب بلاده التي **فرد** لو لا أني أخرجت منك لما خرجت وبالمدينة
فرد في الصبر على أوائها وفي المعات بها شحاعة عليه سلام وشهادة
يوم القيمة وما نقل من أرباع عمر رضي الحجج بعد الفراغ إلى التماس
خارجا عن السامة وأرتكاب الذنب فالأثم فيه متضاعف
تضاعف الثواب حيث علو العذاب بمجرّد القصد فيما ورد
ومن يرد فيه بالحاء بظلم نذقه من عذاب اليم حتى قبل منه الأحكام
وقبل الكذب أيضا وتجديد الشيا وهو الأولى بالافتقار من العذب
وللتوطين في موضع أقرب من الحولة وسلافة الدين وفراغ
القلب بستر العبادة **فرد** البلاد بلاد الله والخلق عباد الله
فأني موضع رايت فيه وفقا قائم واحد الله تعالى **وقوله الجهاد**
أن ينور نصرته الدين وبذل النفس في رصاة **فرد** أفضل
الجهاد أن يعقر حواذك ويهراق دمك ويخرجك إلى يوم القيمة
ولا يغتم بما يصيب في الصلابة عظيم حتى يكون علف وآية ورد
وبولها ونومه ويقظته في ميزان حسنة ويحب فرسا يخاف
أحد قوايم الثلاثة ولا يمتناه وبساله تعالى الثبات عند **فرد**
ولا يمتنوا لقاء العدو فإن لقيتموهم فاشتروا ويكثر ذكره تعالى

ويكف عن ذكر النساء والاولاد والاموال والمولاهن فهو غيرة
ويغتنم الشهادة في سبيل الله **فرد** ولا تحسب الذين قتلوا
في سبيل الله امواتا لا بل ان ارواح الشهداء في حواصل طيور
خضر لسره من الجنة حيث تشاء وتاوي الى قناديل معلقة
من العرش ويؤدون الرجوع الى الدنيا للاستشهاد وينتظرونها
فهي يبيل منزلهم وان مات على العرش والى المخرج المستغفر يتعهد
الاهل وخدمة الابوين فهو مقدم ويخدم الغداة ولو كان
ويجهزهم ويعظم اخرهم ويعد هذا اليوم للقاء في الكفا
ويتعلم الفرو بين والمسابقة لامتحان الكرم والري في رسته
ولا يترك **فرد** من ترك الري بعد ما علم فانها هي فترتها
الباب الخامس في التزويج والتخلي بسم الله احرم اجسام
في النكاح فوايد حفظ النفس من الشيطان **فرد** من تزوج
فقد احرم شرط دينه ويزيد الى الاربع ان لم يعتصم بواحدة
ويبدل باخرى ان تنفرت الطبع وزيادة الرغبة في الآت الجنة
فلهذا الدين انما تزوج وفتح الملاحة الحاصلة منه دوام العبادة
فرد كثر شهوة فترتها الى سنتي فقد اهتدر وهو لا يعلم
لا نقطاءها للخص بالاء والبساق فراغ القلب من تدبير البيت
للعبادة **فرد** زوجان اعوان على الطاعة وهو يخص لمن
لا يعبر فيه ولا يشوش صح الزوجية وكثرة العشرة ليدفع
هم الشر



للبيع

هم الشريفين والرياسة بالقيام بحقوقهم واحتمال جفائهم
فرد فمن احتملها كان معي في الجنة وهو يخص بالمسند للاحتجاب
الى الرياسة وبطاهر العمل فالانفاق او الى لانه متعبد بخلاف
صاحب الباطن فعمله اشرف والولد وهو المقصود الاصل
ففيه لجنة الله تعالى بتحصي حكمته وهي بقاء جنس الانس
والتمرز عن تفصيل الاعضاء عن المقاصد ومجته عليه السلام
بالاستاء **فرد** النكاح من سنتي وتكثير الالة **فرد** تنكحوا
تكثر وافاني ابا هي بكم الامم يوم القيمة ولو بالسقط
وبركة الله تعالى ان بقي بعدد فعدت عليه سلام من العمل بالموت
والشفاعة ان ما قبله **فرد** ان الطفر بجر بابويه الى الجنة
واقا وهي كسب الحرام فالعبد يضطر اليه للتوسع **درة**
فيه انه هو الذي اكل عياله حسنة وفوات الحقوق **فرد**
كنى بالمرء اثما ان يفتيح من يقول والشفر عنه كما بنه سير
المعيشة وجمع المال والاذخار والتفاخر والاستغراق
بالتمتع والموانسة فان تحققت الفائدة وانتفت
العاقبة يتبعين النكاح وان انعكس يتبعين التزويج وان
تقابل اياخذ بالتدريج ففوات الشفر به في وطيب النعمة
الحش من فوات الولد لانه لا يجبرهما ولانه موصوم وهما
فاجران وكذا الدنيا الحش من كسب الحرام لانه قنر حكمي

بتحصيد ولد بس من يقوم بحقه ولان حرام لعينه والكلب
 لغيره بخلاف النظر والاهم لدوام الكسب وسراية شره
 الى الغير وعند الامن فالاولى الجمع بين العبادات وهو
 عند عظم القوة كما كان لرسولنا عليه السلام وان لم يقدر
 فالنكاح لصاحب الظ والغزوة لصاحب الباطن كما لم يجمع
 عليه السلام ثم الاصل ترك المشاغلة عنه فحينئذ يختار
 بحسب الباطن وصلاح القلب ويجتهد المتخلى في تركه اخذته
 فترك الشهوة وقطعها بالقوم الدائم والاقتصار عند الاضطرار
 وغض البصر وهو بالاعتذار **قوله** قل للمؤمنين يغضوا
 من ابصارهم وجعل عليه السلام كل عضو زنا هذا والنظر في
 الوسوس ورثتها يتعلق القلب ويتعدا الوصول فيغض
 الى القلب الشديد بما يستوفى القلب وايضا كل عضو يصلح
 لنوع اخرى فالعين للقائه كما في حق ان تصان
 ثم الصواب في الكف ان قدر والافاتجاه ولا اثم ان فقد
 القصد **قوله** لكن الاولى فعلبك الثانية والضرر في الاول
 اشد لا متاع الوصول في الشرع وبما في المنزوع الاعتدال
 في الوقاع فالافراط يغفر العقل بعرف الهمة الى التمتع
 ويحرم عن المقصود ويغض الى تناوله الاشياء المحققة
 للشرع وهو كتبه السبع الضاري والعشق وهو يعلم

التعب

اضر

اضرم الانعام ويبلغ الخطبة وان كان تزوجها للولي
 وينظرها قبله تقريبا للالفة ويعقد في المسجد **قوله**
 اجعلوه في المسجد وفي شوال ففيه كان النكاح عابثا
 وزافا ويقدم الخطبة والتحميد والصلوة في كل من الايجاب
 والقبول ولا يترفع لغزها وما لها وجهها ففيه وعبد
 ويختار المدينة لتلا نقدا لدين **قوله** عليك بذات
 الدين والخنة الحلق ليحصل الفراغ والجملة فالصيانة
 فيه اكثر والمنوع هو الاكتفاء بالجمال الا ان يكون زهدا
 فيعرض عنه لانه من الدنيا وقليدة المهر **قوله** خير النساء
 ارخصهن مهورا بمن المرأة خفة مهرها ويسر نكاحها
 وحسن خلقها والولد لان الولد هو المقصود **قوله** ورث عليكم
 بالولود والبكر وورثه هلا بمرآة عيها وتلا عيك
 وفيها شدة المحبة والالفة هذا والشيب بغض صفات
 تخالف ما لو فاتها وتبطل طبعها الى الاول ويتفرأ الزوج
 الثاني لو ذكرته والنسبة من اهل الدين يسرى الفلاح
 الى الولد **قوله** اياكم وخفاه الدين اي الحناء من بنت
 السوء وغير القرابة القريبة فهو تقض الشهوة وهو غنة
 معلل بان الولد خلق منزولا رجاء الاجتناب عن الطولية
 المنزولة والقصيرة الزمنية والعنة والمكثارة وذات ولد

ثم رعاية تلك الاوصاف الزوج اولى ويهادى **فقد** تهادوا
تحابوا ويولم فهو مروي عنه عليه السلام قولاً وفعلًا ويجعل بها
فهر في اليوم الاول سنة وفي الثاني متعارف وفي الثالث ديار
ولا يخطب على خطبة اخيه فهو ايداء ويعلى **فقد** اعلنوا النكاح
ويشترى السكر والتوزع راسها ويترهب القوم فهو سنة ويغسل
الزوج رجلها ويرمي الماء في ذوايا البيت ليدخله البركة
وينوس في المباشرة تخصيب الفرج وتفرغ القلب ويستمر في ابتداء
الوقوع ويقراء الاخلاص ويأله ثلث الدرية الطيبة ومجانبة
الشیطان فهو مأمور ويحب العمل الاقل من الشهر والارض
والوسط فهو اوقا حضور الشيطان واول القبلة ليكون النوم
على الطهارة ولبث بعد الفراغ لتفرغ ويبشر كل اربع ليال
فهو الاعتدال استدلالا باباحة الاربع ويزيد حاجتها فحفظها
واجب في نكاحها خرقه لازالة الاذى ويضاجع الحائض
ويؤاكلها ويشاربها مخالفة للحجس ولا ياتها بجانب القبر
فهو اللواطة الصغرى ولا يدوم على ترك الوطى فهو ينعف
القوق ولا يباشر بعد بكثرة واحتلام الا ان يغسل نفسه او يبول
ولا يعزل فهو كالجلوس في المسجد بلا عبادة والاقامة بركة
بلاخ ولا ياتم به ان نوى استبقاء الملك في الجارية والحسن
والسمانة للتمتع والحياة بالتمتع من الخاض والخوف من الافشاء

الحكم الحرام فكانوا يغزلون وما هو له وان كان فيه ترك الفضيلة
وهو التوكل **فقد** من ترك النكاح مخافة العيلة فليس من
اي من اخلاقنا وياثم ان خاف ولادة البنت فهو عار ولا هبة
وارادة المبالغة في النكاح فهو بدعة وبغى بالمولود **فقد**
انه نورة الدين سرور في الاخر ولا يغتم بالبنت لانه الصلاح
ستور ويزداد فرحها في لغة للجاهلية **فقد** بركة المرأة
تكثرها بالبنت من ابتلى منهن بشئ فاحسن اليهن كرمه كسر
من النار ويؤذن في اذنه اليمنى ويقيم في اليسرى **فقد** فيه
ذعت عنه اقم القبا ويقطع سترته ويمشط الاذى ويضع
الاقم فهو سنة ولا ينام بيكانه فهو ذكر وجاء الاختتان
في اليوم السابع وقيل يؤخر عنه مخالفة لليهود وتحاميا عن الخطر
ووقته سبع سنين وتخت الاثني عشر **فقد** انه مكرمه وهو ينظر
الوجه ويقتر الشهوة ويلتذ الوقوع ويجب الى الزوج والاباغ
فيه ويحسن الاسم **فقد** اسما حسنا اولادكم والتعبيد
فقد اذا سميتم فعية واحب الاسماء الى الله تعالى عبد الله
وعبد الرحمن ولا يجمع بين اسميه عليه السلام وكنية فهو منزه عنه
وقيل كان ذلك في عهد عليه السلام ويبدل للمسلم الشئ فيقول عليه السلام
اسم العاص بعبد الله وبرة بزينب وقال تركي نفسها ذنبي عن
افلح ونافع وبركة تحاميا عما قبل بسره في اقدار بركة ويسمى النقط

وان جعل صفته فيما يصلح للذكر والانثى كخزف وطلحة ولا يكتفى
بإني عيسى إذ لا باب له ونهى عنه ويعق عن الابن بشايتن ومن
البت بشاة في اليوم السابع فهو مأمور به وعق عن الحسن بشاة
واحدة ويحلق رأسه ويتصدق بثلث وزن شعره ذهباً أو فضة
فأمرت به فاطمة رضي الله عنها في الحين رضي الله عنه في اليوم السابع
ويطبخ السكر أو التمر الممضوغ في لهانة ففعله عليه السلام لعبد الله
ابن الزبير حين جاءت به أمه أم هانئ ابنة بكر رضي الله عنه **الباب**
الثامن في الكسب والورع . بسم الله الرحمن الرحيم . ورد من
طلب الدنيا تعففاً عن المسئلة وسعيه على عياله وتعطفاً على
جاره وفي الله وجهه كالقمر ليلة البدر ومن طلب الدنيا مفارحاً
مكاشراً في الله وهو عليه غضب في الكسب سنة الأنبياء والأولياء
وفيه سر الخال وهو إلى ظاهر العمل الأخذ بالسؤال وبغيره
فالغارغ سائل بلسان الحال والنا صاحب الباطن والعالم النافع
لنفسه والمستغفر بمصالحهم كالتأخر فان أعطوا الكفاية من
المال والألقاب فضاير الكسب بما فيه ممحوا ويعمل بحسب السلام
وحق ان بنو السعفة والتعطف واقامة فرض الكفاية في ضا
يتوقف عليه العيش ويأمر **فقد** ان في القدر وبركة وبجاءا ويجب
ما يفر الناس كالاحتكار ويتون الباطن كالجزر فهو يفسد القلب
والصباغة فهو يزين الدنيا والظلم كالجمانة والديباجة والصبغة
وما

وما يعرضه رعاية الاحتياط كما لفرق والدلالة وما يكره
فيه قضاؤه فكما كثره الحيوان وسلافة اليأس كسب الكسب
وما يحرم استعماله كقباء البرسيم وأينة الذهب والفضة
ولكن ما رورع البناء وتزيينه بالكسب ويعامل من دنيا ولا يتر
حاله اعانة على البر لا فاسقا لئلا يعين على الاثم واليأس
في مدح البيع وذم المشتري وان صدق ولا يخلف فهو حله
الله تعالى عرصة للايمان لترويج الدنيا الحسية **ورد**
لا ينظر الله تعالى الى منفق سعة يمينه ويظهر عيب البيع
وقدره وسعر الوقت ومكسبه به في الصفقة الاولى والافاء
خيانة **ورد** من غشنا فليس منا . ويل للطففين الآية
ولا يروج الزيف بل يلقية في البر ولا يخلط التراب بالطعام
وما لا يعتد به بالحم وامثاله حرام ولا يقدم على شئ لا يريد
بما فوق ثمنه ترغيباً للمشتري والاصدان لا يريد لغيره مالا
نفسه وهو باعتقاده ان الخيانة لا تزيد في الرزق والديانة
لا تنقص وان الاخرق اولى من الدنيا **فقد** لا يزال لا اله الا الله
تدفع عن الخلق سخط الله ما لم يؤثر واصفقة دنياهم على آخرتهم
ويحسن بان لا يغبن غير معتاد وان اعطى المشتري لرغبة حاجته
ويكتمله من ضعيف او فقير **فقد** رحم الله امرأه يستل البيع ويستهل
الشراء لانه غنى لانه يضيع اذ لا اجر ولا حد ويسامح في خفض الثمن

في الذين ينقص بعض وترك طلب نقد احسن وامهال
وقبول حوله **فقد** حرم الله امر استئجار القضاء وتسل الاقضاء
من النفل معسرا وزك له حليته الله تعالى حسابا بغير او يبادر
في اعطاء الدين قبل الاجل باحسن مكره ونحو القضاء كذلك
ان عجز **فقد** ان اعلانك يدعون له حتى يقضيه ويستدين
في ضعف قوة في سبيله تعالى وتكفي ميت مقروضا في ضعف
عليه تعالى يقضيهما ويقيد ان نه ام باج فوعده عليه لقائه تعالى
يوم القيمة عشرة ويعامل الفقير شدة على عذم الركن ان لم
يظهر تحناه ويكسر الطعام اخذوا اعطاء فقيه البركة ويختار حرف
السلف كالحرف والجر والجر والجا طه والقصر والحصف والله
والكتابة **فقد** ضربنا زككم البز وخيرنا عاكم الحرز ويزم
ما رزقا فيه ثلثه فلم يزدوا ويتخذ الغنم والدجاج ونحوها للدار
والنسل فيها عشر الرزق فكان له عليه السلام جيران وغنم من
لبنها قوت اهلها ويختار صنف الفيتور والبغور واليسر
فقد نشر البقاع السود وشراهلها اولهم دخولا واخرهم خروجا
ولا يركب البحر الا الحج او عمرة او غزوة ويتورع **فقد** اما لو كان
فاني لم يخفى ان احكامهم في الدنيا رتبة الاحراز عن الحرام وهو
الودع ثم الشبهة وهو التقوى **فقد** دع ما يربك اني ما يربك
وهو كل ما اختلف فيه والاخذ ممن علم ان في ماله حراما او عليه
علامة

علامة عدم المبالاة وصلة السلطان ان اشتبه بين المال
والتحقاق والاخذ اقدرة والاول في مثل السؤال عن الغير
والثقل كبد لا يتاذي فاسرار المؤمن اقم من الودع اما الودع
لغير الناشئ عن دليل كالا حراز عن العبد لاحتماله كونه ملكا
للغير ولا اثر عليه فوسوسة وبينه في ظاهر المال تحسنا
للظن **فقد** ان بعض الظن انتم شر مما لا باس به مخافة ما به
باس وهو الصدق في التقوى كتراب الغراب الشبح والعطر المحرم
الشهوة ثم عما ليس له تعالى وهو الصدق والمطلوب لترك خطوة
اولقة ليس فيها بنية عبادة فهم كانوا يقتضون على لغات
يقوين على العبادة والتحقيق انه كلما يشد في الاحتياط
يكون سببا للتخفيف والاصل الاستفتاء من القلب **الباب**
التابع في الاتباع في المعيشة بسم الله الرحمن الرحيم
ورد قران كنتم تحبون الله فاتبعوني وما اتاكم الرسول فخذوه
فاتباعه عليه السلام في جميع الامور لانه بصير العادة ويغير
الباطن ويذكر العبودية ويقرب الارياض فاعترس في اتباع
يشبه اليهايم هذا وانما عدل عليه سلام من مباح الى اخر الاطلاع
بنقد النبوة على فائدة فيه فتركه للتكذيب كفر مدونه **فقد** ان
يفسر الذين قبل الاكل وبعد ينظفها وتفضلها **ورد** الوضوء
قبل الطعام ينفي الفقر وبعد ينفي اللهم ويفتح بالماء ويختتم به

الامر

الموضوعة
ففيه مغفرة الذنوب ودرج سبعين بلاء وبأكل على التفقة
على الأرض فالحنان والمخل والاشنان والشيء عن البدء وان
لم تكن مدموما غير الشبع متادبا **فورد** لا أكل متكا انا عبد كل
كما يأكل العبد الا الفاكهة على سبيل التفكية فهو متكنا ومضطربا
ويجلس على الرجز اليسرى وينصب اليمنى فهو مسنون ونحوه القوق
على الطاعة دون القلة ذوقه على الصلاة ان امن قوتها
لن لا يبرد ولا يلتفت القلب اليه **ورد** اذا حضر العشاء والعشاء
قائدوا بالعشاء ويكثر الابد **فورد** اجتمعوا على طعامكم بآركم
فيه وكان على السلام ولا يأكل واحد وفيه تقبيل الاكل والاتقاء
والجمع في القصعة الواحدة احب الى الله كما ويحب القصعة
الصغيرة فلا يبركه فيه وهو الصغر والقياس فامسنون الكتب
والحق ويسمى في الابتداء والاحب في كل لغة ويحبر تذكير الله
ولا يعيب ما كولا هو اما ثور ولا يتجاوز مما يليه **فورد** كل ما
يليك الا في الثمار فهو مروي معللا بانه ليس نوعا واحدا ولا
ياكل من ذروة القصعة ولا من وسطها الخبز ولا باصبعين
فهو تكبر ولا يارب فهو شره واسته ثلاث ولا بالاشمال
فان الشيطان يأكل به ولا يقطع الخبز والتم بالسكرين فهو ضار
عنه الشبهة بالجم في الترفع ويحضر البقر فهو يحضر الملائكة او يطعم
الشيطان والظفر فهو يفي الفقر ويغطي الخارضي بها فهو اعظم
بركة

بركة وهو سنة ويكرم الخبز **فورد** اكر مواخير فان الله تعالى انزل من
بركة السماء فلا يمسح به اليد ولا يضع عليه القصعة ولا ينظر
الادام ويكر باليدين ويقدم المكسور على الصحيح ولا يلتفت
يمينا ولا شمالا ويصغر اللقمة ويحود المضغ ويستعين باليسرى
عند الحاجة ولا يجمع بين الادامين فاكل ما ثور ويلعق الاصابع
فلا يدري في اي جزء منه البركة والقصعة فهو كعقوة الرقبة وبأكل
السواقط فهو ما ثور **ورد** فهو مهور الحور وسبعة العيش
والعافية في الولد ويخلل الاسنان ويخرج ما بقى منه ويمضض فاكل
ما ثور ويحمد الله تعالى ان عرى عن الشبهة والا يستغفر ويقتم
ويكي ويقراء الاخلاص والقريش والاقوم قبل الترفع ويدعوا
القاصبه ان اكل طعام الغير ويقدم الافضل في الفل والاكل
والشرب ويقبل الاكرام بتقديم الطشت فالكرامة لا ترم ولا
يطهر انتظار الجمع **فورد** قال ث ان جاء بمجل صند ولا بكت
فهو سيرت الجمع في الرقبة ويتعهد غير ملج فلا يزيد
على ثلاث فهو مروي ولا يختلف في الطعام اهون من ان
يخلف عليه ويوجه الى التعهد ويجمع ماء الكرا في طشت بالمكن
فورد اجمعوا وضوءكم جميع الله شللكم ويحترز عما يكره الرقبة
قولا وفعل كالتفح والنظر الى اكله ونفض اليد وتقرب الراس
واخرج الشئ من الغم متوجها واخذ باليمين وحمل اللقمة بالموضوعة

في القصعة والذهبي في الخمر والعكس في القارورة
والاهوال والاستيذان في التقديم والامتناع قبل
امتناعه ورفع قبل استيفائه والتكلف كالاستقراض
وتقديم شئ يحتاج اليه العيال اول ما يحس النفس هو
بورت الانقطاع وتقدم ما يشتهى **فهر** من صادق من
اخيه شهوة فتقضاها غفلة ويضيف **فهر** لا خير فيه
لا يضيف ويقصده لا اتقيا اعانة على البر دون الاغنياء
فهر انه شر الطعام ولا يهل الاقرباء والاخوان ولا ينجس
بعضهم كما يساعى الوحشة وقطع الرحم وينزع السمت
القلوب واقامة السنة دون المباحات ولا يدعوا من شغل
الحضور ولا من يتأذى به الحاضرون ولا الفاسق فانه
اعانة على الانتم ويجب ناويا اكرام المؤمنين **فهر** من
اكرم اخاه المؤمن فاعناكم الله تعالى واسراره **فهر** من
شتم مؤمنا فقد شتم الله والحذر عن المعصية **فهر** من لم
يجب اداعي فقد عص الله واقامة السنة فهي مؤكدة في تغل
لاستقبال الداعي الاطعام وقصده المباحات والتخافي عن
ارتكاب معصية ككون الشبهة في الطعام والمنكر في المجلس
فانتهى انما تؤثر في المباح لا النقص الجاه ولا الفقر الذي
هو تكبر وكان عليه السلام يجب دعوة العبد والفقير البعد

المسافة

المسافة ان اعتيدت **فهر** لودعيت الى كراع الغيم لاجت
ولا اللقوم فيفطر ان الخ فاسرار المؤمنين بعد اللقوم وفيه
حسن الخلق **فهر** تكلف لك اخوك وتقول اني صائم والا
فضيافة بالعطوط طب الكلام والاكتحال والادها ونحوها
ويجلس حيث يجلس فهو تواضع ولا ينظر الى جانب يات منه
الطعام فهو شر ولا يطل انتظار المضيف ولا يجتر قبل
الاستعداد ويغير منكرا راي ان قدر ولا ينكر باللسان
ويبرج ويتدنى المضيف بالغر قبل الاكل لانه داع وتباخر
بعد انتظار الله داخل وتغظي المضيف وتقدم ما يكفي
فالنقص من الحرة والزيادة رياء الا ان يحيز الذهب
ويتمز او لا نصيب العيال تحاميا على اهتمامهم ولا يرفع المضيف
الا ان يعلم بسروما واذا بات يربه القبلة والمتوضي ويكره
فهر من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه وهو
بالظهار الانبياء والسرور وصب الماء على اليد والتشيع
الى الباب واخذ الركاب فاكل ما ثور وبرج فها وان ضر
في حقه برضاء المضيف فهو من حسن الخلق ولا يكون اكثر
من ثلاثة ايام تحرزا عن التامة **فهر** الضيافة ثلاثة ايام
ايام وما زاد فصدقة الا ان يبلغ وبعد فاشتر المضيف
كل حاجته في صوم النذر فهو ما ثور وبرج الطعام لا الضيف

فامر عليه السلام به لآل حمزة وجعفر رضي الله عنهما الآية
منكرات حرز اعن الاعانة على الاثم ويحجب طعام اللطام
ويقبل لو اكره ولا يقصد الاجور ونحو الثوم والبصل
والكراس لا سيما يوم الجمعة فهو منزه عنه لتنفرا ملائكة
والنفس عن ريحه والاكره في السوف فهو دناءة الابنية
التواضع وحفظ النفس والاحتفاء في الصلوة فهو يضر
كثره في المرض ويمحق اذنياب الواقع ثم ينقل ففي احد جناحه
داء والاخر دواء وبذكر الجايح وحساب يوم القيمة ولا
يوكل الاشرار ولا يشار بهم بل الاتقياء والعلماء فهو
يورث الحكمة ولا يواظب على البر ثلاثة ايام فهو امرؤ
وياكل الشعير فهو اكثر طعام الانبياء عليهم السلام ويحفظ
البر به فهو سبب بركة وياكل من التمر الاوتار **فهر** من
بعض سبع ثمرات عجوة لم يضره ذلك اليوم ستم ولا سحر
ولا يجمع بين السموات في طوبى وكف من يجعله من الفم
في ظهر اليد فيلقى وكذلك نحو ويقدم الثمار **فهر** فاكهة
تباختن ونحوه وطيرها يشتهون وياكلها ارضا فهو امرؤ
ويجوع النفس لوليمة العروس فكان عليه السلام يعقد الحجر
على البطن من الجوع ويحجب الشرب في اثناء الاكل الاثقل
نقمة او صدق عطش ولا يكثر فهو يقتل الهضم وياخذ
الكوز

الكوز باليمين ويشرب في ثلاثة انقاس مفتحا باسمية
ومختما باليمين في كل **فهر** وهو السنة **فهر**
مصو الماء مصفا ولا تعبه عتافا فان الكبار من العت
من آنية الخرف او الخشب ثم بيده فهو افضل من
الكرع وغيره لا قائما ولا مضطجعا وينظر فيه قبل شربه
ولا يتنفس ويحفظ اسفله عن الترشع فاكمل ما نور
ويترك بسوء المسلمين لا سيما الكبار **فهر** سورة المؤمن
شفاء ولا يرد الماء ولا يعرض ويدار الكوز والطشت
باليمين ويختار الثوب الابيض فهو واجب الالوان
البيه عليه السلام وكان يلبس الاخضر والصوف وينوي فيه
ستر العورة والتزين لتوّد المسلمين ويبدأ باليمين
في لبس كل شئ وباليسر في النزاع ويفتح بالتسمية
ويختتم بالتحميد ويلبس الترابيل قاعا كيلا يصيب آفة
ولا يسبله الى ما تحت الكعب ففيه الوعيد بالنار بل يرفع
الى نصف الساق ويبدأ يلبس القميص ويلبس الخشن
فهر من دقة ثوبه رقا دينه ولا ينزع حتى يرفعه **فهر** السنة
ويكسو المتزوع فقيرا ليكون في حراره تحا ولا يتخذ
توبين ويتصدق بواحد ان اجتمعا ويتعمم فالعالم
بنجان العرب وفيه الوقار ويرسل التزيار بين الكتفين

الى قدر الشبرا وموضع القعود او نصف الظهر وهو ^{سط}
 مرضي والكلام في ويستجد ليلة الجمعة او يومها وليس
 ما اصاب وينقص الحقت قبل الدبر ويقعد في لبسه
 ونزعه ويحتفي احيانا تواضعا فهو ما نور ويابس
 النعل الا صفر فهو يوجب التردد وتطيب ولا يترك
 الطيب فهو المروي والاحتجاب للرجل ما خفي لونه وظهر رجليه
 وامرأة ما يعكس ويحب الحنا فهو تشبيه بالنساء لانه
 مستهن والنقص والانتماص فهو منتهى عنهما ولا ينبغي
 اكثر من سبعة اذرع **فرد** نودي الى ابن يافاسق ونزل
 فيه التعبد ودفع الحزن والبعد ولا يبالغ فيه فلم يضع عليه
 لينة على لينة ولا قصبة على قصبة ويبدأ بيوم الاحد
 ويتخذ موقعا للوضوء والغسل وموقعا للبول والغائط
 وموقعا للمضايقة **فرد** انه زكوة البيت ولا يتوطن
 في دار الحرب **فرد** ان يرى من كل مسلم مقيم بين ظهرانيه
 المشرك كره تراى نارها وينظف ولا يكسوا ولا يزحف
 ويقراء عند الدخول اية الكرسي والا خلاص فانه يورث الفضيحة
 ويغلق الباب ليلا مستميا مباهيا ويرحى الشتر ويطلق النار
 ويتوضأ للنوم لتكون رؤياه صادقة ويستاك وبعد الظهور
 والستراك وينزع القيام فلكل امرئ ما نور ويستاك كلما استيقظ
 فكانوا يفعلون ويضع وصيته مكتوبة تحت ارجاسها
 عن هجوم الموت دونها ويتعبد عن الذنوب وينور الخبز للمسلمين
 ليغفرله

ليغفرله ولا يسط الفرائش انعيم قطعها لخلبة النوم والانس
 بالترفة واليو اطلب عليه فهو المروي وينفضه قبل الاثيان
 ويستقبل القبلة ووجهه واخصاه اليها او قد يكون
 كاللحمى وبقر اية الكرسي وايتين من اخر البقرة وشهد الله
 الى الاسلام والمحكم اليه واحد الى يعقلون وان ربكم الله
 الذي خلق السموات والارض دعوا الله الاية وعشر من اول
 الكاف وعشر في اخرها والمعوذتين يقرأها فينفث
 على اليدين ويمسح الوجه والبدن في الكفر فضائل ويذكر
 الموت والنشور وينام على حبه تعالى وذكره وهكذا اكل ما
 يستيقظ وينام فهو علامة حبه تعالى وخبرها فيه ولا ينم
 وحده الا لتقوى المحضرة في القيام ولا على سطح غير محوط
 ولا فيما لا باب له ولا بعد الصبح فالارض تشككي منه اليه تعالى
 ولا بعد العصر وكان عليه السلام الا اطلال القيام ينام نومة
 خفيفة قيل المصبح وفيه تجدد الاشواق الى اداء الفرائض
 وذهاب اثر القيام عن الوجه ويقبل في سنة معينة على
 القيام كالسجود على الصوم مضممة للتلاوة وليكن النوم
 ثلث الليلة واليوم ولا يقصر الرؤيا الا على عالم ناصح
 ولا يكل ما يرى فان برأى مكرها يبرأ عن يساره ويتعوذ
 ويتحول عن جنبه ويقوم ويصلي ركعتين ويصدق بشئ

ويرى المعبر الى حسن تاويل ولا يقتنى كلباً فالملأ
تتفر عنه الاماشية او صيد او زرع ولا يستقبل الشمس
فهو داء ويستدبرها فهو دواء ويخرج مستبياً متعوذا
قارناً الى الكرسي ويسرع في المشي الى البيت ولا يمشی
بين امرأتين ويترك الطريق للنساء ويميط الاذى فيه
اجزئيل ولا يختال **فهر** ولا تمشي في الارض مرها من
تعظم في نفسه واختال في مشيه لقائه وهو عليه غضباً
وياخذ العصا في الكبر ويتعبد في قضاء الحاجة عن
الاعين في الصحراء ولا يكشف العورة قبل الانتهاء الى
موضعه ولا يستقبل النيران ولا القبلة ولا يستدبرها
ولا يبول في الماء الراكد ولا تحت الشجرة المثمرة وفي الحجر
ولا في موضع حليب ولا مهيب ارج ولا المختل ولا قائماً
ويترك على الرجل اليسرى ويقدمها داخل ويؤخرها خارجاً
ولا يصحب شيئاً عليه اسم تها واسم عليه السلام ولا يدخل
حمار الراس ويتعوذ قبل الدخول ويحمد بعد الخروج ويقعد
التبر قبل الجلوس ولا يستنجي بالماء في موضعه فالكبر ما نور
ويزيد وسخ الشعر ودوده بالادهاك والسنع **فهر**
ارهنوا غنماً من كان له شعر فليكرها وما في الانف
والاذن لئلا يفتن ويخت الا طفار ويدخل الحمام فثم
دخول

دخوله ويصون عورته عن نظر الغير وتطهر عن عورته
الغير ولا يتشغرها وينوم التنظيف للصلاة ويعطي
الاجرة قبل اسرار الحجى واعلاناً بالعوض ويتعوذ
ولا يستلم ويدعو بالمحافات لمن ستم ولا بأس بالبداءة
ولا بالمصافحة ولا بكثرة التكلم ولا بقراءة القرآن الا في
النفس ولا بأس باظهار التعوذ ويحنبه وقت الغروب
وبين العنايير فهو وقت انتشار الشياطين وعلى الزم
فانه يبعث المعوت ولا يبرق في الماء ولا بأس بالذبح فهو
مرقوي وبد كزلة اللحد وحراره جنهم ويحمد بعد الخروج
فالماء الحار في الشتاء من نعيم يسأل عنه ولا يدخل المرأة
فهر لا يجزئ للرجل ان يدخل خلية الحمام ويحلق الراس
ان اراد التنظيف والاحتياط في الغسل ولا يرسل بحث
يشبه بالشريف ويقصر الشارب **فهر** قصوا الثواب
ولا بأس بابقاء السبال ولا يؤخر حلق العانة ونسف
الابطل ويزيد العانة بالطلا ان اعناد كحول المقهور
والتحامي عن الايلام ويتدنى بتقديم مسحة اليمنى او خضر
اليسرى وخضر الرجلين ولا مسحة فيهما ويختم بالابهام
في الكفر فهو المرقوي ويكتحل بالانثى ثلاثاً في كل عيب فهو مرقو
ورور مشنتان في اليسرى **فهر** عليكم بالانثى عند مجملكم

فانه مما يزيد في البهر وينبت الشعر ولا يكثر التزني والاختلا
والادهاه ويقطع الخبث الطويلة فالعطر يري تسمي
ويفتح باب الغيبة ويبقى قدر القبضة فهو الوسط المستوي
وقيل بقي حاله **فورد** اعفوا التي ولا يجوز تصغيرها وكثيرا
لا خفاء الشيب الا العفود **فورد** بها خضاب المسلمين
والؤمنين ويكره تسويدها **فورد** هو خضاب اهل النار و
وتبييضها اظفار الكبريت فعا ونشفها عيشا وتشبها
بالمرء فهو ذكر وتزيينها للناس بالتدوير والتسريح وازياده
في العارضين بارسا الصدغ المتجاوزة عن عظمها ولا
يكمل الجنب والاينام دون الوضوء ولا ينقص عن ابدنه شعرا
ولا ظفر ولا دما فاجزاء البدن تعاد في الاخرم والمزاج
يكون كذلك ويكثر المسجد وينقر ويفرشه فيها ففائل
ولا يزرخه ولا ينقش ولا يصور فيه من البدع ويتعمد
التعر عند بابيه وبمسح ما به اذن ويقدم الرجل اليمنى دخلا
واليسرى خارجا ويجهر بالدعاء على من يجتر فيه او يشد
ضالة وينظفه عن القمامة والبنزلة ولا يتخذ بيتا
ولا معبرا فالكلمة ذروا ان غلبه التناسل فيه يتحول عن
موضعه ويفرب بالظف اصابعه جانب راسه الايمن
ثلاثا ثم يجلس ويستقبل القبلة في الجلوس فهو عبادة وفيه قوة
البهر



٢٨
البهر ويجلس موضعا اقرب الى التواضع لا يمين النظر
والشمس فهو مقعد الشيطان ولا يفرد بين اثنين
ولا يقيم احدا وان قام لا يجلس ثمة ويجلس حيث اصاب
وخلف الصف ان لم يجد فيه ولا يعود ولا يتجاوز من سبعة
ويجي من يقربه ولا يمد الرجل وكان اكثر جلوسه عليه السلام
ان ينصب ساقيه ويجعل اليدين عليهما ويلزم الوقار
والتواضع ويجتنب الجلوس على القدمين والركبتين والكتار
النظر الى الكاهن والعقب والالتفات واللعب مع اللحية
والاصابع وتحليل الاسنان وادخال الاصبع في الانف
واخراج البزاق والنفثات والتشاوب على الوضوء والحشا
والاشارة باليد والعين وكونها ما يكره الناس ويستغفر
تعا عند القيام ولا يقعد في السوء بلا حاجة ولا في الطريق
ويؤدي الحقوق ان جلس ويغتنح الكلام بالتسليم والتعظيم
والاستعاذة والصلاة عليه السلام ويختار العربية في محضر
الصوت ولا يكثر ويهذب اللفظ ويبين الكلام ويفكر
في الحجة ويسكت عند الغضب ويذكره تعا عند النساء يستن
ويخلف عليه تعا فهو اجترار ويحترز عن القصص والحلف
ما امكر وان خلف وراي غيرها حيرا فالنيات به وليكفر
وبراعى الادب ويتكلم بالقصير الجامع ويتوقف بين كلامين

على الصبر وتوقيا من التشدد ويشفي بالذكر والدعاء
والصلاة والقراءة لا سيما الفاتحة **فورد** انه شفاء من
كل داء ويكتمى فمهم ادوا به ويدوى **فورد** تداءوا
عبادة الله ما من داء الا وله دواء الا التام يستوجب
مرا امراته واستوجب على رضى امراته واستقرض العارية
من مهرها فاشترى به العسل وزججه بماء السماء وشربه
فصايب الشفاء هذا واذالة التكبير الصفراء لا يفاء
ارواء الماء الا بالتعلق بالنظر والتوقف على الشروط
ويكتم **فورد** ما مرهت بملاء من الملائكة الا قالوا
ابشرا متلك بالحجامة والاحب في سبع عشرة وتسعة عشرة
واحد وعشرين فهو ما نورا لستما يوم الثلاثاء سبع عشرة
فورد سوداء من داء سنة الا في القفا فهو يورث
النسيان ويحبب الكلى ففيه خوف السراية والرقية وناس
عنها ويوصى بثلاث الماا وارضاء الخصوم وقضاء الدين
وفدية الصلوة والقوم في مات دونه لا يؤذن له التكلم
في القبر الى يوم القيمة ويفتنم الموت ولا يشغل عنه
بغيره تعاظاها رباطنا وبقرائيس ويحضر الصلوة
ولا يكره التكرات ويطيب ما حول البيت فهو يحضر الملائكة
ويجند في هدو الجوارح **فورد** ارقبوا عند ثلث اذراع

جينة

جينة ونزقت عيناه وسيت شفاه فهو من رحمة الله
قد تزلت به واذا غط غطيظ المخنوق واحمر لونه
وازيدت شفاه فهو من عذاب الله تعا قد نزل به وكلنه
التوحيد **فورد** من ما وهو يعلم ان لا اله الا الله دخل الجنة
وحسن الظن **فورد** انا عند ظن عبدي فالبطن ما شاء
والخوف والرجاء **فورد** لا يجتمعان في قلب عبد الا اعطاه
الذي يرجوه وامنه الله الذي يخاف حين قال يحضر رجوانه
واخاف زبونا ويكره المخلط البخاءة دون الطاعون **فورد**
من صبر في ارض طاعون كان له مثل اجر شهيد **الباب الثامن**
في الصلوة • بسم الله الرحمن الرحيم **فورد** ان المتحابين في الله
على منابر من نور حول العرش لباسهم نور ووجوههم نور
ويغبطهم الانبياء والشهداء فالحب فيه توكب عالم يستغاد
من قوله وحاله وصالح يتبرك به وامرأة تفرغ للعبادة
بتدبير امر البيت وغنى يعطى مالا يصون الوقت عن الضائع
في القلب ومتعب له تعا فالحب للنسي يحب المحبة والمحبة
وكذا المبعوض ويندادان بقوة الطاعة والمحبة وينقصان
لضعفهما فالادنى الاخوة تتم المحبة وهي ما تمكن في حبة
القلب **فورد** وهي ما تخلص في سره ولا شركة فيها **فورد**
لو كنت متخذا خليلا لا اتخذت ابا بكر خليلا ولكن صاحبكم

خليفة ارحم بخلاف ما سواها **ورد** على متى بمنزلة هارون
من موسى عليهما السلام الا انه لا ينبت بعد فيصاحب العاقل
والحسن لطيف فكثر طهما ما ثور وانقاع فضيحة المرء
ستم قاترو الصاع فالفاصولي الحق ويقدم صاحبه
في المال والنفس وهو الاولي ثم التسوية ثم التأخر وان عدم
هذا فلا اخاء والاتقان ما تولى **ورد** ما مع صاحب
يصحب صاحباً ولو ساعة من نهار لا سئل عن صحة هراقم
فيه حق الله تعالى او اضعاء حيز اعطى عليه السلام اقوم المسولين
الى المصاحب وهو ابو زر رضى وقال انت الحق به يا رسول الله
امرهم شورى بينهم ومما رزقناهم ينفقون وكانوا لا يلينون
املاكهم ويظهر البشاشة فيه والسرور ويقبل المنة ولا ينجس
الى السؤال فهو تقصير ويتودد بالثبات ويفقد الاحوال
ويظهر المشاركة في السراء والضراء ويدعو باحب الاسماء
ورد اذا اجبت احداً فاسئله عن اسمه واسم امه وعن منزله
وكان عليه السلام يدعوهم بالكنى ويشتمى عليه وعلى اهله صادقاً
مقتصد بحيث يبلغ اليه فيؤكد المحبة ويبته على العيوب
متلطفاً في الخلاف ففي الخلاف اخضاع وفيه اوعده بعقابا يعاقب
القيمة وسكت ان علم علمه به او عدم انتفاع النصح لكونه ماسور
الطلع والقطع في اسم والابقاء اقرب لرجاء تاثير الصفة فيه

ورد مثل الجلبس الصالح مثل صاحب المسك ولان القطع منه عنه
بخلاف الابتداء فتركه مأموراً به ويتجاهل عن تقصيره الا اذا ادى
الاستمرار الى القطع فالاولى الاحتمال ثم العتاب في التروك والكتابة
بالكتابة ثم التصريح ثم المشافهة اذا لم يصلاح النفس برعاية الحق
وتحمل الاذى ويقبل المعذرة فعمل من لم يقبلها مثل اسم صاحب
المكر ويدعو له فيستجاب فيه ما لا يستجاب لنفسه وله مثل ذلك **محفظة**
الوفاء بالثبات على المحبة معه اهدى واخوانه فكانوا يبايعون
فيه فيجوزون كلب الحبيب **ورد** انها كانت تاتينا ايام خديجة
وان كرم العهد من الائمة حين اكرم عليه السلام عجزاً والاصل
تسوية الظ والباطن والغيب والحضور ولا يغير الحال عند
ارتفاع القدر فهو من التوهم ولا ينفرد عنه في كل اللذينة حضور
الشرور ويستوحش عند فراقه ويساعده الا فيما يخالف الحق
فالوفاء فيه الخلاف ويشاوم ولا يحفظ السر عنه ولا يحب عدوه
يلا يكون شريكاً في العداوة ويحفظ ترك التكلف والتكلف
في اداء الحقوق وغيرها كنوافل العبادات تركها واثباتها **ورد** انا
واقياً ائتمى براء من التكلف ويرفع الادب عند تمام الاتحاد
فالمرء صفاء القلب والادب عنوانه ويزور غيباً **ورد** زم غيباً
تزدحجاً الا ان يامن من الملل وينور فيه الاستئناس باللقاء
والاستعانة على الدين والتقرب اليه بقا فانه الحق وتحمل المنة

ويستلم على المسلم وان لقيه مرارا او حالت شجرة او جدار
ناويا تجد به عهد السلام ان لا يؤذره في عرضه وماله قبل
الكلام **فورد** من بداء بالكلام قبل السلام فلا تجبه حتى يبدأ
بالسلام وعند الدخول في بيت وبيت غيره لئلا يدخل الشيطان
معه وهو مأثور وان كان خاليا فحيية السلام علينا وعلى
عباد الله الصالحين فالملأئكة تردده والدخول في قوم والخرج
عنهم ليكون مشاركالهم في كل خير ويبدأ به فهو المرفور ولا
على جمع النساء ويرد عليهن ولا عند تلاوة القرآن والاذان
وقضاء الحاجة ونحوها ولا تكلم فيها ولا للقب بالشرع ونحو
اهانة ولا يرد فيها ويريد في الجواب **فورد** اذا حييت بتحية
فحيوا باحسن منها اوردوها والاولى بالبداءة الداخل
والعائش والراكب والصغير والقليل **ورد** اذا سلم واحد
من القوم اجزى عنهم ولا يشير بالاصبع والا كف فهو عادة
الكفار منهن عنه ولا يخضر المعارف فهو من اشرط الساعة
ولا يبدأ بعليك السلام فهو تحية الميت ويصالح لا سيما
الكبراء في الدين فهو من تمام التحية **ورد** فيها قسم مائة
مغفرة تسعة وتسعين لاهنها بشرا ويجعل الاصابع
في الاصابع ولا يدعوا حتى يدع صاحبه فهو السنة لاس ورا
الثوب فهو جفاء من عادة الكفار ويعانق القادم وياخذ

راكب

راكب العلماء للتوقير ويوتع المجلس ويكرم الداخل فيبسط له
الثوب ويخفف الصلوة ويشتر به ثم يعاود فيها فالكلام مرفور
ولا ينحني ولا يقوم فهو منى عنه من عادة الاعاجم ويوقر الكبراء
كالعلماء والصلحاء واشرفاء والشيوخ ويقدمهم في المشي والكلام
والجلوس **فورد** ليس منا من لم يوقر كبيرا ولم يرهم صغيرا
واوعد في التقديم على الكبير بالفقر وبراعى قلب الصغير فكان
عليه سلام يبالغ فيه ويتكفل اليتم **فورد** انا وكافل اليتيم
كهايتين في الجنة واسارا الى المسجدة والوسطى ويظهر البشارة
فورد ان الله يحب التهادي والصلوة ويشمت العاطل المحمد
بدعاء الرحمة والمغفرة ويجب بدعاء الهداية والصلوة
ففيه فضل كثير الا اذا زاد على الثلاث **فورد** فيه انه ذكاهم وصلاح
ذات البين فهو افضل الصدقة ديتر العيوب **فورد** من
ستر على مسلم ستره الله في الدنيا والاخرة ويبقى مواضع التهم
تحت راعى سوء ظنهم ووقوعهم في الغيبة ويشفع **فورد**
اشفعوا توجروا ويرشد الضال وينشد ضالته ويفرج
المكروب وينصر المظلوم **فورد** من فرج من مغموم او اعان
مظلوما غفر الله له ثلاث وسبعين مغفرة ويبقى في حاجته
فيها ساعة خبر من عتك في شهرين وان لم تقض ويغفر ويعين
الضعيف والمحسن ويحفظ الغيبة ويبر الحلف ويحب القاتل

ويتغفر للمذنب **قوله** انه صدقة ويعامل على حسب حاله
فعرض الفقه لأهل اللهو والبيان لتقيل اللسان اذا
النفسين وينتصف من نفسه فهو من ثلاث خصال
ستكمل به الايمان ولا يعلم احد مقدار ماله وان كان
من اهل البيت فالعلم بالعلية يورث الالهانة والكثرة
عدم الرضاء **ورده** استرذ هبك وذهابك وقد هيك
ولا يستحق احدًا فالعاقبة مستورة ولا يستعظم الدنيا
في حقيرة وما فيها ولا يتكبر على الفقير بل على المتكبر وكما
الفقير فهو سنة دون الغني وجيب العاقبة والعامي واذا
ابتلى لا يخوض في كلامه ويتغافل عما يجري عليه والسلطان
وارا ابتلى بكثرة الحذر وان اظهر المحبة ولا يعتمد ولو افقه
مرافقة الظفر ويتكلم على حسب ارادته ولا يدخل بيت
وبين اهل بيته فهو مضطرب ويبالغ في الادب ويتبرك بالعادة
ويدهوله بالصلاح ففقه صلاح العامة ويستعيد عند
الدخول عليه وعليه الاحتمال الا في كشف الستور والقدح
في الملكات والتعرض في الحرم والعاقبة لفساد الزمان
ورده خالطوا الناس باعمالهم وزايلوا بالقلوب ولا يعتمد
الا على من جرب تحقيقا في الاحوال المختلفة فلا يجد خسرًا
من ماته مما يظهر سرونه ولا يطمح رعاية الحق ولا ما في ايديهم

ولا

ولا يعاتب من لم يقض حاجته والاطال الامر ولا يعط
من لم يتوقع منه القبول الا مجملًا تحذرًا عن تعقبه ويحكم
كما انه راي منهم كرامة ويؤكد لهم اليه ان راي مكررها
ويستعيد به من شرهم ويشارك في حقهم ويتغافل
عن باطلهم ويحب الكبير كالاب والصغير كالابن و
المساوي كالاخ ويبالغ في الاحتمال والاهتمام الى اهلهم وغير
اهله **قوله** اصنع المعروف الى اهلهم وغير اهلهم فان لم
يصب اهلهم فانت من اهلهم والاصرار يحب له ما يحب لنفسه
والابحار فوق ثلاثة ايام **قوله** انه لا يحل ويستأذن
لله خول ثلثا يحل بعد كل قدر ان يصلي ركعتين او اربع
ركعات فيفرغ من الاكل والتوضي **قوله** الاستيذان ثلث
قالوا لي يستنصتون والثانية يستصلحون والثالثة ياذنون
وبعد ذلك ولا يطلع على الباب ويدقه لينتظروا لا يقول انا
عند الباب ولا يا غلام بل يحذر ويخج ويتخج ويعود المريض
في ثياب نظيفة غير عابس ويجلس عند ركة المريض دون
راسه ويضع اليد على جبهته او يده ويثاله كيف هو فهو
السنه ولا يحدث الا ما يسر وما هو خيرًا لئلا يثمة يؤمنون
عليه ويشتري بطول العمر وسرعة الصقة ويفتنم دعاءه
كدعاء الملائكة ويدعونه بالشفاء سبع مرات ففقه الشفاء

ان لم يحضر اجله وبغت فيها وهي مرة ستة والزيادة
تقدر **ورد** انتهى في عبادة صاحب الرمد والدمر ورج
الضرير والحرب والعرق العدن وبسم المحضر كله التوحيد
دون الحاح ويجعل يغطيه وجه الميت وتفيض عينه
ويجهزم ويكفنه بالحب الثياب وايضا لاكثرها
قيمة ويعزى المصدا وهي تسكين قلبه بالموعظة والذكر
بجزيل الثواب مصافى بالتواضع واظهار الحزن وقلة الكلام
وترك التسم ويشهد له بالخير والايان ويدعوا له عند
الذكر **ورد** لا تذكروا امواتكم الا بخير ويشيع الجنازة
خاشعا متفكرا في الموت والاستعداد له غير متكلم وبصحة
عليه ويقراء الفاتحة عند راسه واول البقرة عند رجليه
ويدعوه ويتبرك به ويجهده ان يكون عدد المصلين
اربعين فهو علامة قبول الشفاعة ولا يرجع قبل ان
يفرغ من الدفن ويقعد بعد وضع الجنازة في القبر
مخافة لاهل الكتاب ويتصدق الوالي قبل مضي ليلة
بشي ان تيسر والا يصلي ركعتين بالفاتحة واية الكرسي
واثنا عشر عشا في كل درهمه ثواب ويسلم ويقفه مستبدا
القبلة ويواظب على الصدقة سبعة ايام **ورد** يزور القبر
ناويا به الدعاء والترقة والعبارة **ورد** زور القبور
فانها

فانها تذكر الاخوة وتدفع العيون وبرق القلب من لم ينس
المقابر والنبي حين قبل من ازهد الناس ويقراء القرآن
ما تيسر ثم يسبح ويدعوا **ورد** قراءة يس في المشاهر
والاخلاص سبعا فوعده فيه مغفرة الميت والقاري ان
غفر الميت ويعتق لها يوم الخميس للجمعة والسبت الاثنين
فالمتى يملكون زوارهم فيها ولا يطاف ولا يمس **ورد**
فيها انتهى ولا يقبل ويرى الوالد من فالعقوق من الكبار
لا سيما الاقم **ورد** برها ضعفاء مقدما على المندوبين
لا الواجبين فوالمراد بما ورد بر الوالد من افضل من الصلوة
والصوم والحج والعمرة والجهاد ويستأذن للدخول عليها
ويستغفر لهما وينفذ عهودها ووصاياها ويكرم
اصدقائها **ورد** ان من ابر البر ان يصل الى جلا اهل و
ابيه بعد بولي الاب ويتصدق لهما ويزورهما حيا وميتا
ورد من زاد قبر ابويه او احدهما في كل جمعة غفر له وكتب
برا ويقطع لسان الشفيع عنهما بما له فهو من البر ويقدم
حق المعلم على حقهما فهو حيوة الروح ولا يقع باب داره
ورد ولو انهم صبروا حتى تخرج اليهم مكان خيرا لهم
ويصل ارحم بما امكن من عطاء وزيارة ودعاء **ورد**
من كان يوم من بانه واليوم الاخر فليصل رحمه بآوارها

ولو بالسلام ونزور غبا ويراع حق الكبير كحق الابوين
والصغير كالولد ويشترى مملوكا ليعتق لا سيما الوالدين
فهو قضاء حقهما ويبلغ في استرضاء الجار **فورد** مازال
جيرانه يوصيني في الجار حتى ظننت انه سيورثني من الدار
سعدته وحسن جواراهله **ورد** في حله اربعين دارا
ومروا ربعونه في كل جهة ويحترق عن النظر الى بيته وجره
الميزان اليه ووضع السارية على حايطه والمضايقة
في القاء التراب بين يدي الدار ولا يمنع عنه الزوج يرفع البناء
ولا الخوالم والماء والقار ويرسل اليه ثمره يشترى بها الخبز
ولا يبلغه ربح القدر الا ان يرسل اليه ويساع ما امكن
ويحسن المعاشرة مع المرأة **فورد** وعاشروهن بالمعروف
من صبر على سوء خلق امراته اعطاه الله ثوابا لا يحصى
ما اعطى ايوب على بلائه ومن صبرت على سوء خلق زوجها
اعطاها الله مثل ثواب آسية وينبسط لعبا ومراحا
فورد هذا لا بكراتلا عجمها وتلاعبك ولا يدع الانقباض
فورد وخالفوهن فالبركة في خلافهن وبغار بمجادى اللوم
ولها غوايل **فورد** ان الله تعالى يغار والمؤمن بغار وغيره الله
ان ياتي المؤمن ما حرم الله عليه ولا يفرط **فورد** من الغيرة
غيره يفضها الله وهو غير ان رجل من غير رتبة يمنع عن
الحضور

الحضور في المسجد ويعتدل النفقة **فورد** ولا تجعل يدك
مفلوطة الى عنقك ولا تبسطها كل البسط الاية ولا يفتق
باجود الطعام ويشتركان فيه **فورد** فيه فضرر ويعلم ما يجب
عليها وبعدل بين النساء في البيوت والاعطاء **فورد** في المثل
جاء يوم القيمة واحد شقيقه مائل بخلاف المباشرة والمحبة
فلا اختيار فيهما **ورد** اللهم هذا جهد في ما املك ولا
فيما لا املك بعد القسم ولودع الخصومة من الجانبين
او جانبيه ولا تلتام فلا بد من حكمين من اهلها واهلها **ورد**
ان يريد اصلاحا يوق الله بينهما وان كان يعطى الزوج
ثم يخوف ثم يستدبر في الفرائض ثم يعدها دون البيت ثم
يهاج ثلاثة ايام وجاء عشق او عشرين او شهرا ان كان
للديه ثم يضرب غير خارج ولا كاسر ولا ملط بدم **فورد**
ويطعمها اذا اطعم ويكسوها اذا اكسى ولا يفتح الوجه
ولا يضرب الا ضربا غير مبرح ولا يطلق **فورد** ان يغض البياض
عند الله تعالى الطلاق ولانه انواء الا الضرورة منه ارجانية
منها او امر الاب به ان صح الغرض وهو ما تقرر فلا جناح
عليها الاية فيطلق في طهر خال عن الجماع واحدة فقط بلا
تعنيف ولا تخفاف ويستبرأ بهدي جبر اللصبة ولا تطلب
المرأة الطلاق فيه الوعيد وتطبع الزوج **فورد** ايما امرأة ما

وزوجها عنها راض دخلت الجنة ولا يمنع نفسها وتنفق
لتمتع وتساكن في الاعطاء من البيت والخروج عنه
وصوم الفطر ولا تعيب بالقبح وتقدم حقه على الاقارب
ولا تنسب على حبه وتنقبض في غيبته بترك الملاعبة
والالتذاذ وتقوم بامور البيت ولا تبدل زوجها
بعد وفاته لتكون زوجته في الجنة فيحافظ حال الولد
ولا يشبه لاسيما سمي الانبياء ويلقنه كلمة التوحيد في
ما ينطق به الله ويعلمه علوم الدين والكتابة والرقعة
ويؤدب لست سنين ويوزل الفراش سبع سنين ويضرب
على الفتلوق لعشر وروث ثلث عشرة ويزوج لست عشر
ويستوي بين الاولاد في الاهداء ويبدأ بالاطفال والبنات
ويتوضأ في موته ويصلي ركعتين فالكلمة ما نثر وياخذ بنات
اعشترى ويدعو بالبركة ويضيفه الحلو ولا يطعمه ما يطعم
والاولى ان ياكل معه ويكسوه ما يكتسى ولا يكلف ما لا يطيق
ويمكن ما احب ولا يعذب فالكلمة ما نثر **ورد** كلكم راع
وكلكم مسئول عن رعيته ولا يضرب غضبا بل تاديبا
لا على ذلته ونسيان ولا يزيد على ثلاث فانه قصاص يوم القيمة
ورد اعف عنه سبعين مرة لمن قالكم اعفوا ويعتق
ان طالت المدة فغيبه العتق من النار ولا يهزل معه فهو
يسقط

يسقط للموتار ويهذب اهل البيت بالترابضة لاسيما
الولد المراهق فهو يسر **ورد** قوا انفسكم واهليكم نارا
ولا يطاع جونا فانه يثال عنه ويطوف طوافات البيت
فهو ما نثر ولا يضرب شيئا على الوجه ولا يعذب بالنار
فمن عنهما وبغض العلف والماء على الفرس سبعين مرة وركب
عن الفرس ذلته وحسن خلقه ولا يدخل على الظلة تحاميا
عن استعمال دارهم ومظلتهم وفراشهم فلا يخلو عن حرام
والتواضع لهم **فورد** من اكرم قاسقا فقد امان على هدم
الاسلام والتكوث على منكر رآه عندهم والدعاء لهم
بالبقاء **فورد** من دعا لظالم بالبقاء فقد رضى ان يعصى الله
في ارضه والمدح وان صدق فهو اعانة على الاثم **ورد**
ان الله تعالى يغضب ادمع الفاسق والمحبة لهم فهي ارادة
الظلم والتمحقر نعمة الله على نفسه برؤية التوسع عليهم
الارعاية الحامدة الرعية ودفع التاذي والظلم عن نفسه
او غيره فيدخر من اعيا حقه تعالى ويكرم ان دخلوا عليه مكانا
لاكرامه من الدين ورعاية الحشمة بين الرعية ويحذر الان
في الخلاء وعند العلم بعدم اضطراب الرعية نبية اعزاز الدين
وتحقير الظلم واظهار الغضب له تعالى والاصل الاستفتاء من
القلب ونسبة الاصلح لا الاشرار وهو يوفى بالفرجة

عند حصول الموعظة من غير والا الى الاجتناب عنهم ^{خوفهم} وعن
والتغافل عن احوالهم ويا امر بالمعروف ونهي عن المنكر وهو
فرض الكفاية في الفرض فعلا وتركيا ومندوب في المندوب
وورد ولتكن منكم امة يدعون الى الخير ويأمرون بالمعروف
الاية وان عدم العدالة تحترز عن انسداد باب الاجتناب
لتعذر العصية ولان الواجب عليه الامتناع والمنع فلا يسقط
ترك احد هما الاخر واقاما ورد في ذم القائل بما لا يعلم
فلا عدم العلم واذن الامام لعموم الادلة واطلاقها حتى يحتجب
على الامام ايضا وحقة العلم بعلم الحد ودول الحقوق والوع
لعدم تأثير قول الفاسق وسقوط اعتباره وحسن الخلق
وهو الاساس فيها بان الغضب لا يمكن دونه **وورد** فقولا
قولا لينا لعله يتذكر او يخشع الاية واتوله التعريف شر
الوعظ والتخويف منه تعالى لا يتجاوز عنه ان كان على الوالد
او المولى او البعل او السلطان يستغفر بالدعاء والاستغفار
ثم التعنيف والتب دون الفحش مثل باجهاه ويا احمق
لا يتجاوز عنه ان كان على المسلم من الذي تحترز عن استيلاء
الكافر ثم التفسير كسر الملامه والراية الحمر ثم التهديد
ثم الضرب وهو بقدر الوسع وان لم يقدر فالكراهية **ورد**
فان لم يستطع فبقليه وذلك اضعف الايمان فان ظن
الاصار

36
الاصار لا يحب بل يستحب اظهار امر الدين وان ظن احابته
مكروه او قعد منكر اخر يحرم الا ان يظن الامتناع ايضا
فيستغنى عن القلب وينظر في صلاحه بما لا والاعتبار للظن
الفالب من معتدل الحال فالجيان يستقر البعيد والمتهور
بعكس ولا يتجسس كوضع الاذن والانف لاصوات
الاورار وراية الحمر وطلب رائحة ما تحت التوب فهو من
عنه ويدخل الدار عند ارتفاع الاصوات ويحتجب على غير
المكلف ففي المحتجب عليه لا يشترط التكليف لان المحل
للخلاف كاكل الشاقي القلب ولا قبل الار تكاب فهو
مشكوك فيه ولا بعده فهو حق الامام وعلى المحتجب عليه
القبول والاعتذار فهو الما ثور ويبغض المعصية كما
بالاعراض والاهانة وترك الاعانة وابطال الاعراض
تعين على المعصية دون غيرها ولو اعان تحريضا على
قبول النص او الحق الاسلام فحس فالحال يختلف بالنية
كما في اترك الفسوق الا ان يعلم اقتداء الناس كما في المنع
والمعلن بالفسوق في اعداء حتى يترك السلام فهو يسقط
بادني عرض **ورد** من انفق صاحب بدعة ملأ الله قلبه
ايما من اهانته امنه الله يوم الغزع الاكبر ومن لا اله الا الله
او اكرمه اوليائه يشرفه فقد استخف بما انزل الله على محمد ^{عليه السلام}

ويستفتي من القلب في الخلاء ان اظهار البغض اقرب
الى الانزجار ام التلطف بالنصح ولا يحسن الى من جنى
في حق الناس فهو اساءة في حق المظلوم الاولى بالرعاية
بخلاف حقه ويضطر الذي الى اضيق الطريق ولا يبدأ
بالسلام عليه ولا يزيد في جوابه ويتم على من اتبع الهدى
ان كان في حجب المسكين ويدعو في شية بالهداية دون
الرحمة ولا يرشد الى معبد ولا يصافي ويعيد الضوء
ان صافحه ولا يستقبل جنازة بالوجه **الباب التاسع**
في الصمت وافات الله **بسم الله الرحمن الرحيم**
ورد ان اكثر خطايا ابن ادم في لسانه ففي الصمت
الوقار واجتماع الهمة والفراغ للعبادة والسلافة
من افات الدارين فانه البلاء فوكل بالخطوة منها ما لا يعنى
وهو ما لا اثم عليه والثواب فعينه تضيغ الوقت وقساو
القلب ووهن البدن وتاخر الرزق وايذاء الحفظة
وارسال كتاب التفتوا اليه تعال وقراته بين يديه تعاير يوم القيمة
على زور الاشهاد والحجس عن الجنة والحساق والقوم التعيب
وايقاع الحجج والحياة منه تعا **ورد** من جسد السلام المأ
تركه ما لا يعنيه **ومنها** الفضول وهو زيادة فيما يعنى **فقد**
طوبى لمن امسك الفضل من لسانه وانفق الفضل عن ماله

ومنها

ومنها الخوض في الباطل كحاشن النساء ومقامات الفتى
وتنعم الاغنياء وتجتبر الملوك او حروب الصمىة والمذهب
الباطلة **فقد** اعظم الناس خطايا ويوم القيمة اكثرهم خطايا
في الباطل وهو حرام والاتزان مكروهان وسب الكهل الحرام
على علم لا ينفع ولا ينسأط بالكلام للتودد وامضاء الوقت
والعلاج ذكر ايتان الموت والتشوال وحقوق الخسران **بسم الله**
الوقت والعزلة وهو الانفع والقاء نواة في الغم وهو المروى
عن الصديق والسكوت عن بعض المآثم **ورد** المرء وهو
في الكلام باظهار خلل وطغيان وهو حرام والواجب السكوت
او السؤال مستفيدا او تعريف متلطفا **ورد** من ترك المأ
وهو محو بنى له بيت في اعلى الجنة ومن ترك وهو مطر بنى
في اسفل الجنة **ومنها** الجدال وهو مراء يتعلق باظهار المذهب
وهو يعرف بكراهة اصاها الخصم واردة اخطاء واظهار
فضل النفس **ورد** ان اول ما عهد الى ربه فيها في عنه بعد
عبادة الاوثان وشرب الخمر ملاجاة ارجال والنسب الترفع
والغضب وعلاج كل في موضعه **ومنها** الخصومة وهو الجابح في الكلام
لاستيفاء حق ابتداء واعتراضا **فورد** ابغض ارجال الى الله
الا لخصم وهو حرام الا المظلوم ينصر حجة بطريق الشرع
مقتصر على الحاجة والاولى التزك لتعريض الله على الاعتدال

والاحتراز عن موجبات الاثم كالحقد والغضب والسب
والفرج بغير علم وقوت طيب الكلام **ومنها** التشدد
بتكليف السجعة والتضع فيه **قوله** شراراتي تشددت
السجعة من الكلام والسب اظهار الفصاحة والبلاغة
واقام تحيين الالفاظ من المواظفة للقاء في القلوب
في ائز دون الافراط **ومنها** الخشوع هو النصيحة بالذمايم
كلفظ الجماع والبول والجرام وزوجتك **قوله** الخشوع
ليس من الاسلام **ومنها** السب **قوله** سباب المؤمنين
وارخصة في مثل هرا انت الا من بني فلان ياتني الخلق
لاحياء لك يا اعمى يا جاهل فكر لا يخلو عن جهل وحق
ومنها اللعن وهو الابعاد عنه تعالى فهو حكم عليه تعالى
لا على ميت كما في الجواز انه اسلم الا اذا علم موته كفر كان
جهل وفرعون ولا حتى لاحتمال انه يسلم بخلاف الترحم
للاسلام الخالي لانه سؤال الثبات على الاسلام وهو مستحب
وسؤال الثبات على الكفر كفر ويجوز التعميم مثل لعن الله الكافرين
والاولى التارك مطلقا انه هو ما لا يعنيه **قوله** المؤمنين
بلعان **ومنها** نسبة الذنب الى اسلم الا الذنب بعد التحقيق
ومنها الدعاء على احد **قوله** ان المظلوم يدعوى على الظالم
حتى يكا فيه ثم تبقى للظالم عنده فضلة يوم القيمة **ومنها**
المزاج وهو مطاينة القلب وهو مذموم لانه يولد كثيرا

من الذنوب

من الذنوب والعيوب كحدة العاقل وجرأة السفه وقوت
الوقار وزهاب **قوله** حلاوة المحبة والغفلة عنه تعالى
وظلمة القلب **قوله** لا تمارا خالك ولا تمارا الآتقادر
الخالي عن الباطل كما هو لما ثور **ومنها** الاستهزاء وهو استهزاء
الغير بذكر عيوبه على وجه يضحك قولاً وفعلًا وهو مرام لانه
ايند **قوله** لا يستخر قوم من قوم عيسى ان يكونوا خيرا منهم
من غير اخاه بذب قوتاب منه لم يمت حتى يعلمه الا الذين
جعل نفسه مستحق يمزح به وربما يفرح بسبه فهو كائن
ومنها اظهار السر فهو من لوم الطبع وفيه الايند والافتقار
قوله لاجل الاحد يفتي على صاحبه ما يكره اذا حدث الرجل
الحديث ثم التفت فهو امانة **ومنها** الوعد فهو على عزم الخلف
فهو من ثلث هي علامة النفاق والواجب الوفاء في كل وعد
فهم من الجرم وان المستثنى **قوله** او فوا بالعقود العدة بين
او عطية ويعذر ان ترك بعذر **قوله** فيه نفي الاثم ان كان
في نية الوفاء لكنه متصور بصحة الخلف فالاولى الاحتراز
ومنها الكذب وهو حرام الا اذا وقع في تركه فخش منه كما في
سر الاسرار والافتكار عن العلم بكان من اختفى عن ظالم قصد
قتله وفيه حسن من الصدق كما في اصلاح ذات البين **قوله**
الاستشارة في الحرب والاصلاح والحديث مع المرأة لا عند

استوا الطرفين فاصله فيج فالاولى الترتيب في حاجته لا حاجته
 الغير ان امسى لغرض الامر ولو تعريضا لانه تقرير على ظن كاذب
 فاعلم ان من مثل الله يعلم ما قلته ومن فارقك ما رفعت الجنب
 عن الفراش لا ما رفعت الله تعالى الانكار عن القول والقيمة شر
 التصريح والمعتبرانية والاستغناء من القلب ومنه التامع في العذر
 مبالغة مثل قلته مائة مرة فيا ثم بالمرّة ونحوها لا بالتجاوز
 عن الحد المعهود لكن لا يعقده فيه خطا الوقوع في الائم وفي
 شهوة الطعام **فقد** لا تجمع جوعا وكذبا والافحش في البعد
 فهو من الكبائر وفي مثل الله يعلم انه كذا حصص عليه السلام
 انه من اعظم الذنوب وفي الاخبار والروايات فيها عدة من اعظم
 العزى **وهذه الغيبة** **ورد** فيها ذكر كذا خاك بما يكره ويجوز
 الاجمال **فقد** ما بال الافواه يفعلون كذا الا ان يفهم المغيرة
 مثل الطائفة الذين مصواع اليوم وانواعها التصريح والتعريض
 مثل فلان تاب الله عليه الحمد لله الذي عصمني من مخالطة الساطع
 والاشارة **فقد** تسميته غيبة والفرز والمحاكاة وكل ما ينسب
 فهو حرام **فقد** ولا يغيب بعضكم بعضا يحب احدكم ان ياكل لحم
 اخيه ميتا الابنة الغيبة اشده ثلاثين زينة في الاسلام وحب
 الشفيع من الغيبة وموافقة الاقران خوفا من الشغب والتخالي
 عن رد قوله بسوء الغير في تقيته والتبترى عن فاحشة ضمنية
 بالنسبة

بالنسبة اليه الى الغير والمباحات تغافرا والحد والاسهله
 ونحوها والعلاج ذكر ما ورد فيها ودفع السب بما في موضعه
 والمرخص التنظير **فقد** لا يحب الله الجهر بالسوء من القول الابنة
 ان لصاحب الحق مقالا والاستغناء على تعبير المثل واصلاح
 المعاصي فهو مانع والاستغناء فلم تمنع هندا ذكرا بجل
 ان سفيان لا خذله بغير علمه والتعريض اولى والتحذير عند
 خوف سرية الفسوق او الفروغ الى الغير **فقد** اذكروا القاب
 بما فيه ليحذره الناس اما معاوية فرجل جعلوك لا مال له
 واما ابوجهم فلا يرفع العصا عن اهله انكبي السامة ابن زيد
 والشهاد المذكور باسم العيب كالاعشى والاعمى والعدو
 اولى واظهار الفسوق **فقد** من القى جلبابا لحياء فلا غيبة له
 ونحو من الفرض الصحيح والاصل الاستغناء من القلب **وهذه**
 التهمة وهي تبليغ كلام يقال في حق الغير اليه وهو علم **فقد**
 همار مشاء بنميم الآية الا خبركم بشراكم المتشاورين بالتهمة
 والسبب ارادة الشر في القائل او اظهار حجة السامع او التفرغ
 بالحديث فعلى السامع التكذيب لان التام فاسق لا يقبل قوله
وهذه اتكلمكم مع كل من المتقاربين بما يوافقوه فهو نفاق **ورد**
 من كان له وجهان في الدنيا كان له لسانان في الآخرة **وهذه**

المذبح فهو يضر المذبح لخطر اسرار الفاسق وازياد الكذب
فقد ان كان لا بد احدكم ان تكون مادما فليقل حسب
فلانا وتمدح بحدوثه الصبر والحب **فقد** فيه قطعت
عنق صاحبك لوسم ما افح وولسم عنه فمذوب اليه **فقد**
انا سيد ولد آدم والاخر اى قوله ايتارا الا فتقار الووز
ايما ان بكر دضه بايمان العالم لرج **وهنا** التكلم بالجهنم
كالخلف بالاباء وتسمية العنب بالكرم وقول ماشاء الله
وشئت عبدي وامتي وربتي وربتي فالصواب ثم شئت وغلاني
وجاريي وسيدي وسيدتي ونحوها **وهنا** سوال العامة عما
يتعذرا وراكه كسر الزوج وحقايق الصفات وبضرة كسر القدر
وكالقول بالظن وهو ما يغير به القلب **فقد** اجنبوا كثيرا
من القتل الانية الا اذا اخبر عدل وعلم عدم العداوة
وحامل اخر فيعذر ان تكذبه سوء الظن ايضا والتجسس
فهو هاتك السر **فقد** ولا تجسسوا والاستماع **فقد** اذا سمعوا
اللفوا عرضوا عنه المستمع بشريك القاتل وفيه هيجان الوسا
وبقاها في النفس والاقتصاص في الغيبة والنسب والتجسس لا يخصها
على مورد الشرع **ورد** ان امراء عيرك بما فيك فلا يغيره بما فيه
وقيل يقابل بالالكذب فيه والاولى الترك والتحقيق ان لا حجة
في الشغار للانداز والا لحم كل لذة والالوزن والالحم

سماع

سماع صوت العذيب والقرى فهو موزون لتناسب
مطالعة ومقاطعة ولا للفهم والالحم كل مفهوم هذا
والشرع كلام والانشاد ما شور واقصى للتجدة له فهو شغال
بما لا يعنيه **ورد** لان يمتلي بطون احدكم فيحيا حتى يريه خير له
من ان يمتلي شعرا وتضمنه نخشا وهجاء واقتراء كنظم
الكفار والمبتدعة ويجوز هجاءهم ففعله حسان وامر
والنوع في المذبح ان وجد الوصف المذكور في الممدوح
لانه ليست بكذب لفقد قصد اعتقاد صحته وتوارث سماع
المبا لقايد لكبر ووصف نحو الخد والقد والصدع على الاخر
ان لم يحمد على معينة سوا امراته وامته واستعار العارف
سواد الصدع لظلمة الذنب وبياض الخد لنور الطاعة والوصا
للقاية تعا والفراق للحجاب ونحوها والنظر الى الاشياء المتفتية
على الاقرب فمذوب ان شوق الى الحج او الغزو وان كان خربة
بخلاف ما اذا لم يجب والابوان لا ياذن ان او غلب الهلاك
في الطريق ونحو او حزن على التقصير في الدين كالمرو عن
دا ود عليه السلام وما انشده الوقاظ على المنابر واكدجه تعا
مباح ان اكد السرور فيما يباح فيه كالعيد والعرس والولادة
وختان وحفظ الزمان فهو ما شور او شوق الى الاخوان والمرأة
والامه حرام ان شوق الى الزنا او حزن على الحوفي والبلايا

خورد لكيلا تاسوا على ما فاتكم وادنى رتبة الاستماع للشهوة
وهو ينفخ الشيطان ثم للتلهي بجموع النعمة والمواظبة
عليه ذنب ثم لزوم النفس قطعاً لللالة من العبادة
ثم لمقابلة حالها في المعاملة معها ثباتاً ويشترط رعاية
بالجلد على ما يدق به ثم انتم لجة كما فقط فهو لمن فني عن
حضور نفسه وغاب عما سواها حتى عن شهوده معها ايضا
ومنه تولد الوجد وهو ما صادف القلب من شوق وخوف
وحزن وتلق ويجدى نقاء القلب وحصول العلم والمكاشفة
وربما لا تكن العبادة عنه كما على الفصاحة والبلاغة
والتواجد من موم للرب لا لقصده الوصول الى الحقيقة
لورود اللهم ارزقني حبك وحب من يحبك وحب
ما يقربني اليك وكنس من التباكي في التلاوة ومنا
افضاء دوام ذكر الشئ وانتظاريه والفكر في فضائله لاعتقه
حتى يمتنع الخلاص عنه **وحقه** ان لا يكون المسمع ممن حرق النظر
اليه الا للشيخ الامن على نفسه كما في قبلة الصائم ولا الالة
هزمارا وهو شعار اهل الشرب فحرم تبعا كحلوة الاجنية
والنظر في فحذها ولانه يذكره كالمذقت والحتم وفيه التشبه
كما في الاجتماع للسمع واحضار الآلات ونصب الساحة في ارادة
التكجيبين بخلاف نحو الدف والمبار ولا المتغنى به قرانا

ادلاجوز

ادلاجوز فيه مد المقصور وقصر الممدود لتوافق الصوت
ولا التهي عن آية لتوافق السام كاحكام المعاملات والحدود
ولايجوز ضرب اليد والدق وينبغي شغل من الزمان لوقت
الصلاة والطعام والمكاشفة كالشارع وما فيه صفة قبيحة او رجيحة
كرهية والاخوان كالمكبر المحتاج الى برعاية والتكلف
المشوش بالرقص وخرف الثوب والمتزهد المفلس في الباطن
وعديم الزوجة في السماع والجاهل الحامل على ما يليق به **تعا**
والمملوثة قلبه بحب الدنيا والشهوة والمتلهي بالنفوة ويصفي
بالحضور ولا يلتفت الى الجوانب ووجوه المتغنيين يستغفر
بنفسه برعاية قلبه وما في وجع وكس على هيئة المتأمل المستغفر
ويحترز عما يشوش كالشغال والتشاوب والمكرات كقرب اليد
وتحريك الاطراف والرقص وخرف الثوب الا ان صار مغلوبا
بحيث لا يعلم بفعله او لا يطيع الا مقتاع عنه لطريانه كهيئة
او جلال او حياء فيعذر كما غلب على امره رغبة عام الحديبية
ويوم مات عبد الله بن ابي حمزة الدين حيث انكر الصلح والصلوة
على جنازته والنعاء له والقيام على قبره والى طيبة حيث شرب
دمه عم بعد الحجة لكنه ضرب تقصير جلد قد رذو الكمال عنه
لا سيما الانبياء فهم اصحاب شرايع مكملة وبساعة الاخوان في القيام
ورفع العامة ان كان معتادا فالحالفة موحش والاسرار بالمسألة

فما لم ينه عنه فصار معنادا بعد عمره حسنة وان كان بدعة
وتخفى به ثلا يقتدى العوام ويظهر المنع فهو يفر الاكثر للعادة
على الورع ويختلف الكمال المعرفة والحجة للاستفتاء عن المتحرك
لما روي الابنية الاسرار بالمساعدة وتعليم ضبط الجوارح مع كمال
الحال والاسلم الاجتناب لكافة الاختلاف ونذكر حقوق السط لدقة
مكاييد النفس والشيطن **البار العاشر** في الاناءة والعجلة والحلم
والعفو والتسوية والحقد . بسم الله الرحمن الرحيم الاناءة
معنى باعث على الاحتياط في الامور والثاني اتباعها بعد الدخول
فيه والتوقف قبله وضدها العجلة وهو باعث على الاقدام باول
خاطر والاستعجال اتباع **ورد** العجلة من الشيطان الا انه تزويج البكر
وقضاء الدين وتجهيز الميت وقرى الضيف والتوبة من الذنب
واقامة الحرمين فمن استعجل نيل منزلة واجابة دعوة قبل الوقت
يترك ملائكة او مكافات ظالم يبطل بالداء عليه واقامة شهنة
فاصر الورع النظر البالغ في كل شئ والا فرط في الغضب وهو
مذموم **فرد** الغضب يفسد الايمان كما يفسد الصبر العمل وهو
غلبان دم القلب لطلب الانتقام والمجود الاعتدال وهو الضبط
تحت الشرع والعفو والتقريب مذموم كالا فرط **فرد** اشتد
على الكفار ولا تاخذكم بهما رافة في دين الله وقلة في ذوق
ما استغنى عنه ممكن لا ما احتج اليه كطعام لبس وجودة و...

يستغنى

يستغنى عنه وبيت يواديه وكتاب يطالعه لصعوبة
تفريع القلب عن حبه الا لمن عليه التوحيد فيرى
المخلوق مستخزين كالقلم للكاتيب وفيه الكسبان لا يظهر
الاثر والسبب الكبير والعجب والمزاج والاستعداد والحرص
في الفضول وعلاج كل في موضعه وبالاجمال التواضع
والتعبد والعقود والالتكاء والاضطجاع والصادق
الخذ بالارض فالكلم مرورا ما موربه معللا بانه حجرة
في القلب بدليل حجرة العين وانتفاخ الاوداج والاستغناء
والاستعانة به تعا والعدم بثواب الحلم والتحكم **فرد**
الكاملين الغيظ المتحلبين من كلف غيظه كلف الله عنه عذابه
ان المعلم ليدرك بالعلم درجة القيام القائم وشدة
غضبه تعا وقدرته وفضيحه الاخرة وتشبه العالم بالانبياء
والاولياء والغضوب بالسبع الضار ويوقع هيئته والعجز
عن الغلبة على مراده تعا وانتقام المغضوب عليه **فرد**
الذنب لاخذ الدية في الغنى والسب والجوارح في الغضب
والجرح والقتل والقلب في الحقد وهو ذميمة فاحشة **فرد**
المؤمن ليس بمحقود والعلاج قلع الغضب وذكر ما ورد
في العفو مشد والعافين عن الناس خذ العفو وان تعفو اقرب
وهو اسقاط حق وجب اما قول الله ضمت نقدت بعض

على عبادك فوعده وعليه الوفاء وما ارتكب ليقود من مكروه
 كترك الاعانة في الحاجة والنعاء والوعظ والرفق **ورد**
 ان الله يحب الرقيق ومن حرام كالشماتة والاعراض والالهة
 والغيبة وترك صلة الرحم وقضاء الحق والتضييق هي ارادة
 بقاء النعمة على المسلم مما له فيه صلاح عرف بغلبة الظن او
 قيد بشرط وضد بالحسد وهو ارادة ذوالها عنه مما له فيه
 صلاح فان انتفى الصلاح فغيره وان اراد مثلها لنفسه دون
 الزوال عنه فقبضة وضافته والحسد مرام فاقاة كراهة
 لئلا تنقض وقضائه وراحة المسلم وفصل المعاصي كالتملق
 والغيبة والشماتة **ورد** ومن شر حاسدا اذا حسد والغب
 في الدنيا والعقاب في الآخرة بلا نفع يرفع المحسود في الدنيا
 لمقربة العبد في الآخرة بطلب المكافاة وعلى الغيب في الدنيا
 والآخرة والحذلان ضيقه الاثر الا في غيبة الكافر والفاسق
 المستعير بها على الفسوق فهو يكره من حيث الله دون النعمة
 بخلاف الغيبة **ورد** اتعجبون من غير سعيد وانا اغير منه والله
 اغير منا والغبطة **ورد** فليتنا فسر المتنافسون هما في الاجر
 سواء فيم قال لو ان في ما في فلان كنت عمل فيه بثلثه لاني
 تتبع ما غبط فيه حرمة واباحة ووجوب والسبب في النفس
 وهو اذ من لانه جلي والارغبة في نعمة لغيره كآريته وخوف
 فوت

فوت المتفاحد كما في الفقرة والعداوة والتعذر بكرة ترفع
 الغيرة والكسبة والعجب برجحان من سواه فمن شمه كثير من الافاق
 لكثرة تحققها دون علماء الآخرة **ورد** ونزعنا ما في
 صدورهم من غل غرا حونا على سرر متقابلين وعلاج كل
 ضده وذكر الافاق المذكورة وما ورد فيه ووجوب موالات
 المؤمنين ورعاية حقوقه وعظم قدره في القوائد كالتعاون
 وبركة الجماعة **الباب الحاد عشر** في العزلة والخلو
 وحب الذم وبغض المدح **بسم الله الرحمن الرحيم**
 في العزلة فوائد وهي الفراغ للعبادة فالخلو يشاغلون
 وكان عم يعتزل في جبل جبار والجم متغذرا لا يمتنعوا
 باطنه به كما نقاب عنهم قلبا وشهدهم لسانا والخلو عن المعاصي
 كآرياء والغيبة والبعد مثل كيف أصبحت عاقا لله ومثا هذها
 فهو يورث الاستحقار والجليل الشوق لتأثير الصلابة **ورد**
 مثل جليل الشوق مثل الغيبة والفتنة **ورد** الزم بيتك واملك
 عليك لسانك وخذ ما تعرف ودع ما تنكر وعليك بامر
 الخاصة ودع عينك امر العامة حين قيل ما ذا انما في زوا
 الفتنة وايدائهم بنحو الغيبة والتمية وطعهم من رعاية الحقوق
 شديدا وفيها ضياع الاوقات وفواشمات وانظر فيهم فانظر
 اى زهرات الدنيا يجرك الحسد ولقاء الثقل والاحقر

فهو أشد الملا واقات وهي فوات التعلم فهو مقدم لا فقير
العبادة والتقوى والتعليم فهو أولى أيضا ان كان في علم
واعي حقه تما بالاحترار عن الذمائم كالترياء وحب الجاه
فهم اذا ظهرت الفتنة وسكت العالم فعليه لعنة الله والا
فالعزلة كما في زماننا لذهاب علم الاخرة والعمل عليه وتفر
وعناية الحقوق وموج الفتن والانتفاع من الغير بالكسب
للكفاية او الصدقة فهي أولى من عمل الظ والتأديب بالارتياض
في البداية والتأديب بالرياضة وهو كالتعليم والموانسة
فهي مستحبة لقطع الملاحة المنفرة للعبادة وثواب قامة
الجمعة والجماعات ونحوها وحقوقهم كالعبادة والتشجيع والتوضيح
فقد يحمل التبعة عليها يجب زيارتهم بتركها والتجارب فيتعلمون
بها مصالح الدارين لا سيما الرياضة والاصل الاستغناء من
القلب وحقها نية الاحترار عن شر النفس والغير والتفكير
في رعاية الحقوق والتجود للعبادة وتهذيب الاخلاق والسلوك
في طريقة قوام الحضور نحو الجماعة والجماعات والعبد والجمعة والجمعة
ويجوز التبرك عند معارضة منكر فحش منه والاحب ان
يسكن موضعا يسقطها فالتكون في رباط الساكنين يفيد
سلامة العزلة وبركة الجماعة والتعاون على البر والتقوى
فلنحس الحال فصيح **وهو** كونواع الصادقين والطريقين المتقربين

بالعبادة

بالعبادة فالاستيناس بالناس من الافلاس وقطع العلم
ودكر الاوقات وايقار الخمول وهي فضيلة عظيمة **فهم** ربه
اشعث اغبر ذي طمرين لا يؤبه له لواقسم على الله لا يبره ولو
اتسع الجاه بلا طلب فغير مذموم كمالا لنبيا والخلفاء والائمة
الا ان فيه فتنة للضعفاء **فهم** حسب امر من الشر الا ان
عصم الله ان يشير الناس اليه بالا صابع في دينه ودنياه وانما
المذموم حب الجاه **فهم** تلك الدار الاخرة يجعلها للذين لا يبرون
علاق في الارض والافساد واحصل انتشار الصيت وحقيقة
ملك الغيوب الموصل الى المقاصد وهي شهن من المال فتحصل الغرض
به اليس مع انه ما مودة عن نحو السرق والغصب وتام دون
التعب ومطاع بالطوع في ام ان كان بار تكذب ذنب كالكذب
والخداع باظهاراته عالم او ورع او شريف وهو بخلافه وبيع
العبادة فجعلها وسيلة للدين جناية والا فبباع **فهم** قال
اجعلني على خرائن الارض اني حفيظ عليهم والا ولى الاحترار
عنه ففيه افات وهي التفاف واضطراب القلب لشغله برعاية
القلوب وحفظ الجاه ودفع الحساد الا قدرا يعبر على الطاعة
كاستمالة قلب خادم يتعهد او رفيق معاود او سلطان يدفع
الشر والسبب طول الامر وخوف الآفة واستدعاء الطبع الكمال
لتحقق الطبع الربوبي في الانسان كاستغنى الشيطان والبهمة

فيجب الاستيلاء بالاسترقاق ان امكن كما في الاجساد
 الارضية ثم بالاستمالة كما في القلوب ثم بالاطلاع كما في السماوات
 وعالم الملكوت والعلاج العلم بان كمال وهي هي لزواله
 بالموت والان القدرة الحقيقية له تعالى وفيه التشبه بالنبي
 والسياطين والبهائم اما الحقيقي فمعرفة تعالى ومحبة وما يعين
 عليه ببقائه بعد الموت وفيه التشبه بالانبياء والملائكة واما
 الدنيا وحساتها **وماررد** في ذم الجاه ومدح الخمول
 واحوال السلف في ايتار العقبة ومباشرة امر يقطع كثر
 الماء في قدح يشبه الخمر لولا ان يكون متبوعا فيا شربا
 مباحا كما ظهر في الشر والاقوال القناعة والاعتدال اما الاعتدال
 في الوطن فلا يخلو عنه لمعرفة الناس به ثم الاولى لراية المدح
 وحب الذم **فرد** ويل للصائم ويل للمفاتيح ويل لصاحب الصوف
 الامن تنزهت نفسه عن الدنيا والبغض المحبة واستح
 المذمة ثم السوية ويعرف بتسوية المادح والذم **فرد** في شغل
 جلوسها في الفرج بسروها والغم بمصيرها ونحوه ثم عكس
 الاول ودواظها رقول وفعل ثم باظهارها وجب المدح كجب الجاه
 هرجة واباحة ونفعا وضرا والسبب في الشهور بكمال النفس
 والاستيلاء على المادح والستامة قلوب السامعين فيقولون المصير
 والمترفع والعلاج علاج الجاه وعلم ان الصفة الممدوح بها

ان فقدت فاستهزا وان وجدت فالدنيوية كمال ومن والدينه
 موقوفة على الحاشية والاولى اظهار الغرض للمادح قطعاً للفتنة **ب**
 كراهة الذم النفايض المذمومة في حب الجاه والعلاج علم
 ان الصفة المذمومة بان وجدت فتبصير العيوب وفيه الفرج
 والشغل بالازالة وان فقدت فكفارة الذنوب وفيه الشكر
 له تعالى والترحم عليه حيث اهلك نفسه **ورد** اللهم اهد قومي فانهم
 لا يعلمون **و** عالقوم كسر واستيلاء عليه سلام **الباب الثاني عشر**
 في التواضع وذكر المنة **ب** بسم الله الرحمن الرحيم **ورد** من تواضع لله
 رفعة الله الشرف التواضع وضد التكبر وهو اتباع الصبر
 وهو ان يرى نفسه فوق غيره في صفة الكمال فيحصل به نفعة **ورد**
 اعوذ بك من نفخة الكبر واناره لترفع في المجلس والتقدم في الطرقة
 والنظر بالماضي وعين الاستيلاء وتعويز العنق والطرقة الراس
 والالتكاء وقيام الناس من يديه في ان من قعد والناس من
 يديه قيام من اهل النار والمشي ذكبا مع المشاة وترك الخروج
 الا بشخص عقيب وكان دم يمشي بين الجمع غير متقدم وعمل
 البيت وحمل السعة **فرد** من عملها فقد برئ من الكبر **ورد**
 الاثر فهو الاصل لما ثور ولباس الدون **فرد** من ترك فينة
 الله ووضع ثيابا حسنة تواضع الله وابتغاء وجهه كان على
 الله ان يدخر له عبقرى الجنة ونزع عليه السلام الجديد

البغض

وليس العتيق للتعليم والبعد عن الوسوسة الآ للظنفة
فهر نفي الكبر في حسن الثياب لمعرفة حال السائل وعرف
بتسوية الخلاء والعلاء والغضب على من لا يبداه بالسلام
والاهتمام باصايبه لخصم المناظر والانكار عليه وافتاء
منازعة **فهر** الكبر بادراني والعظمة اذا رى
فمن نازعني فيها قصمته وبغضه **فهر** ساحر في
اياته الذين يتكبرون بطبع الله على كل قلب متكبر جبار
والذل والبعث والحث على التزائم كتغيير الخلق والمجد
عن الحق والحجب عن الفضائل كالتواضع والحلم والصبر
والامر بالمعروف ولا يستلزمه فالعبد الرقيب يظرب
ولد المولى عند الاساءة ويتواضع له **ثم** التماس كتمان
العالم عند الخصاف مذموم ايضا فتواضع موه بعدم
الاستحقاق واظهار البشور والرفق واجابة الدعوى والنسب
في الحاجة لكي التكبر في حق والسبب العجيب فقد ويطرح
بجاز الوجود اثاره على المنبعث من غيره كالحقده **الحسد**
والرياء ويحقق هذا بالعلم والعلاج ذكر ما ورد فيه
واحوال السلف ومواظبة اخلاق المتواضعين **التكلف**
فيه قلع العجب وهو استعظام النفس وخصاها التي هي
اقنع مع التكون ايها ونسبها الاضافة اليه **فهر**
والامر

والامر من الزوال فمن راي النعمة منه تعا وفرح من حيث
انها منه وخاف على الزوال لا يكون مجبا وهو غير الادلال
فهو عجب مع روية حق النفس عنده **فهر** ان صلاة
المذل لا ترفع فوق راسه ويعرف بالتعجب عن رده عا
واستقامة حال موزيه وغير الكبر لكونه اثره واستدعائه
المتكبر عليه وهو مذموم **والحاجة** الهلاك فهو عذر من الملوك
ونسب الذنوب واستحقاقها وترك التدارك وتفقد افان
الحمد على زعم انه مغفور والامر من مكره تعا والاعتكاف
من التعلم والاتعاظ وتركينة النفس **فهر** ولا تذكروا
انفسكم وصدق ذكر توفيقه تعا فرض ان حدث داعية
العجب في خاطرهم والا فنفذوا السبب حيث الطبع وهو داء
معضل والجهد بالحقايق واعتقاد كمال النفس والعلاج
قلع السبب بالنظر في حقارة النفس فاؤها النطفة واخرها
الجيفة وانه لو استاذن على امير البلدة ربما لا ياذن له
واحوالها المماثلة كالحسن والشدة واعمالها فاجرة اجبر
بعمل طول انها راو بحس طول البيلدرهمان وانما يعطى المال
لخيس بالاستخدام على الدولم والالقاء في الاخطار
فكرمه تعا بالتوفيق ووعده الثواب المتخذ على ساعته من العمل
المعصوب والتفكر اليه مع جلالة التدرج عن العالمون عنه **فهر**

ومعرفة ان الكمال الديني وهمي كما سبق والديني يافيه
 فالعلم النافع ما يزيد خوفه تعا ولا عبدة بغيره ولا عمل
 دونه فهو شرط هذا ولا يصلح النب للتحويل فهو تغذ
 بالغير **ورد** فلا انساب بينهم يا فاطمة بنت محمد و
 صفية بنت عبد المطلب اعلا لانفسكما فانه لا اغنى
 عنكما شيئا حين نزل وانذر عشيرتك الاقربين ولا
 الجمال فالاعتبار للباطن والقلب هما ملوان بالاقدار
 والترزائل **ولا المال ولا القوة ولا الاتباع** **فرد** حتى اذا
 فرجوا بما اوتوا اخذناهم بغتة الاية فقال لصاحبه **ورد**
 بما وسم الآتية يوم يغفر المرد من اخيه وامه وابيه الآتية
 ولا العمل **فرد** وهم يكسبون انهم يحسون صنعا ولا
 العلم فالاطلاع على الذخيرة الباطنة صعب والحاجة
 مع هذا مستورة والمعصية المستعصية ندما خير من
 الطاعة المستعصية عجيلا لا ضحلا لها مع حصول النور
ورد ما منكم من احد ينجي عمله ولا ان الا ان يتقدم
 في الله برحمته **الباب الثالث عشر** في الاخلاص والنية
 والصدق بسم الله الرحمن الرحيم الاخلاص تجريد
 النية عن الشعب فالاعلى ارادة وجهه ويعرف بالتفكر
 في صفاته وافعاله والمناجاة ثم ارادة نفع الاخرة

فهو حفظ النفس **ورد** في حقيقته ان تقول ربي الله
 ثم تستقيم كما امرت خالص الاعمال هو الذي تعمله الله
 لا تحب ان يحمد عليه احد وفي فضله وما امره الا ليعبد
 الله مخلصين الاخلاص ترى استودعته قلب من احبته
 من عبادي واصلة النية وهي الارادة الباطنة للاعمال
 المنباعدة عن المعرفة كشهوة الطعام الحاصلة من المعرفة
 بتحقيقه ودفع الجوع الباطنة لا متددا اليه فلا تدخل
 تحت الاختيار فمن وطئ لغلبة الشهوة الى ينفعه قوله
 الحق او النفس نويت به اقامة السنة وتكثير الائمة
 وهي احد جزئي العبادة فهي تتوقف عليها توقفها على العمل
ورد انما الاعمال بالنيات ولكل امرئ ما نوى وخبرها
 نور ودينه المؤمن خير من عمله وتوقف نفع العمل عليها
 دون العكس **فرد** في المقاتلين ان القاتل والمقتول
 في النار وبتين علتة المقتول انه قصد الربا وفي من تبنى
 ان لو اصاب ما لا ينفع في المعصية انه شربك المنفق فيها
 في الوزر وكون الشرب لعلاج المعلة انفع من الطلاء على
 الصدر بل هي الاصل لكون المقصود من العمل تاثير القنينة
 اليه تعا عن الغير **فرد** ان ينال الله لحومها ولا دماؤها ولكن
 يناله التقوى منكم ووقع الاجماع على انهم المجامع امراته على

قصداً لها غيرها بخلاف المجامع غيرها على قصداتها
هي وانتم المصلح المتوفى على ظن انه محدث بخلاف الحديث
على ظن انه متوفى وهي اما واحد وهي الخالص كالقيام
للاكرام واما متعدد كالصدق للفقير والقراءة فاما
لا يستقل كل شئ ويعرف بالاعتناء عند انفراد احد من
المقاصد او يستقل كل متساو او متفاوتا كقوة فرقة
المصلح عند حضور الناس مع انه لو لم يربح الثواب غاصب
ويتعد الجرا، يتعددها خيراً كالدخول في المسجد للزيارة
وانتظار الصلوة والاعتكاف والانسواء والتجرد للذكر
وترك الذنوب او شرها كالقعود فيه للتحديث بالباطل
وملاحظة النساء والمناظر للبهايات والربا ويجعل خيراً
المباح عبادة كالطيب يوم الجمعة لاقامة السنة وتعظيم
المسجد واليوم ودفع الاذى باليمن والاسرار بالعرف
وسد باب الغيبة وربما تفضله من محضها للترفة بئنة
او دعامة مباحة لرد نشاط الصلاة اخضر منها في الملل
وشربها معصية كالطيب للنفاخر باظهار الثروة والتزين
للربا ولا تؤثر في الحرام فلا مباح شرب الخمر لمراقبة الاخوان
وكلمة الصدق **ص** واذكر في الكتاب ابراهيم انه كان
صديقاً نبياً ان ارجع لصدقه ونجى الصدق حتى يكتب
عنه

عند الله صديقاً وادنى رتبة في القول في كل حال والكمال بترك
المعاريض حذراً عن تفهيم غير الحق وكسب القلب صوة كاذبة
درعايته معه تعاقب من قال وجهت وجهي لله وفي قلبه سواه وبأنك
تعبده وهو يعبد الدنيا فهو كاذب ثم في النية بتحريضها له
فالشوب يفوت به تعالى هذا صادق الخلاوة اي محضها ثم في
العزم وهو جزم قوتي على الخير كالصدق والعدل ان نال عمالا
او ولاية ثم في الوفاء فالنفس قد تسمع بالعزم وتوكل بالوفاء
وورد رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه ثم في العزم وهو
تسوية السر والعلانية فالماشى على هدى وان خلا الباطن
عن الوقار غير صادق وورد فيه ان تكون سريرة خيراً من
العلانية ثم في مقام الدين ففي الخوف بصفة الوجه وقلوب
الباطن وترك المعاصي والذلات واقامة الطاعة على هذا
في غيب والصديق المطلق هو المتصف بالجمع وضد الربا وهو
طلب المنزلة عند غيب ثانياً بالعبادة فيختص بعلاظة اما
قصده الحية في الصوم والتبرؤ في الوضوء والتفرج والتفحش
عن الاهل والتجارة في الحج والخلاص عن المؤنة وسوء الخلق
في العفو فغيره ويفوت به الا خلاصه ويكون بالبدن والنية

والذي في القول والعمل وغيرها كإظهار القول وإبقاء أثر الجود
 وبسر الصوف والوعظ وتطويل الصلوة وكثرة التلاوة وما
 طلب بغير العبادة ككثرة المال وحفظ الأشعار فخارج لأحكام
 إذا لم يؤد إلى زيادة كالتكبر كما سجد في الجاه وكذا التزيين
 لا سيما قلوب الإخوان والتخامى عن ملائمتهم والمروءى من
 تزيينه عدم عبادة لأنه ما مور بالهوى فلو سقطت نفسه
 عن قلوبهم لما حصل الموح وإفاته التلبس بآراء ما يرضيه
 فهو ما لا امر الدينوى حرام فبالدينى أولى والاستمرار عليه
 بإيثار رضا غير على رضاه وتعظيم نفسه في القلوب على تعظيمه
 كما والاحترار عن معتت غيره عليه من معتت وترد العمل
 فعدا في لا قبل إلا ما كان خالصا لله واللوم بين الملائكة
 فعدا يقال عند صعودهم بالعمل رده إلى سجدة فانه لم يرفعه
 وفي القيمة فعدا في ندائه فيها ياكافها فاجرها غادرها فأكار
 والحرمات عن الاجر فعدا يقال النسر الاجر بمن كنت
 تعمل له لم توضع عليك في المجالس لم تكن رئيس الدنيا
 لم ترخص بغيرك لم تكرم والقداب قوروا هدا الرأيا
 يعذبون بالتأروا والفحش باعتبار نفسه لا يريد الثواب أصلا

وهو في غاية المحقة ثم ما فيه ارادتان والربا وغالب وهو
 يقرب ثم مستويا فيه فاعلم جواز لا يكون له ولا عليه كمن اطلاقا
 الاخذ في الادلة بشملة ثم ما ترجح فيه قصد الثواب فالمعظمون
 فيه النقض لا البطلان او الثواب والعقاب بحسب القصد
 والاصولان القرب منه ثوابا بالميل اليه والبعد عنه بالذهول
وما دله انا افنى الاغنياء من الشرك ونحوه محمول على
 الاول وباعتبار ما به رياء باصل الايمان وفيه الخلو بالثبات
 ثم باصل خرائص سواء وفيه المحقة ثم باصل السن والتواضع
 وفيه نصفه لا يثار رضا غير ثما على رضا دون اثار
 الاحترار عن مقت غير ثما من مقت ثم بالاوصاف
 فبالواجب كتعديل الاركان ثم المكمل كتطويلها وتحسين
 الهيئة ثم التزايد كالبيور في المسجد وقصد الصف الاول
 وباعتبار ماله قصد المعصية كتقلد الوقف للملاهيته
 ثم المباح كتكاح الشريفة ثم التمييز عن العامة وقد
 يخفى كالرفع باطلاع الغير والتعريض للاظهار وتحسين
 الاداء في الخلاء لتلايخالف في الخلاء والتزين في الامكن
 بظهور الخضوع والخشوع في الاعضاء وتأثيره انه اذا هم

اي اوصاف القلة

بعد التمام بالفرج على الظهور والظاهر لا يبطل لعدم ^{بطلان}
الشوب المتقدم بالعمل الطارى وفيه الثواب والعقاب وعمل
ما ورد ما صحت ولا افطرت فيمن قال صحت دائما على كراهة
صوم الدهر لدخول العيدين والتشريع فيه وما جاء ذلك
حفظك منها فيمن قال قرأت البارة سورة البقرة على عدم
خلو القلب عنه حال القراءة بدلالة الاظهار واذا اجتمع
في الاشياء متحدة او بعث على العمل وختم به كما لو تذكر ضالة
او حذرت نظارة فاتم بحضور الغير عنده لولاه لقطع
يبطل في عمل ذي اركان يتعلق صلاح بعضها ببعض كالفوم
والصلاة والحج **فقد** العمل كالوعا اذا طاب اوله طاب اخره
من راي عمله سائة حبط عمله الذر كان قبله دون غيره
كالصدقة والتلاوة اذ كل جزء منفرد والطارى لا يبطل
الماضي واذا لم يتجدد بل غلب كغلبة الفرج بالاطلاع الغير
فالغالب فيه الفساد ان انقضى ركن ولم يعاوده الباعث
الاصل لانا نستصحب بنية البداية بشرط ان لا يبطل ما لو
ابتداء لمع وان احتمل الجواز لبقاء قصد الثواب الموجود حال
العقد وان اتصل بالعقد متجدا او اتم عليه بعيد اتفاق

وان

وان رجع قبل التمام فلذلك لفقد الاعتقاد وضعف القول
بوجوب إعادة الافعال لفسادها وانه التحريم وهي عقد
والرياء خطرة لا يخرجها عن الاعتقاد لان الافعال الفاسدة
فائدة فيها فيبطلها وبوجوب الاستغفار قلبيا والالتزام بخلها
للاعتبار الحتم كما لو ختم بالرياء وكون العمل له ثما والالكفر
وزوال همارض الرياء بالتوبة لانه قارح في النية وحالة البداء
اولى بالرعاية وان لم يتجدد ففي ما لا يقبل الفساد كالصدقة
يثاب ويعاقب **فقد** فمن يعمل منتقال ذرة خيرا يربح الاية
وفي غيره كالصلاة لا يبطل انقراض حتى يصح الاقتداء ولا يقطع
الفرض ان لم يستقر قصد الثواب وان استقر فوجبه سقوط
للامتنان بالنية المستقلة وعدمه لان الواجب هو الخالص
وان كان في المبادرة ففيه ختم الفضيلة والمعصية لقصد الرياء
اما المخلوب الغير المؤثر كجرح القرحة فالغالب فيه الجواز لعدم
اعتبار غير المؤثر واحتمل ان الواجب هو الخالص والمخلط غير
مؤدى ومن ثمة توقف الحارث المحاسب ما تلا الى الفساد وقيل
بالفساد باقل خطرة مطلقا حرصا في تصفية القلب والمصلحة
غامضة والعلم عنده ثما والعلاج قطع حبه الجاه والمدح وكراهة

الذم والطبع **بالحسنى** واخفاء العمل متكلفا وذكر فوائد ^{الاخلاص}
 وافات الرياء فما وقع من لا يكتفى بنظره تعالى ساعة من عمل
 المعيوب وهو تمام جلاله يكتفى بنظم **فهم** لتعلموا ان الله
 على كل شيء قدير. ومن باع عمله بخيس فان وعرض عن بيعه
 بثواب العارفين **فهم** من كان يريد ثواب الدنيا فخذ الله
 ثواب الدنيا والاخرى وذكر ما ورد فيه ويحمد الفجرة بالظهور
 على حسن لطفه تعالى باخفاء الذنوب واظهار الطاعات **فهم** قل
 بفعل الله وبرحمته فذلك فليفرحوا والولاية على الله تعالى
 يفعل كذلك في الاخرى **فهم** ما ستر الله على عبده في الدنيا
 الا وستره عليه في الاخرى اذ انه يقتدى به فيضاعف الاجر
 وان المطلقين على علم يثابون بحجة والثناء عليه ويعرف ^{بتسوية}
 مدحه ومدح صاحبه غير **وما** ورد لك اجر ان اجر السر
 واجر العلانية فيمن قال اخفى العمد فاذا ظهر اخرج والاظهار
 يحمد للترغيب **فهم** من سقى سنة حسنة طهرها واجر من
 عمل بها الى يوم القيمة وبه امر الانبياء عليهم السلام بشرط ان يكون
 ممن يقتدى به ويباع في الاحتراز عن الرياء ويعرف بانه لو قدر
 اقتداء الناس بغيره وعرفانه باستواء اجر السر والعلانية
 لما رغب

لما رغب فيه والذكر بعده وهو لمن فور باطنه وتم اخلاصه ^{خطه}
 اصعب لحفة المؤنة وزيادة المبالغة ولذة النفس ^{واصف}
 لان اللاص لا يبطل سابقا وكتمان المعاصي لالان يعتقد
 فيه الورع رياء بل للتخامى عن الهتك ففيه خوف في الاخرى
 اولان السر ما مور به **فهم** من ارتكب شيئا من هذه
 الغايات فليستر بستر الله عليه ويعرف بكراهة ظهورها
 من الغير اولان لا يتألم بالذم فهو مباح لكونه جبليا والترك
 كما لا اولان الناس شهدا **فهم** من اثنى عليه خيرا
 وجبت له الجنة ومن اثنى عليه شرا وجبت له النار انتم
 شهداء الله في الارض ثلثا اولان الذم بصير عاصيا ويعرف
 بتسوية ذمه وذم غير الخوف ان يقصد بسوء او للحياء فهو
 من كرم الطبع **ورد** الحياء خير كله الحياء شعبة من الايمان
 اولان لا يقتدر به الغير وحب تحبة الناس لان يعلم منه
 محبة تعاين احته تعا جعله محبوبا في قلوبهم ثم الطاعة
 التي تلتذ بها العامة كالصلاة والصوم يترك بمحض الغير
 ان حجم الرياء مجرد في الشروع حتى اندفع ويشرع مجاهداته
 حجم باعشان ويتم كذلك ان حجم بعد ولا يترك لانه موقفه ^{الشيطن}

ولان الاشهر باخفاها يعلم خلاصه والاحتراز عن النسبة
الى الرياء رياء وزك الخفي التلاوة ليؤخّل شخص لما علم انه يحتاج
اليه بالاشتغال به فبادر لكونه بعد من الرياء وان زاد على المقدار
لحدوث النشاط عند رؤية متعبه فان كان غبطة لزوال
المغفلة وانكسر بمشاهدة يفعل دافعا وسوسة انه رياء
بخلاف ما اذا كان نشاطا لا سيطرة قلبه ويعرف بانه لو راي
بحيث لم يره رغب فيه اما ما تلتذ بها العادة فالاعمال الخالصة
فصل في يوم من امام عادل خبير من عبادة رجل من شهر سنة
وخطرها اعظم لتجربتها الباطن في محبة الجاه والافضاء الى ارتكاب
الذنوب لبقوة ومن ثم احترز عنها الاتقياء فيحذرونها الضعيف
دون القوى لعدم ما فيه الا اذا علم الانقلاب عند التقلد ^{بصريح}
فيه الاحترار اذا النفس خداعة يخاف عليها عند الجرم بالثبات
الخوف والحوال امتناع اهول من الفعل ثم القضاة ثم الوعظ
والدرس والفتور في الفضل والخطر والشرط القوة ومدافعة التلف
فيها مشهورة ويعرف القوة بعدم كراهة ظواهرها بتقلده فان علم
الفتور الكامل يتعين اقوال الناس مجتهدا في الاحتراز عن افعاله
الباب الرابع عشر في التقويين وقصر الامر وذكر الموت والانتباه

بسم

بسم الله الرحمن الرحيم الخطر خطران خطر الفساد ويحتاج
فيه التقويين وهو اعادة حفظه تقا فيما لا امن فيه من الفساد
قيل هو ما يكون دونة مجاعة ويملك ان يجامعه ذنب فيتحقق بالتواكل
والمباحات وقيل ما يملك ان يعترض عليه ما يكون الاشتغال به
اولي فيعلم الغرض اذ من قصد اداء صلاة ضاق وقتها وعند
غريبه او حريجه يملك انقاذه فهو اولي ولا بد منه لاطمينان
القلب في الحال وحصول الصلاح في الاستقبال فلا يفعل في
المفوض الفساد **فصل** في افوض امرى الى الله فوقيه الله
الآية اما الاصلح فربما لا يفعل حتى نام عليه السلام مع صحابه
عن صلاة الفجر وله اختيار الا فضل كقول المريض للطبيب اجعل
دوائى السكر لا ماء الشربة اذا كان الصلاح فيها مع الرضا
بالمفضول ان اختياره بخلاف الاصلح فهو مجهول وضد الطمع
وهو محمود ان قيد بشرط الصلاح او باين الخطر **فصل** في ذلك
اطمع ان يغفر خطيئتي انا نطمح ان يغفر لنا خطايانا ولا
فدوموم فهو سكون القلب الى منفعة مشكوكه وخطر عدم
الكون ويحتاج فيه الى قصر الامر وهو ان يراى امر يشك
في كونه الا بالاشتغال به كالمشيئة او العلم قلبا **وورد**

اذا اجبت لا تحدث نفسك بالمساو اذا اميت فلا تحدث
نفسك بالصباح والامر هو الارادة بالحكم وفيه التفاوت
من امر البقاء ابدًا والى الهيم والسنة والفصل والشهر واليوم
والساعة ويظهر بالادحار والتأهب وافاته ترك الطاعة
والكسر والتسوية والهمم ونيان الاخرة والفسق **فقد**
ظلال عليهم الامر فقت قلوبهم ويلهم الامر ففوت بعلو
والسبب حب الدنيا والجهل بالحقايق وعلاج كل ما عرف
في موضعه وذكر فجاء الموت فذكره يوجب التأهب له
والتياف عن دار الغرور **وورد** فم من يذكر الموت في اليوم
والليلة عشرين مرة حين قبره يشرح شهاده **احد**
حقه انه يذكر رغبته الى القائه تعالى وبغض الخوف الموجب
سرعة التدارك دون التأسف على قواني الدنيا وهو مبقد
عنه تعالى **فقد** من اجبت لقاء الله اجبت لقاءه ومن كره
لقاء الله كره الله لقاءه واما بالحب العارف المشتاق
ايه فاموت موعده وبالمكاره الرغب الى الدنيا بخلاف
محبته قبل تمام التوبة واصلاح التردد فهو انما يكره فوات اللقاء
والاعمال وترك الاختيار والتفويض ويفرغ القلب عن غير تفكر

تفكر العاذم على السوء والاصرف في الانتباه وهو بخلاف
الغرور وهو يكون النفس لما يوافق الهوى وشبهته
فقد ولا يغرتكم بآية الغرور وانواعه كثيرة كما يثار الدنيا
لكونها نقدًا على الاخرة لكونها نسيئة لان النسيئة الكثير
راج وان شئت فيه اذا لم يضر بترك اللذات ليصنع في المستقبل
والناجى بخاطر الاموال لينجى فيها فالأخرة اولى للتيقن بها
وعدم نسيته الدنيا اليها شدة ودواما والاعتماد على
مجرد الايمان **فقد** واتى لغفار لمن تاب وآمن وعمل صالحا
ثم اهتدوا والعصران الانسان لغى خسر وعلم انه تعالى كريم
فقد وان ليس للانسان الا ما سعى وفيه العكس بترك التوبة
في الدنيا مع ورود من يتوكل على الله فهو حسبه والعلاج
العلم والتفكر **الباب الخامس عشر** في تفي الخواطر والياضة
بسم الله الرحمن الرحيم **الاهم** اصلاح القلب لنظره تعالى اليه
فقد ان الله تعالى لا ينظر الى صوركم واموالكم ولكن ينظر
الى قلوبكم واعمالكم وتعلق صلاح الجسد بصلاح **فقد**
الروح الجسد لمصلحة اذا حصلت صلاح الجسد كله الا وهو القلب
وسعادة الابد بسلامته **فقد** الامر في الله بقلب سليم

وكونه معدن النفائس من العلم والمعرفة وسائر الفضائل
وقصد الهدى اليه كما قد به الجبر وكثرة مشغله فهو معتر ^{العقل}
والهوى وكثرة المعارض لورود الخواطر مع العجز عن المنع وسرعة
الانقلاب **فقد** انه مثل العصفور ينقلب في كل ساعة وفيه ^{نشر} الاشرار
والانفاج عند عدم النقصان والحجاب والمهلكات ^{بصرف} والا
الى العلم وهو المراد بالامانة التي حملها الانسا وزيادة اليقين
والإيمان ودرجات العلم والنور المسئول في الدعاء الماثور
والطبع والدين عند الاتصاف بالترزائل وتراكم الظلام ^{حقا}
منه تها والتحقين انه هو ذلك الانسان العارف العالم ^ط الخا
الطالب بطلوع علم القلب لتعلقه به بلا واسطة وسائر
الحواس بواسطة كما يطلق على المصنفة المكيفة واسم النفس
فقسمة التزويد الى مطمئنة ولوامة ومارة ومهابة ^{كما يطلو}
على ما يجمع التزائل فسماه اشرار أعداء المبدء ^{التي} واسم
فقد قل الروح من امر ربي كما يطلقه الاطباء على الجسم
المكيف واسم العقل **فقد** اول ما خلق العقل وقاله اقبل الحديث
كما يطلق على الصفة المكيفة ثم الخواطر انما تحدث في القلب
تبعث على الافعال والتروك فان نفع في الاخرة فخير والاعانة ^{عليه}
توفيق

توفيق وان شر فشر والاعانة عليه توفيق وان شر فشر
والاعانة عليه خذلان والفارق الشرح ثم عمل الصالحات بالموافقة
خير والمخالف شر ولورخصة او شبهة ثم النفس فالتفكرت عنه
نفر طبع لا خشية خيرا تاما لتأييده ميل طبعه لارجاء شر ثم
من اكل الهام وليس سوى الجبر ومن الشيطان وسوسه هو شر
وقد يكون خيرا باشرار عن الفاضل والجب المذنب لا في خير
كالجب **فقد** ان القلب مفتون بملك وشيطان يدعونه ومنه
نما ابتداء خاطر مطلق وهو ما خيرا عتاء واما شر ابتداء
ومن النفس هو وليس سوى الشر وقيل كالوسوسة وقيل لا
اذا كانت مطمئنة فليس سوى الخير هو الخاص المستر بخاطر
القلب استفت قلبك اما الغرور ففي الخير يعرف الخاطر
بكونه معتمدا ومحدثا عقيب الطاعة انا **فقد** والذين
جاهدوا في النهديتهم سبلنا وطاريبا في الاصول والاعمال
الباطنة فلا سبيل لغير معاليها وتنبيهها **فقد** التهم
نبرها عن نومة الغافلين والالهام بكونه مترددا مبتداء
وطاريبا في الغرور والاعمال الظاهرة وحشا على الطاعة
فقد وبفعلون ما يؤمرون والوسوسة بكونها معجلة

ونشاط دون خشية على انما وادائه على وجه قبوله
تعالى اياه وبعبارة انه خير يرجى عليه الثواب وفي الشريعة المحمدية
بكونه مصمما ومحدثا عقيب الذنب عقوبة **فقد** برر ان على
قلوبهم ما كانوا يكسبون والصور يكون لها مطابقة للشهوة
فقد ما تشتهى انفسكم ومصرة على معين فانفس لا تسكن
دون قضاء الشهوة والوسوسة يكون لها مبتداه في الاكثر
ومتردة فالشيطان كلب اذا طرد من جانب دخل من آخر
وباعث على معبر تعرضه نفس الانواء ومثولة لمعينة
فقد الشيطان سؤل لهم واملي لهم ومن دفة بذكره تعالى
فقد فيه اذا ذكر الله تعالى خسر اذا غفل وسوس وقيل
يتعدرا لتمييز الابنور الثفور والمعرفة واختلف في الاخذ
بالخواطر والتحقيق عدمه فيما لا اختيار له كحديث النفس
وميل الطبع لا متاع التكليف فيه **ورب** عفى ما حدثت به
نفوسنا وانما هو في العزم والتم **فقد** ان تبدوا ما في
انفسكم او تخفوه بها سبكم به الله ان التبع والبصر الآتية
انما يحشر الناس على نياتهم ورفع الاجماع على الاخذ بالكبر
واجب واقرى بالالا ان يمتنع له تعالى فيهم رجحنا في الاقتناع
وتنوير

وتنوير الباطن لانه بخالف الطبع على تاثير القصد في تنويره
لانه يوافق **ورب** فيه ان تركها فاكبتوها حسنة ثم الواجب
الاقتراض عن الشيطان لانه عدو كما نطق به القرآن ولان
العايد بغا مضنة فتشدد معاداته اياه والطريق الاستغارة
لانه مأمور بها ولان الكلب ان جارية نغبت وربما غلبت
فالرجوع الى ربه اولي والمجاهدة بالرد وقطع المهلكات فهو
انما سقط للامتحان وادامة ذكره تعالى سنا وقلبا لما سبق
والاستحقاق به عوقه فالكلب ان اعرضت عنه سكت ومعرفة
مكايده فالقرآن علم احسن صاحب الله ارفق وهي لف
كالمنع عن العمل والتسوية والجملة والربا والحب ورجاء
الاظهار منه تعالى وعدم الحاجة بناء على حسنة الازل في السعادة
والشفاعة والرد بالحاجة للتردد وهجوم الاجر ورجحان
التقدير التام على الكثير الناقص وكفاية رؤيته تعالى وذكر
منته والتفويض اليه في الاظهار والاختفاء وفرضية امثاله
وحقيقة وعدد الادنى ثم الاقتصار على التكذيب وترك الجدال
ثم الاستمرار على ما كان ثم الزيادة في ضده وفيه اغضابه
في امن الاقر بان منه والحق عدمه لقضية آدم عليه السلام

وورد انه ليغان على قلبه وفي منافات الترسد للحدوث
والحق عدمها فاخذ السلاع وجمع العكر وحفر الخندق
باقدمت في قوتله عليه سلام وفي كيفيته الحذر فالاولى
تقرير عداوته على القلب والاستغراق في ذكره تعالى
الهمة والاستغال بالترفع عند الانبأ به يوم رده اما
الاستغراق في الترسد فينا في الذكر وهو اسرار والجمع
ينقص الحضور **وورد** قل الله ثم ذرهم في حوضهم يلقوه
وعن النفس فعلاجهما عسر لانها محبوبة ولجت بعين
رؤية العيب ويصم عن سماع الملافة وعدو داخل
فلصر البت تفرقة الجدة ولا تنفك ولا تندفع بالذكر
وتشكويوم القيمة عن وافقها في الدنيا ومنها نشاء
ذنب ايلس بالكبر والحدوقا بيل باشع وهاروة
بالشهوة والطريق مع الشهوات فالخرون بيلين بنقص
الغلف وحمل اعباء العبادة فالهما رينقاد بزيادة الجمل
والاستعانة به تعالى **فرد** انه النفس لا تارة بالسوء الا
ما رجم رت والاصرفيه الرياضة وهي تهرب الاخلاق
فرد انه راي البارحة عجبا راي رجلان قنجا

وعلى

وعلى ركبته وبينه وبين الله حجاب فحاجس الخلق فادخله
انه تعالى اشقر ما يوضع في الميزان حسن الخلق وهو ضبط تحت
الشرع والعقل وهو ممكن لصيرورة الصياد اهليا والجوع
منقادا والكتب معلما **وورد** حسنوا اخلاقكم فالاسرع
علاج من غفل عن اعتقاد وتميز ثم من عرف البقيع ثم
من اعتقده حسنا وهو اصعب والطريق عند فقد الكمال
القطري كالانبياء عليهم السلام والجذبة الالهيية كما
للسحرة **وورد** وعمر رضى التكلف في اعتياد الاضداد بالترجيح
والمجاورة فيه حتى يعتاد الطاعة ويلتذ بها التذاز المرغى
بالطعام بعد العلاج والمتعلم بالعلم على الله ولم لا احبنا
فالمرسوع حبة تعالى القلب وقطع حب الدنيا عنه وهو
بالاعتقادة من شيخ بصير بالعبود مطيع على الحقايا وهو
تميز الوجود او صديق يثبت عليها كما روي عن السلف
او عدو فغير السخط تبديها او تحالطه الناس وترك
ما لم يحرز موما والكتاب والسنة وهو النفع والاصل ترك
التشع بما لا ينال في الغير الا بقدر الضرورة لئلا يحصل الانس
بالدنيا المؤثر الى جهنم فورا سر خطبته **الباب الثاني**

في التوبة والمراطة والتفوق بسم الله الرحمن الرحيم التوبة
 تنزيه القلب عن الذنب وقيل الرجوع من البعد الى القرب
 وهو واجبة لورود توبوا الى الله ودلالة الاجماع والعقل
 فالواجب ما تعلق بفعله العادة وبتركه الشقاوة
 وهو محقق فيها وجد واجبة تعالى **فهم** ان الله يحب
 التوابين التائب التائب حبيب الله والتوفيق على الطاعة فبعد
 الذنوب بمنع عنها ولان الاصرار يقبض القلب ويجتر
 الى الشقاوة الكبرى ولان المتلطف بالنبينا لا يقرب
فهم اذا كذب العبد تفتي الملك ان عن نمن ما يخرج من
 وحلاوتها فاحصر لا يجدها وقبولها قرب الدين لا يقبل
 هدية المديون المماطر ولان الغضب ينافي القبول وهي
 على الكفر في كل حال لعموم الالته وعي الفور لوجوب الانتهاء
 عن المعاصي كذلك وحرمة التوب **فهم** وليست التوبة
 للذين الالته اكثر صباح اهل النار من اتوبت وهي مقبولة
فهم يقبل التوبة الالته قابلا لتوبة ان الله يسطر به
 بالتوبة حتى يطلع الشمس من مغربها وايضا نزل ظلمة الذنب
 عند سطوح نور التوبة ونوال الدنسر بالقبول والصد
 بالصفير



بالصفير وانما يشك التائب لشدة التحقق الشرط والاركان
 في حقيقة شك شارب المسهل بخلاف القصار اذ شروطه
 جليلة والذنب ما يخالف امره تعالى من فعل وترك وينقسم على قسمين
 وحق العبد وهو غلظ **فهم** انه لا يترك وايضا ينقسم الى
 كبيرة وصغيرة **دور** في البعض انه من الكبار في حصرها عاما
 نى مخصوصا فالخصيص للتعظيم وما وعد عليه بالنار لعظم
 العقوبة وما وجب عليه حذف النجس للتفريط وما انتصغر
 كما ان الصغيرة ما انتعظم وقيل الالته انها مبهمة كليله القدر
 وساعة الجملة لانها ما لا تدفن الصلوات الحسن **فهم** العقوبة
 تكفر ما بين ان اجنب الكبار والا الكبار هو يعلق بالاك
 فالابتهاام والى تحذير عن كثر ولا تكليف فيها فمن موجبات
 الحدود معلومة ورثة الشهادة لا يختص بها فالكثر في الطوبى
 يوجب مع كونه مباحا وقيل الالته اسم اضافي والمطلق الكفر
 والجمع فيما ورد ان يجنبوا الكبار ما تنهون عنه والذين
 يجنبون كبار الالته لتويعه وتعدد مخاطب فالمفترق
 تتعلق بالمشية لا غير **فهم** ويغفر ما دون ذلك من شيا
 ثم هو يعظم بالاصرار لانه سب تركم الظلام **دور** لا صغير

مع الاصرار والمباهاة والاستحقاق فلهما كسب التآلف **ورد**
المخافون بمرئيه كذباً **ورد** فترعى انفة فاطاره ونسباً علمه
وسره فهو سب الامن عن المكرب **ورد** انما على لهم لين زادوا
اثماً والاظهار فهو يؤدى الى ذنوب اخرى كهتلك السرور تغيب
الغير **ورد** كل الناس معافون الا المجاهرون بالذنوب ان
يستند **ورد** الندم توبة وقبر هو غير مفدور لا يدخل
تحت التكليف فلا يكون توبة به هو الباعث فلتغير لها
وبتدارك وهو في حقه تقا الغضاء والكفارة محتاطا
وفي حق العبد رخص المال محتاطا الى المالك او الوارث
مبالغة التبليغ بالطوف في البلاد ان امكن والا فالتصدق
او الصرف الى مصالح المسلمين او التسليم الى القاضى الامين
والدية والاقتصاص في النفس والاستعفاء بنفسا كان
او مالا وعند العجز فكتيرة الحسنات بحسب المظالم وبحسب الغيبة
والسب والابراء والاستعفاء والذكر المفصل الا ان
يزداد التآذي بالاظهار فالجهم تخامى ذنب آخر الجبر
بالحسنات كما لو كان ميتا او غائبا والمبالغة في الاستعفاء
بالتطلف والتودد والاحسان فان عفى ولا ينجى سب

فالتحذر

فالكل ما نور ويتبع الحسنة بحسب السيرة وسماع الملاهي
بسماع القرآن والقعود في المعصية بالاعتكاف وشرب
الخمر بالتصدق بشرب حلال نبيذ والقتل بالاعتكاف
والغيبة بالشائء والغصب بالقدرة ونحوها **ورد** ان
الحسنات يذهب من السيئات اتبع السيئة الحسنة تمحها
ويستغفر **ورد** ما اصر من استغفر وان عاد في اليوم
سبعين مرة واشترحت ولو اقر لاقامة الحد
فلا قدح **ورد** في ما عر رضى الله عنه لقد تاب توبة لو
قسمت بين الامة لوسعتهم ويؤكد العزم على ان
لا يعود ويخلص النية فمن ترك الذناب مال او جاه
او عدم اسباب لا يكون تابا ثم يغفر الشيا وبغفر
ويصل اربع ركعات في موضع حال ويضع الوجه على الارض
واتتراب بدمع حار وقلب هزين وصوت على ويذكر الذنوب
واحد واحد ويوم النفس ويؤخرها ويدفع يديه
ويحمد ويصل ويدعو النفس ولو اذنيه وللمسلمين وجاء
اذا اتبع الذنب بعزم التوبة وخوف العقاب ورجاء العفو
وارداء ركعتين في المسجد والاستغفار سبعين مرة والتسبيح

والنهي مدانة والتصدق ستر وعلاينة وهو يوم فالعفو
 ارجح والطريق ذكر ما ورد فيها وقبح الذنب وشدة العقوبة
 وضعف النفس عن الاحتمال وشرف الآخرة وحسنة الدنيا
 وقرب الموت ولذة المعرفة والمناجاة وخوف الاملاء بعدم
 الحائي والاستدراج بالاحسان بعد الارتكاب وقلة السباب
 وهي الغرور وجب الدنيا وطول الامر كما في موضعها والتحقيق
 ان تراد في المعاصي سبب ترك ظلام القلب وبه يحصل الدين
 الطبع وهو ذكاء عضال واختلف في صحتها عن بعض النوب
 والحق افادة نقصان العقوبة لانها بحسب الذنوب دون
 النجات لانها تترك الكفر فان قلت انما الترتيب لكونه ذنباً لا
 وهو مشترك فيه فكيف يتصور عن البعض قلت يحذف الترتيب
 الخسر والعقوبة عليه صعب التدارك الخوف او يترك النفس
 اليه اقل هذا ولم يشترط الكفر فيما ورد وفي صحتها عن العامة
 كالغنية عما ذنبي قبل العنة والاقرب لعدم الاستماع الترتيب
 في غير المقدور ولكن لو تندم وتألم القلب بحيث لو فرضت
 الشهوة لغيرها فالرجاء القبول على حسب اطلاعها على الفهم
 كما لو تاب قبل طريان العنة ومات قبل هيجان الشهوة وتبر
 سباب

اسباب قضائها وفي ان الافضل من يجاهد شهوته او من انقطعت
 شهوته فالحق ان الثاني ايسر مطلقا وافضل ان كان انقطاعها
 لقوة البقية وسوى المجاهدة فالفضل اولى من المجاهدة وان كان
 ليضعفها في نفسها فالاول لان الترتيب بالمجاهدة من قوة البقية
 واستيلاء الدين وفي نفع الاستغفار مع الاصرار والحق النفع
 لما سبق وكونه حسنة تصلح للتكفير وعدم ضياع الاجر **فقد**
 لا يضيع اجر المحسن وان ترك حسنة يضاعفها **واما** ان
 المستغفر بلسانه المصر على ذنبه المستهين بربيه محمول عليه
 بحكم العادة من الغفلة دون الابهتال والصدق في السؤال
 وفي نية الذنب بعد التوبة وهو الاول للمبتدئ كما يما عي تحريك
 الجهد **واما** من كثرة نوع المنتهيين وبكائهم فلا يقاس
 احدائهم بالجدارين وافضل التائبين المستقيم الى الموت مبالغا
 في اجتناب غير الآلات فهو سابع بالخيرات والنفس مطمئنة
 ويزداد الفضل بطول العمر والمجاهدة **فقد** افضل السعادات
 اطول العمر في طاعة الله والسلامة بقرب الموت ثم المعاودة
 في بعض الذنوب المجردة للتوبة مبالغا وهو المفتن النوب
 والنفس لوامة ثم التائب عن البعض المستوف في الاجر المتندم

بعد الارشاد القاصد للتوبة فهو المخالط والتفسر مسئلة
وهو على المحر فان ما ثابيا والا في مشيئة الله تعالى
بجلاف الاقربين فهما فايزان اما المتركب المحر الناصر للتوبة
وعزها فهو الغافل والتفسر اماردة بالسوا يخضع عليه
الحاجة ويجوز شمول العفو اياه كسائر الكثرة بالطلب لكن
التوقع حماة **فهر** وان ليس للانسان الامسح واليتكها
لخوف العود بجوار الموت قبله وغفران السالفة **فهر**
خياركم المختار التواب اي كثر الا بتلا بالذنب وكثير
التوبة منه وسبب الاستفاضة الرياضة والمراطة **فهر**
بأيتها الذين امنوا صبروا وصابروا ورابطوا الى انفسكم
بالمشاركة وهو وصية التفسر في اول النهار بخوان البصاة
لك سوى العود والانفاس معدودة والمافع لا يعود والوقت
ضيوع والتمني غير نافع وتوضيف العود شرط الشرط عليه
ثم بالمراقبة في الحركات والسكنات فالاعمال ان يصبر مغلوبا
بالاستغراق به ثقا وعدم الالتفات الى ما سواه ثم ان يكون
تحت حكم الشرع فينظر قبل العود في اول خاطرة فيتم ما هو له تعالى
ومفرك ما سواه وينظر عند في الطاعة بخلص اليه ويحضر القلب
وبراى

61
وبراى الاداب وفي المعصية يستحي ويتوب ويكفر وفي المباح
وبراى النيات والاداب ثم بالمحاسبة في اخر النهار وهو
انتقل بعد العود **فهر** حكموا انفسكم قبران يحلموا للعقل
اربع ساعات ساع بقلب فيها نية ثم بالمعاقبة فيما جوع
ان اكل حراما والشهران نظر حراما ونحو فلو ساهى هدر ساهى
الرجوع ثم بالمجاهدة باداء العود عند اشتغال النفس
بالزيادة كاحياء ليلة عند التواني عن حفظ جماعة واداء
نافذة شر بالمعاقبة بمثل انفسه الاستغنى منه كمال لك
طاقة من عذابه الاليم والكل ما نور والاصد الانشاعة
به ثما متفرعا بين يديه تقامته باع الحول والقوة فيمن
جاهد سبع مرات لا يستل ثامنة **فهر** وقدر من استقام سبع سنين
لا يعود ثم التوبة من الذنب وهي للتقنين **فهر** توبوا الى الله
جميعا ايها المؤمنون الآية والانابة من الغفلة وهي
للمقربين **فهر** وجاء بقلب ضيق والاربة من رؤية
التقصير وهي للمسلمين **فهر** نعم العبد انه اتوب ثم التقوى
انعم منها فامتنع عن ذنب لم يرتكبه قبل متوق لاناب
الباب السابع عشر في الصبر والرضا والشكر بسم الله الرحمن الرحيم

الصبر ثبات باعث الدين في مقابلة باعث الهوى فاقا ^{بالجسم}
عن المشاق كالعبادة او عن المصائب واقا بالنفس عن
الشهوة فحق الشهوتين عفة وعن احتمال المكروه صبر مطلقا
وضد الخزع والهيل وفي الغنى ضبط النفس وضد البطل
وفي الحرب شجاعة وضد الجبن وفي كظم الغيظ حلم وضد
التهمر والتدبر وفي نواب الزمان سعة الصدر وضد ضيقه
والتقصير والتبرم وفي اخفاء الامر كتمان وضد الاظهار
وفي فضول العيش زهد وضد الخرص وفي اليسر تقينا
قناعة وضد الشرة **ورد** انما يوتى الصابرون اجرهم
بغير حساب الايمان هو الصبر وهو له خول اكثر اخلاقه فيه الصبر
نصف الايمان وهو لا يلاقى على المعارف والاعمال ولا يتم
الاعمال الا بثبات باعث الدين فهو نصف ولا يلاقى على ^{الاول}
المثمرة للاعمال ولما اصابه امانا فاع واقاضا وفيها الشكر
والصبر فهو نصفان ولا بد منه لا بقاء العبادة عليه فانه خول
فيها تقع النفس والاعمال شدة ولان الدنيا دار حنة ^{الحزن}
شاغرة ولا تطلب الاخرة اشدة ابتلاء **فهم** اشدة الناس
بلاء الانبياء والاولياء ثم الاشرف الا مثله وهو الحرام
واجب

٤٢
واجب وعز المكروه نقر ثم هو في التوكل الدينية يترك الجسد ورعاية
حقه تعالى وهو الشكر وفي الطاعة بصون اليته والاداء والثواب
عن الرياء والتكابر والافشاء ونحوها وفي المعصية بالريضة
وفي مهبة محلى المجازات بالتخل بترك المكافاة قولاً وفعل
وفي غيرها بترك الجزع والشكاية ولستم راعا دقة الطعام ^{واللباس}
اتما لتاتم وجريان الدم فلا ينافيه لعدم الدخول تحت الاحتيا
والكمال ترك ما يشغل عنه قوا وجاء الصبر على الفرائض ثلثمائة
درجة وعن الحارم ستمائة وفي المعصية عند الصدقة الاولى
سعمائة والطريق تضعيف باعث الهوى بالريضة وذكر
قلة قدر الشدة ووقتها واضرار الجزع وتقوية باعث الدين
بذكر فضائل المجاهدة ثم ان كان يتعب قوتى فتقبر وان كان
يسير فصبر وان كان دون جهد فريضاء **ورد** اعبد الله
على ارضاء وان لم تستطع فغنى الصبر على ما تكن خير كثير وان كان
بتلذذ فشكر وهو بالغنية عن حظوظ النفس والشهوى ^{لها}
كما ورد في آية عذرتني بطعمي هو وسقيي وعدم التمييز
بين الالم واللذة كما في حديث حارثة ما بال على ابي الحارثين ^{لها}
وقعت على غنى او فقر والا على التمييز واحتيا الالم في موافقة

والالتذاذ به **فهم** اختار ان يكون عبدا نيتا وجاء يا قوم
حبذا المكروه ها الموت والفقر ثم الرضا بترك الاعتراض
وقيد ترك السخط والابتذال منه للفراغ على العبادة والقوامي عن
هموم الدنيا والتعب فيها وغضبه **فهم** من لم يرض بقضا
ولم يصبر على بلا في فليطلب ربا سواي ويحصل رضوانه
فهم رضى الله عنهم ورضوانه والتب اد هاش غلبه
الحب عن الاحساس بالالم كالمعاشاة والطريق العلم بحالة
النوا كالمريض والتاجر المتحملين شدة الحجامة والسفر بها
له ثواب في كل صنعة حكمة يتجيب اقراهم عن السر كما في قصة موسى
عليه السلام والطريق عليه السلام ولا يرد التناقض بينه وبين
بعض المعصية لان الرضا بالقضاء والمعصية مقضية
ولان الرضا من حيث انه مقضي لا ينافي البغض للمعصية
من حيث انه معصية وهو لا يوجب ترك الاسباب والحقيقة
في التوكل ولا الدعاء بشرط الصلاح قلبا **فهم** اللهم زدنا
في اللبس اللهم ارزقنا خيرا منه في غير ثم الشكر فان النعمة
من الخلق والفرح به واستغفارها في طاعته ولا بد منه لاندائه
المنحة **فهم** وسعيت بانعم الله فاذا قرأها الله ليهل الجوع والحر
وان

وان النعم او ابد فقيده وها بان شكر واستزادتها **فهم**
لش شكرتم لا زيدتكم والذين اهدوا زادهم هدى وايضا
اذا ارسل ملك فرسا وثوبا وزادا الى عبد ليحيي اليه
ويقال حفظ القرية مع استغناء الملك عنه فاستعمله البعد عنه
او اهله او مكن عبدا على بساط القرية فاشكر عن خدته
الى خبيس يثاله كسرة رغيف يستحق الموت ولب
النعمة والفارح بين محبوبه ثوبا وبغوضه للفعل
والترك العلم بالكتاب والسنة والاستبصار والاعتناء
ان الموصل الى معرفته ومحبة محبوبه والمشاعر عنه
مبغوض ثم النعمة اما دينوية كالحلقة السوية
والملاذ الشهية وحرف المغاسد والمضار واما
دينية كالوقوف على الطاعة والعصية عن المعصية
وهي اعظم لا يصالحها الى السعادة الابدية والنجاة
عن الشقاوة السرمدية واشتران الكفار في الدينونة
واغتنام البرار زواياها وطلب الاحصاء توقع المحال
فهم وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها والطريق المعرفة
والتفكر في صنابعه ثوبا والنظر الى الادنى **فهم** من نظر في الدنيا

الى من دونه ونظر في الدين الى من فوقه كتب الله صابرا
او شاكر **اقان قلت** كيف يمكن فالعبد يعجز عنه الا
بتوفيقه وهم نعمة يستدعي شكرا الى ان يتسلسل
قلت التحقيق لمن بلغ مقام الفناء ان الشاكر هو
المشكور **فهر** لا احصى ثناء عليك انت كما اثنيت
على نفسك واختلف وجوبه في المصاب والحق
الوجوب على ان لا يصيب اكبر منها وان لا يكون في الدين
وان تجعل عقوبتها ولا تدخر الاخرة وانها كانت آتية
ففرغ منها وان ثوابها خير منها وانها تنقص من القلب
حب الدنيا فهي في التحقيق نعم اذ لا تحلو عن تكليف
للخطية او رياسة للنفس او رفع للدرجة وقراءة
سورة الواقعة في ايام العرة لطلب القناعة او القعدة
على العبادة دون وسعة الدنيا وانما قرئت لما هو في
الاخبار والاثار والافلاجات بحمد تعابا شدة
فهم كانوا يغتمونها واماندا ايوب عليه السلام فليبا
الشكر على نعمة الصبر وجزيل جزائه لقرينة وانت ارحم
الراحمين او بلوغ المرض الى العقل والله الموفق
والذكر

٦٤
والذكر والعجز عن اقامة الصلوة او لا تقطاع الوحي اربعين
يوما **والله** ورد الامر بسؤال العافية والنهي عن السؤال
البليبة لان الاولى سوال تمام تنوع في الدنيا وثواب الشكر
في الاخرة لقدرة ثواب على ان يعطى الاجر الجزيل على الشكر
ما يعطى على الصبر وانما مثل فليس في سواك حفظ فكيف
ما كنت فاختبر في اريد وصاله ويريد هجره فارتك
ما اريد لما يريد فكلام العشاق في حالة الغلبة وهو
يطوئ ولا يتردى وفي ان الشاكر افضل ام الصابر لوق
انه ان اريد ما كان الصبر يتلذذ فلا تعدد وهو على البلاء
خير منه على الرخاء وهو كما روي ما ورد من افضل ما او يتم
اليقين وعزيمة الصبر يؤتي يوم القيمة باشكر اهل الارض
فيجزيه الله جزاء الشاكرين ويؤتي باصبر اهل الارض
فيقال له اترضى ان يجزيك كما جزينا هذا الشاكر فيقول
نعم يا رب فيقول الله تعالى امنت عليه فشكر وابتليتك
فصبرت لا ضعف لك الاجر والا فالشكر لا ينشأ
على المحبة وهو اهل المقامة **الباب الثامن عشر في الخوف**
والرجاء بسم الله الرحمن الرحيم الخوف والرجاء خاظران

فلا تكليف الا في مقدماتها مبنية على انتظار ما يستقبل
فالمستغرق بذكر تمامين الوقت فيعد منهما فالرجاء النفع
لا انتظار محبوب فلا بد من سبب فان حصل اكثر الاسباب فلا صدق
اسم الرجاء كتوقع الحصاد من البقي بذرا جيد في ارض صالحة
يصلها الماء فان فقد فالغروب والحاجة كما لو البقي في غير صالحة
لا يصلها الماء وان شكك فيها فالتمني كما اذا اصلحت الارض
ولاماء **ورد** ان الذين آمنوا والذين هاجروا وجاهدوا
في سبيل الله اولئك يرجون رحمة الله الآية الا وهو من
اتبع نفسه هواها وتمنى على الله اما حسن الظن بالخير عن
المعصية والاجتهاد في الطاعة فلا بد منه للسالك فيكون
على الطاعة ويهتدون احتمال المشقة والقنوط كقوله **فورد**
انه لا يثيب من روح الله الا القوم الكافرون والطريق
ذكر سوابق فضله دون شفيع وما وعد من خير ثواب دون
استحقاق وما انعم بما يمد في الدارين دون سؤال وسعة
الرحمة وسبقها الغضب **وما ورد** فيه لا تقنطوا من رحمة الله
الآية ان عند ظن عبدي بي والوفى الجزل لا انتظار مكره
فاما من العلم بعدم مبالاة **فورد** هؤلاء الجنة ولا اباي **ورد**

لنار

لنار ولا اباي من ملالة احدا ومن الطاعة والمعصية لعدم
تأثير الاثابة والتعذيب في زيادة ملكي ونقصانه ولا في متغير
في ملكي او متفضل غير ما نزل عاد في غير جاز او الجمل بالحقانة وهو للمتنقي
اغلب الاغلب من سابقة الاول واما من المعاصي ونقص بموجب
الغزو وعند المواضبة على الطاعة بخلاف الاول ثم اقام من
السؤال او لعذاب او فوات الجنة ونحوها وبخلاف الاثابة من
خاف لئلا العادة والظن على تركها ومن خاف اطلاقه تعالى
اشتغل بتقية السر فاعتبر ويؤثر في البدن بالهزلة
والصفرة والضعف والبكاء وانما كمل يؤذي الى الجنون والو
وهو شهادة كمال الاضطر من عاشر وجاهد ومن غلب عليه
كل شيء كما كان لعمري **فورد** ان الشيطان يغرر من ظن من
الله عنه والاعلى ان يدعته عن الاشياء فلم تؤثر فيه للغبية
عنها كما كان عليه سلام حيث فسد الشيطان وهو في القلابة
فاحرق فلا بد منه فهو يزجر النفس عن المعصية وينقي العجب
من الطاعة والامن كقوله **فورد** فلا يا من مكر الله الآية والطريق
التقار في صفات الله تعالى وافعاله **فورد** انما يخشى الله من عباده العلماء
انا اعلمكم بانه واخفاكم منه وذكر انه نوبت الحضور وشذوذ هذا

وضعف النفس وما ورد فيه واختلف في ان الرجاء افضل من الخوف
والحق عدم الانكسار ولو عدم احدها لصار آمنا وقنوطا
فشرطها عدم القطع فلا يقال ارجو طلوع الشمس واخاف هجوم
الاجل والرجاء افضل من حيث هو فهو طريق المحبة **وورد**
سبقت رحمتي على غضبي وهو الاضطرار امتنع النفس
عن التوبة لكثرة المعاصي واقتصرت على الفرائض او ضعف
واشرف على الموت يميل على المحبة والخوف ان غلب التمس
واعتماد المعاصي والاعتدال ان التمس الاثم وباطنه والاعراض
بمعارضة كثرة اسباب الرجاء فكما في عمر رضي الله عنه يقول لو لم يدخل
الجنة الا واحد رجوان اكون اياه ولو لم يدخل النار الا واحد
اخاف ان اكون اياه وتفسير التحرز عن المعاصي الباطنة
حتى كان عمر رضي الله عنه يمشي عن حذيفة عن وجود اثر التناقض فيه
واحتمال زوال الاسباب في المستقبل **فورد** ان الرجل يعمل عمل
اهل الجنة لا يفيق بينه وبين الجنة الا شرب سوط عليه الكتاب
فيختم له بعد اهر النار ثم سوط الطائفة فيؤذي الله فيها اما
بالشك او الجور عند التمس لظهور بطلان بدعة كان يعتقد
تقليد او تقويلا على مجادلته الكلام فهو حالة الانكشاف
والاعتقاد

واعتماد بطلان كل ما اعتقد او شكك لهذا **ورد** قل هل
انتكم بالاخرين اعمالا الآتية فالعامل لا تنافيه والبدل
بمغزل عنه ومن ثمة ورد اكثر اهل الجنة البتة او بمعادته
فقال له بتفريقه اياه من الدنيا وثأم القلب بفوائدها وكان
يستولي جبرها عليه ويضعف ايمانه ولا يكون من ذكره تعالى
فيه الاحاديث النفس وهو اسود من ترك ظلام الرذائل
فورد قل ان كان اباؤكم وابناؤكم واخوانكم الآتية باسريديوني
كان يحب فاحتجب عنه تماشعلا به فاعتاد وترشح في القلب
لا ينس كما في التوهم وهو كثره المعاصي مع قوت الایمان او قوتها
مع ضعفه وهذا لا يوجب الظهور في اننا بخلاف الاولين
ومن ثمة تكره الجفاء لجزا اتقارها على خاطر سوء تفيظ
الشهادة لاستبلاء حبه تعالى على القلب واعراضه عن الدنيا
وهو لمن يخلص ولا يقصد الغلبة والغبينة والهيبة والعلاج
المعرفة وروم الطاعة وتجميل التوبة والتوهم على الطهارة
ظاهر وباطن وينقيت القلب وتلاوة القرآن وطلب العلم
النافع فالامر صعب ومن ثمة يروى عن السلف كثرة التوهم
وابن **الباب التاسع عشر** في الغفران والهدى بسم الله الرحمن الرحيم

الفقر فقد ما يحتاج اليه فان فرح وكن الزايد على الفروقة **فقد**
وان لم يكره ولم يرغب فراض **ورب** يا معشر الفقراء اعطوا
الرضا من قلوبكم بظفر وابواب فقركم وان ترك الطلب
مع ان الوجود عند احب فقائه وان رغب وتركه للبحر
فخر به وان اضطر اليه فقد مضطرا والاعلى تسوية الوجود
والعدم فهو استغناء دون الغنى لا اختصاص به تعالى وهو لا
بما ورد فضل الفقير اتم ما ورد اعوذ بكم من الفقر وخوف
فجول على الاضطرار واختلف في ان الفقر افضل ام الغنى
والحق الاختلاف بحسب الاشخاص فالفضل بقدر الفراغ
عن الشواغل والدينيا انما حذر عنها الشغل عنه كما ذكر من
فقير شغلته وكما من غنى لم تشغله كلبما عليه السلام بن
عوف انا في حق الاكثر فالفقر اذ هو ابعد عن الخطر لا الس
بالدينيا والقدرة على الشهوة الا في المضطر لانه يموت جيرا
والواجد يحضر المعرفة الآمن لا يتوب على المعاصي قاموت
خير له وكذا في نفس الامر **فقد** انهم اجنب سكيننا ومنه
سكيننا وحشر في ذمة المساكين بلى غنى الفقراء ان
لمن سبوا احب لكم ثلث خصال ليست للاغنياء اما

الحضرة

الحضرة الواحدة فان في الجنة غرضا ينظر اليها اهل الجنة كما
ينظر اهل الارض الى نجوم السماء لا يدخلها الا بنى فقير او شهيد
فقير او مؤمن فقيرا **والثانية** يدخل الفقراء الجنة قبل الاغنياء
بنصف يوم **والثالثة** عام **والثالثة** اذا قال الغنى سبحان
الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر **وقال** الفقير من ذلك
لم يتحقق الغنى بالفقير وان الفوق عشر الآف درهم **وكذلك**
اعمال **الحال** البر كلها لمن جاء برسالة الفقراء ان الاغنياء يحجبون
ويعتمرون ويتصدقون ونحن عاجزون عن ذلك ولان
الفناء سبب طول الحساة والفقر فان عجز عن ان الغناء
هفنة ثاقل التخلو باخلاقه مندوب اليه بان الغنى قادر
على عبادات المالية دون الفقير لم يعجز لان الغناء بالايام
والاعراض ليس من خلقه كما لا تكفون ذلك لتحقيق العباد
المالية انما توجب ثواب ترك الدنيا فلو فضل الغنى على الفقير
لفضل الغنى على المتقى **وحق** ان لا يكرهه من حيث انه
فعله تعالى يتقوله منه الله تعالى المحرم من الحاجم والآيات
ويستريح بالتجمل والتعفف بحسبهم الجاهل اغنياء من التعفف
فقد اراد من يحب الفقير المتعفف بالاعمال ولا يتواضع لغنى للمقناء

فقد فيه ذهب ثلثا دينه بل يرفع عليه **فقد** انه صدقة ولا
يتوان في العبادة ويتصدق بالفاضل **فقد** فيه ان درهما
افضل من مائة الف ويستقرض تحسنا للظن به قال القوي
على ان لا يطالب فيفضله ان وجد حلا لا والا يقضيه تعاويه
لخصها ويكشف الحال عن المقرض ولا يخذل بالمواعد ويجب
القضاء من بيت المال والصدقات ولا يستر فهو الاقل
حرام لتضمنه اشكاية منه تعاوذا لا النفس المؤمنة لغيره
وايضا المسؤل فربما يعطيه حياء **فقد** ما احرم الفواحش
غير مسئلة الناس الا لضرمة تميم او تعرض لمن يجزع عن
او استغفر في طلب العلم او تعب وفيه ترك اولى ويحترز
عن الشكاية فيقول اني مستغن لكن النفس تريد ان يشهدوا
وعن الازالة فيال خريفا او كريما لا يمن بل يقبل المنة وعن
الايداء فلا يسال في الجمع ولا يمن بسخي عن ارضي من ان
اعطيه حياء منه او من حاضر كما لو اخذ عفا والغاري القرآن
وفتور القلب ويشكر تعا بعد القبض بالاشتغال بالهامة
والانغال فيها فهو الاحب وفيه الجاه وسعفة فضل الفقر
وشكر المعطي يكون سببا **فقد** من لم يشكر الناس لم يشكر الله

ويدعوه

ويدعوه **فقد** من اهدى اليكم معروفا فكا فقه فان لم تستطيعوا
فادعوا له ولا يستصغر ولا يغف بالنع ويحترز عن الشبهة
فقد ومن يتوان الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب
ولا ياخذ اكثر من قوت يوم فهو الغريمة والخصنة قوت سنة
لتجد سبب الدخول بعدها وكما عليه سلام لا ياخذ للعبارة اكثر
منه بل يؤثر شيئا منه حتى ينتهي قبل مضي السنة وهو الوسط
المريض من الرغبات **فقد** الربو وحسبها الذكوة وقيمتها
الضيعة او البضاعة المحضلة للمضي وليست بما يباع عنك
المروقة وكشف الحاجة والحسد والغيبة وسوء الظن واعلان
عبادة المعطي ومذلة النفس المرضية فهو حرام وشبهة الشكر
فقد من اهدى اليه هدية وعند قوم فهم شركاء فيها
ويعرف بكرامة ظاهر غيره كاخذ ويظهر قصد الاخلاص
واسقاط الجاه وهضم النفس اذا الشكر **فقد** وامانة ربك
فحدث ويكتون ما اتاهم الله من فضل ويعرف بارادة ظهور
عطاء السائر له كعطاء المنظر وامان بلغ حد يستوفي فيه السر
والعلانية فكبير بن احمد يترك ما فيه السمعة والرياء فخاها
من الاعانة على الاثم والاولى ان لا ياخذ الا للحاجة **فقد** ما المعطي

من سعة باعظم اجرام من الاخذ اذا كان محتاجا او لتفريق ^{الفقر} على
فيجعل تخاميا عن الانس بالدين او الاخذ في الملاء والرد في الخلا
فهو اقرب الى السلامة ويختار التطوع ان شك في شرائط الواجب
وعلم انه لا يتصدق على غيره او قصد التوسيع والواجب ان قصد
الاعانة على اوائله او موافقة الفقراء او هضم النفس فامثاله
يختلف باختلاف البنية ثم الزهر غرور القلب عن الدنيا الى ^{الآخرة}
طوعا ولا يعين باليد لوجودها ليدلها عليه السلام ولون عظم
اخلى يد من نبيا عليه السلام مع انه افضل وهو ثم المكاشفة
كما سبق في حديث الثجاجة وحارثة رضي الله عنه والفراغ للعبادة
فرد من احب آخرته اضرب ديناه وتعظيم قدرها **فرد**
وكعتان من عالم زاهد خير من عبادة المتعبين الى آخر الزهر
ومحبة تقاوم معرفته فهما لا يحصلان الا بدوام الذكر والفكر
المتنعين مع الشغل بالدنيا ثم الادنى باعتبار نفسه ان يجاهد
فيه ليس ينقل الى الدنيا وهو زهد ثم ان يتفرغ عنها فهو زهد
ثم عدم الميل والتفرغ ويعرف بسوية سرقة ماله وماله غيره
ثم عدم الاعتبار بزهد وباعتبار ما منه من خوف النار ثم
من اجبر الرجاء الى الجنة لاقتضائه المحبة ثم من دفع الانشغال

الى سواه تقاوم باعتبار ما فيه في بعض الدنيا كالمال والدين
الجاه وهو كالثوبية عن بعض الثوب ثم في كل ما يتم ما سواه تقاوم
وباعتبار الحكم الفرض وهو في الحرام نعم السنة وهو في الشهية
ثم التقدر وهو في المباح ويخرج عنه القصد الى الكسب ان كان
للتقصد زدد في العدة مع العبادة والا ذخرا ان زاد على
قوت السنة الا لمن لا يكسب ولا يأخذ من الايدي كداود
الطائر وهو ملك عشرين دينارا قنع بها عشرين سنة
والمتفدى من بر متحول والمواظبة على الارام والتجاف
التوبين واثنتين وجس دفع والاولى بالمبالغة في التشديد
تخاميا عن الانس وطول المكث للحساب والجسر عن الجنة
والقوم والتعبير والحمان عن الدرجات العالية وهو كالشور
ورد لو كانت الدنيا تعدل عند الله جناح بعوضة ما سقى
كافرا شربة ماء الدنيا ملعونة وملعون ما فيها الا مال
لله **ثم** الحالات التي قبل الموت دنيا والتي بعده اخره ولكن
العبادة ومال الابد منه فيها معدودة من الاخر يخرجها
تجامع فيما ورد انما الطيور الدنيا لعبت والاولاية فهي الدنيا
باجمعها ومتاعها ما جمع فيما ورد في الناس حب الشهوات الدنية

والشغل بها حتى حظوظها باطنا وتخيلا ظاهرا وعلاج
حيتها معرفة الرب والفسوس وشرف الآخرة وحسن الدنيا
والمنافع بينهما **الباب العشرون** في التوحيد والتوكل والتيقن
بسم الله الرحمن الرحيم ادنى رب التوحيد محض القول هو
الانفاق والعياذ بالله منه ولا يفيد الا عصمة الله والمال
قوله فاذا قالوها عصموا مني دماءهم واموالهم ثم التقيد
كما للعالم والمتكلم فهو لا يتم الا بالجليلة الدافعة لنشوب
المتدعة وبغية النجاة من الخور في النار ثم مشاهدة
صدور الكرامة ثم وبغية اعمار القلب عليه وانقطاعه
عما سواه وهو التوكل ثم رؤية عدم مكواه وبغية الاستغناء
به تعالى الغيبة عن الغير وهو الغناء والالتفات الى الغير
اما الضعف فيغير بتطرق الشك وعدم التيقن على القلب
واما الضعف الجبلي كالجبك مطيع الوهم لا يطيق البسوة
في بيت خال او فيه ميت **وادنى رب التوكل** ان يعتمد
اعتماد التوكل على الوكيل المعلم بشفقته وقدرته وعلمه ثم
اعتماد الطفر على الام وتفارق الاولى بعدم الالتفات الى اعتماد
استغراقها بالام وترك التدبير فتلك لا تنافى بالطريق الذي
ثم ان

ثم ان يكون كالميت بين يدي القتال وتفارق الثانية
بترك السؤال مطلقا فتلك انما تنافى فيه من غير وهو اندر
وتقوعا وبقاء ثم الثانية ثم الاولى ولا بد منه **قوله** وعلى
الله فتوكلوا ان كنتم مؤمنين ومن يتوكل على الله فهو حسبه
ولو توكلتم على الله حق توكله لرزقكم كما يرزق الطير
وايضا فيه التفرغ للعبادة عن الالتفات وايضا لا يتغير
المقدار المقسوم **قوله** الرزق مقسوم مفروق الربح خرج
منه الحاج والحقوق والاجر والرزق وايضا المظنونة
هو العدة على الطاعة وهو الله تعالى قادر على اعطائها بسبب
حاصلها بطلب اودون السبب والموت جوعا مقدر ايضا
كما لموت شيعا وايضا الصلاح مستور وايضا لا يضمن الرزق
بلا تعليل **قوله** وما من دابة في الارض الا على الله رزقها
خارج من شئ على شئ بعد الاقراض والضيافة على ضما
ثم وايضا لا فائقة في الطلب الا المذلة وضباع الوقت وايضا
الحياة في الاستقبال مشكوك والموت متيقن والاستعداد
للمتيقن او في خلاف الثواب والعقاب لورود الامر والنوازل
وتعليقها على العمل واتما مارد وابتنوا من فضل الله قاله
والثواب او هو امر باهية ولا ينفيه الكسب لانه عمل باليد



فان كان السبب مقطوعا به بارتباط المسبب لسنة معا
كذلك البذر للطعام والوقوع للولد وبث البذر للحصاد
فالترك خطأ **فرد** ولو نجد لسنة الله تبديلا وان كان
مظنونا بعدم حصول المسبب دونه عابثا كما كحل الزاد
للتفكير في الموارد فذلك لان سنة الاولين لكنه يجوز
ان ارتاضت النفس وصبرت على الطعام لهوعا او ما
قرب منه دون الشغل عنه معا وقد رت على الاقنيات
بالخشش واقاما مرد فترود واقراد اخره لقرينة
فان جبر الزاد التقوى او هو امر يقوم بقصد ونالج بلا
زاد اتكال على الناس ويؤذون بالاحاح في الشئوال
والافحام لانه سعي في الهلاك وان كان هو هو ما كالا
في قابض التدبير فهو بنا فيه لانه غاية الحرص ويستغنى
القرب القلب فيختار الكسب بنيت التصديق والاعانة
على البر والتحامى عن الشغل عنه تعا بالالتفات وترك الشغل
الكسب عنه تعا وانقطاعا اليه ويعرف بعدم التغير
لفقد المال وكذا التزود ونحوه ويكسب المعيل كما روى
عن الصديق رضي ولا يكلف العيال الا ان يساعده ولا
الاو خا رعا دوى الاربعين من القرب واختلف فيه في التحقيق
ان الفضل لقصر الامر وميقات الكبر عليه السلام ليس للامر

بل

بل الامتثال في نيل المرام على ما هو السنة الا لهية في تدبير
الامور كما في صيرورة الجنين نطفة وعلقة ومضغة
فرد فخرت طينه آدم بيدى اربعين صباحا ومنه
يؤخذ في الرياضة والسنة من المعيل تطيبا لقلوب
الصنعقا كما هو المروى بخلاف ما خرقها ويترك المضطرب
طريق المتوكل بالادخار لان الفرض صلاح القلب والامانة
بالباب تدفع الضرر وان كان مقطوعا به او مظنونا
كما التحرز عن النوم في ممكس السباع وممر السيل وتحت الجائط
المائل لان التعرض للهلاك منتهى عنه بخلاف الموهوم **فرد**
في وصف المتوكلين لا يكتفون ولا يسترقون الا في اذى
الناس فالاولى فيه الصبر **فرد** فالتحذير وكيلوا واصبر على
ما يقولون ولنصبرك على ما اذيتونا ودع اذيتهم وتوكل
على الله بخلاف اذى السباع فباخذ السلاح **فرد** وليأخذوا
اسلحتهم ويعقل البعير **فرد** اعقلها وتوكل على الله
وبعد الباب غير مستقص في الحفظ ولا يحفظ متاعا
يحرص فيه السارق بل يقتصر على ما لا بد منه ككوز وركوة
وحراب وسلاح ويفتقر ان سرور لمصيبة السارق
وتعرضه للعقاب لا ينقص المال بل يفرح به كما فيه من
صلحه تحسنا للنظر به تعا ويشكر تعا على جعله مظلوما

لا ظاهرا ونقص ديني لا ديني ولا يبالغ في الطلب و
الظن بالمسلم والاولى ان يعفو ويحل فهو صدقة ان
كان فقيرا والا فاعناها عن المعصية وعلمنا ورد انهم
اذا كان ظاهرا او مظلوما وينويه ليشاب وان لم يبرق
كما في ترك العزل **فقد** فيه ثواب ولد كبير وقتل في سبيله
تعا فلا ياخذ نواته وان جاز الاخذ لانه اليته لا يخرج
الملك ولا ازالة الفرض المقطوع به كالشرب لدفع العطش
والعظون كالحجامة والاسهال بخلاف الموهوم كالرقبة
والطيرة والترك حرام في المقطوع دون المظنون فتكون
الدواء ما تؤثر لمعرفة عدم النفع بالحكم شفقة او تكون
للمرض مزنا والعلاج موهوما كالكي او للشغل عنه
بخوف العاقبة وعلمه تعا ولقصد تطويله لبطل الاجر بالصبر
او تكفير الذنب وامتحان النفس وطغيانها في الصلحة
بتضييع الوقت باستنعم وتأخير الخيرات تطويل الامور
الاخفاء صبرا ورضا وتخايبا عن الشكاية الا على سبيل
الحكاية لقصد العلاج للطبيب وتعليم حسن الصبر بالشكاية
وهو من المقدس والظاهر العجز اليه تعا وهو من القوي فالتب
مرخصة والاصر فيه البقير **ورد** كان غريزة العقل
وسجية البقير لم تفره الذنوب من افضل ما او يتيمم
وعزبة

71
وعزبة الصبر وهو عدم الشك عند المتكلم والابتلاء على القلب
في علم الاخرة قبل ضعف بغير فلكان عند الموت وقور
في الزمان مع الشك فيه ومجارية كل ما جاء به الشرع والاصول
التوحيد وبلوغ الرزق والجزاء واطلاعه تعالى على الاحوال
والجدور عدم الالتفات الى المسخرات والاجابة في الطلب
مع ترك التأسف على الفوت والاقدام على الطاعة
مع امتناء عن المعصية والمبالغة في اصلاح الظواهر والباطن
الخاتمة في المحبة والسكون بسم الله الرحمن الرحيم
ورد ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحبكم الله الآية
لا يؤمن احدكم حتى يكون الله ورسوله احب اليه مما سواه
والمحبة اعظم المقامات واقيم المهمات وهي ميزان النفس في الموا
واللذة اعظم من محبة تعا ومعرفة فالادنى المطعم ثم المنكح
ثم الجاه ثم العلم ويعرف بترك الادنى واستحقاقه عند
وجدان الاعلى واستكراه البعض العلم للمفكر كاستكراه
المريض المطعم والصبي المنكح والعلم به تعا اشرف العلوم
فشرفه بشرف العلوم ومن ثم يكون الفتوى اشرف
من الحياطة والروية له سبحانه التزمه لا زيدا بالشف
فيها فاللذة باعتبار هذا وسببها الكمال فهو محبوب طبعا
ومن ثم احب العالم والصالح والوجه الجميل والكلام النبيل

والاحسان فان الانشا عبيد ولا كمال الا له تعالى ولا احسان
الآمنه والاعلى ان يحب لذاته وهو من المواهب **للكمال**
بجلا في غير ثم للكمال ثم للاحسن وهو محبة النفس الحقيقية
وانما رها الشوق **فهر** طال شوق الابرار الى لقاء الله
غلبة القلب من وراء حجب الغيب الى الجمال وانبعاث القلب
الى الطلب ويرتفع بالموت شوق اللقاء لحصول الشوق
زيادة الانكشاف فللمرؤية مراتب لا تتناهى والانس
وهو غلبة الفرج بالقرب وقصر النظر على المطالعة ونفاذ
الشوق بكونه حالة الاضافة الى الحاضر وذلك الى الثاني
ويجدر الانبساط **كامل** ارني كيف تحي الموتى ارنى
انظر اليك الحج في الاول لوجود الشرط واعتذرة الثاني
لفقد لولا الانس هو تب كما احزن قوم الكليم عليه السلام
والاعلى التزك المستغناء كما كان عليه السلام في تحويل القبلة
والقرب هو ذوال كل معترض وهو النفس والشیطان
والخلق والدين وكما له الغيبة في رؤية فعله حتى لا يرى
نفسه فاعله **م** وما ربيت افرميت والاتصال
وهو الحاشقة والمشاهدة كما في قول ابن عمر رضي الله عنهما

وكننا

وكننا نرا الله تعالى ذلك المكان معتذرا عن ترك
رؤية السلام في الطواف وحارثة رضي الله عنه كما سبق
وما ورد اعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فانه
يراك ومحبة الله تعالى العبد **و** ورد يحبهم ويحبون اذا
احب الله عبدا ابتلاه فان احبه الحب البائع
اقتناه فان صبر اجتباه وان رضي اصطفاه
اذا احب الله عبدا جعل له واعظا من نفسه وزجرا
من قلبه يأمره وينهاه ومعناها ان يبلية به فلا
يصلح لغيره كما ورد واصطنعتك لنفسه وعلاقتها
كتمانها وحب الموت والطاعة والتلذذ في العباد
والهيبنة والحرص في الخلق والمناجاة وبفض الدنيا
والوصية من الخلق واتحاد الهم وطريقها السلوك
فهر لا يزال العبد يتقرب الى باقوا فخر حتى احبه فاذا
احبه كنت له سمعا وبصرا وقلبا ويدا ورجلا
وهو بلزوم الوضوء فهو ينور القلب والخلق في
تفرغ عن الشواغل والارواح يكون في بيت مظلم
او يلف رأسه ويغض عينيه لتؤكد الحواس والسكوت

فهو يطلع العقل ويقوى القوى والجوع والتسهر في ما ينو
 ان القلب بتقليل دمه وذوبان شحمه على الاعتدال والافراط
 شاغل كالتمزيق وفي الخواطر فالتمييز شاغل والتسليم
 له تقاض كل حال ونصب متعهد بطلع القوى الحلال فهو
 الاصل وزك غير الفريضة والرواتب والتذكر الدائم مستقبلا
 مع الحضور بالثبات في قوله **ورد** افضل الذكر لا اله
 الا الله وقيل لا اله الا هو الحي القيوم **فهر** الاسم الاعظم
 في اية الكرسي وال عمران وهما يشتركان فيه والاول في
 الاستقناء من القلب حتى تسقط حركة القلب ويجري دون
 اختيار ثم يرجع الى القلب ينحو الحروف ويبقى المعنى ثم
 يرتفع العدد ويصير حالة مستديرة وحيث تحدث المحنة
 فلا ينسى المذكور ثم يغيب عن جميع الاشياء ظاهرا وباطنا
 حتى عن النفس وصفاتها في المذكور وهو القرب ثم يغيب
 عن الذكر ايضا في شهود المذكور وهو الغناء ثم يحدث
 الاتصال ويشاهد ما يشاهد لظهور النور والفضلة
 عن الشوائب وبصير من ملوك الدين وقد انتهى الكتاب
 محلى المقطع بالثناء اما ثور **الله** انا اسئلك

منفقد

الدر

الهدى والتقى والعفاف والغنى ونفوذك من علم لا ينفع
 وقلب لا يخضع ونفس لا تشبع ودعاء لا يسمع وآخر دعوانا
 ان الحمد لله رب العالمين **و** السلام على عباده الصالحين
و الصلوة على محمد و آله خاتم النبيين والمرسلين
و آله وصحبه اجمعين **و** سلام على المرسلين
و الحمد لله رب العالمين

عن
 قد وقع الفراغ من تلويد هذه التوبة الشريفة
 المستقيمة العلم في وقت الشروق
 في يوم الثالث عشر من شهر ربيع
 الشريف سنة احدى عشر
 ومائة و الف الف الف
 ولوالدي والجميع
 يوم الجمعة
 في مكة